وزير التموين يتراجع عن قرار وقف استيراد الدواجن

تراجع الدكتور ناجي شتلة وزير التموين عن قراره السابق بوقف استيراد الدواجن المذبوحة من الخارج .

وافق الوزير على استمرار استيراد الدواجن بعد ان تسبب قراره السابق في أحداث أزمة في الدواجن . حيث انهالت التقارير الرسمية تشجب قرار الوزير .. وأكدت التقارير التي وردت الى وزارة التموين أن مزارع التسمين البالغ عددها ١٨ ألف المنزرعة توقف منها ٥٠٪ بسبب ارتفاع أسعار الكتاكيت التي تراوحت بين ٤٥ و ٥٦ قرشا للكتكوت من يوم واحد وارتفاع اسعار الاعلاف حيث ارتفع سعر الذرة الصفراء من ٥٠ جنيهات للاردب الى ١١ جنيها . وزيادة سعر النخالة من ٦٠ جنيها للطن الى ٢٧٠ جنيها .

في حين تسعيرة كيلو الفراخ ١١٠ قروش للكيلو مما حقق خسائر لمنتجي دواجن التسمين .

وأكدت التقارير التي وردت الى الوزارة ان قرار منع استيراد الدواجن ادى الى ارتفاع أسعار الدواجن الحية من ١٤٠ قرشا الى ٢٠٠ قرش للكيلو .

واجمعت التقارير ان قرار وزير التموين جاء متسرعا ... وان المخزون الاستراتيجي من الدواجن يكاد ينتهي لا [illegible] وزارة التموين [illegible] احتياجاتها من الدواجن الى [illegible] استوردتها اجهزة [illegible] للقوات المسلحة .

كانت « الاحرار » قد انفردت بنشر قرار وزير التموين بوقف الاستيراد في أول ديسمبر الماضي .

عصابة لبنانية لترويج الدولارات المزيفة بمصر

طلبت سلطات التحقيق الجنائي في مصر من البوليس الدولي « الانتربول » القبض على خمسة لبنانيين من اعضاء حزب الكتائب اللبناني بتهمة تزوير الدولارات وتهريبها الى مصر .

وكان اللبنانيون الخمسة قد حاولوا تجنيد احد المصريين العاملين في بيروت لتهريب الدولارات المزورة الى مصر وترويجها .

قصر توزيع العدس على البطاقات

علمت « الاحرار » ان وزارة التموين قررت قصر توزيع العدس على البطاقات التموينية .

من المعروف ان الدولة توقفت عن استيراد العدس المجروش هذا العام بعد أن كانت تستورده في الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٤ .

١٧ مليون جنيه خسائر لـ ٣ شركات بالمطاحن والمخابز

حققت ٣ شركات بقطاع المخابز والمطاحن ١٧ مليون جنيه خسائر خلال العام المالي الماضي .

بلغت قيمة خسائر الشركة العامة للمخابز الآلية وحدها نحو ١٠ ملايين جنيه في حين وصلت خسائر شركة مطاحن شرق الدلتا مليوني جنيه .. خسرت شركة مطاحن جنوب القاهرة [illegible] مليون جنيه .

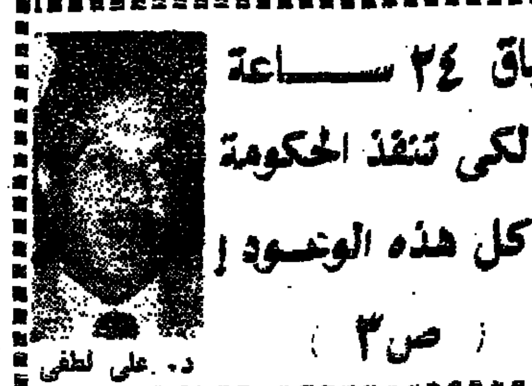
من ناحية اخرى تناقش الجمعيات العمومية لهذه الشركات ميزانياتها حيث من المتوقع صرف الارباح والعلاوات الكاملة للعاملين بها .

لجنة الاحزاب تبحث تأسيس حزب الوفديين المحافظين

تنظر لجنة الاحزاب خلال شهر يناير القادم طلب تأسيس حزب الوفديين المحافظين « تحت التأسيس » .

تضم اللجنة التأسيسية للحزب عددا من المحامين والمستشارين ومن الشخصيات العامة .

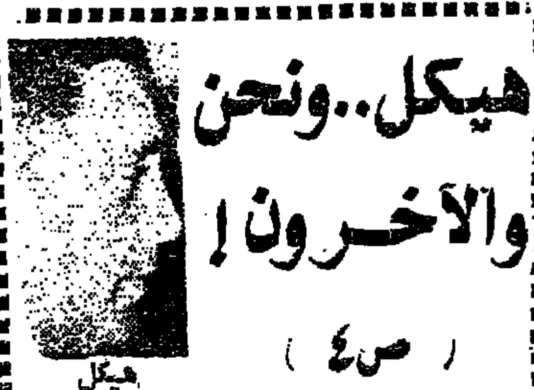
مصطفى كامل مراد يستكمل الرد على بيان الحكومة ص ٤

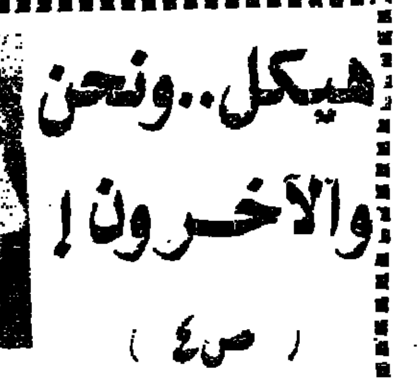


باق ٢٤ ساعة لكي تنفذ الحكومة كل هذه الوعود !

(ص ٣)

د. علي لطفي

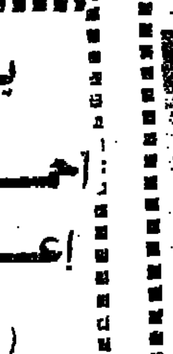




هيكل .. ونحن والآخرون !

(ص ٤)

هيكل



يارب احمني من إعلائي

(ص ١٦)

محمود السعدني

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٩١٠٥٢٢/٩١٠٦٧٠٩/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠٩٠
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات السنوية :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

الأحرار

١٦ صفحة - ١٠ قروش

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير
محمود عوض

AL AHRAR, 30 DECEMBER 1985 No (422) ● الاثنين ١٨ من ربيع الثاني ١٤٠٦هـ - ٣٠ من ديسمبر ١٩٨٥ ● السنة التاسعة العدد ٤٢٢ ●

محاولة مصرية فرنسية للتحرك خلال شهر

آخر وفيات ١٩٨٥ : الاتفاق الأردني الفلسطيني !

كتب المحرر الدبلوماسي « للاحرار » : -

يغادر مصر اليوم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، بعد « زيارة خاصة » استغرقت ثمانية ايام ، واعتبرتها الدوائر الدبلوماسية تطورا « مفاجئا » وغير مألوف وعلى الرغم من أن هذه الزيارة كان قد جرى الترتيب لها قبل مدة طويلة وعلى الرغم من ان الرئيس الفرنسي قد ارادها « زيارة خاصة » فعلا ، وقضى معظمها في زيارة الاثار الفرعونية في صعيد مصر .. الا ان وكالات الانباء ظلت تبحث عن اجابات لاسئلة عديدة .. (البقية ص ٦)

ميتران

.. وفي دمشق : الملك حسين ينسق مع سوريا

وعرفات يتهم الدول العربية بخذلانه

على مستوى آخر ، يقوم الملك حسين اليوم بزيارة العاصمة السورية دمشق للتباحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد ، في خطوة جديدة للتنسيق بين البلدين بعد قطيعة استمرت عدة سنوات . وكان الملك حسين قد بادر علنا الى الاعتذار لسوريا عن قيام مجموعات من الاخوان المسلمين بالتخريب داخل سوريا ، [illegible] ملقة عليها من امال في البداية .

وكان الملك حسين قد توصل في ١١ فبراير الماضي الى اتفاق مشترك مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للتحرك السياسي لاسترداد الضفة الغربية المحتلة وفي حينها اعتبر الملك حسين من ناحيته ان الاتفاق الاردني الفلسطيني ربما يكون مغريا للولايات المتحدة لكي تحث اسرائيل على تقديم بعض التنازلات .. بينما فسرت مصادر اخرى دوافع ياسر عرفات

(البقية ص ٦)

الملك حسين

الزمالك والاهلي يتعادلان ٢/٢

تعادل امس فريقا الزمالك والاهلي بهدفين لكل منهما في نهائي الدور الاول للدوري العام لكرة القدم .

سيطر النادي الاهلي سيطرة كاملة على الشوط الاول واستطاع احراز هدفين الاول لزكريا ناصف في الدقيقة السابعة من بداية المباراة على اثر غلطة من دفاع الزمالك ، واحرز الخطيب الهدف الثاني من ضربة جزاء اثر عرقلة دفاع الزمالك لعلاء ميهوب .

وفي الشوط الثاني تغير الحال تماما وسيطر الزمالك على هذا الشوط واستطاع طارق يحيى تسجيل الهدف الاول وكذلك سجل محمد حلمي الهدف الثاني برأسه .

امتازت المباراة بالندية والاثارة وتمتع الجمهور بمباراة قوية ومثيرة .

الهند تطالب مصر برد ٤٠٠ ألف دولار فروق اسعار في صفقة بترول مصرية

طالبت الحكومة الهندية مصر برد ٤٠٠ ألف دولار قيمة فروق اسعار في صفقة بترول اشترتها الهند من مصر . قالت الحكومة الهندية في مذكرتها الى غرفة التجارة الدولية بباريس - انها تعاقدت مع مصر على شراء صفقة بترول بنفس أسعار بيع البترول المصري وفقا لقرارات « الاوبك » .

اكدت الحكومة الهندية ان فرق اسعار صفقة البترول قد وصل الى ٤٠٠ ألف دولار .

قالت الحكومة المصرية « الهيئة العامة للبترول » ان سعر الصفقة مطابق للاتفاق المبرم بين الجانبين « المصري والهندي »

حرمان ماموري الضرائب من القيد بسجلات المحاسبين غير دستوري !

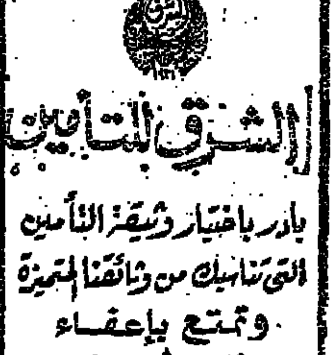
كتب : حمدي حمادة :

اكد الدكتور « رفعت المحجوب » رئيس مجلس الشعب ان مشروع القانون الخاص بعدم قيد ماموري الضرائب بسجل المحاسبين والمراجعين بعد استقالاتهم او احالتهم للمعاش غير دستوري .

قال رئيس مجلس الشعب انه لا يمكن ان يوافق على تقديم هذا المشروع الى المجلس .

كان ماموري الضرائب بالجيزة قد تقدموا لرئيس مجلس الشعب - اثناء تواجده بمقر مأمورية ضرائب الجيزة ثان لمحاسبته ضرائبيا يوم ١٧ ديسمبر الماضي - بصورة من مشروع القانون الذي تقدم به وزير المالية مرفقا بها رأي رابطة مأموري الضرائب لاعتراضهم على المشروع كليا .

علمت « الاحرار » ان القيادات الضرائبية ستتقدم باستقالات جماعية في حالة الموافقة على « مشروع القانون » الذي اعده وزير المالية



رفعت المحجوب في مجلس الدولة قبيل الحكم !

قام الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بزيارة الدكتور احمد يسري رئيس مجلس الدولة ظهر الاربعاء الماضي . ولم يكن مرشحا للنقاش في تلك الزيارة سوى موضوع قضية الجندي سليمان خاطر !

عصمت عبد المجيد يرأس الوفد المصري في اجتماع الدول الاسلامية

يسافر الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى المغرب يوم الاثنين القادم على رأس وفد مصري لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .. هذا هو المؤتمر الثاني الذي تحضره مصر رسميا بعد اجتماع صنعاء ، وذلك منذ اتخاذ قرار عودة مصر على مستوى الدول الاسلامية .

والدة الجندي سليمان خاطر .. في آخر صورة لها بقرية « أكياد » بمحافظة الشرقية . انها تقول : « اصابني المرض في ركبتي ولا اتحرك الآن بسهولة . لكنني فخورة بان احدا لم يجرد ابني من سلاحه » ..

(الام تتحدث بالتفصيل ص٥)

بعد الحكم بالمؤبد على سليمان خاطر

الفرصة الاخيرة : التماس الى رئيس الجمهورية

بعد ٤٨ ساعة من صدور حكم المحكمة العسكرية العليا بالسجن المؤبد للجندي سليمان خاطر ، اصبحت الفرصة الاخيرة لمراجعة الحكم هي الالتماس الذي يتيحه قانون الاحكام العسكرية للجندي المحكوم الى رئيس الجمهورية .

ويعطي القانون رئيس الجمهورية هذه السلطة اذا رأى اعتبارات جوهرية تتعلق بأمن وسلامة الدولة .. ومع ان الفرصة تبدو ضئيلة تماما في اعفاء الجندي سليمان خاطر من العقوبة ، وهي السجن المؤبد ٢٥ سنة ، الا ان المحكوم [illegible] الحزبية في مصر تأمل في تخفيف الحكم على الاقل .

والمعروف ان قانون الاحكام العسكرية يعطي حق الطعن في الحكم (وهو ما يقابل حق الاستئناف في القضاء المدني) .. بينما يمثل الالتماس الى رئيس الجمهورية ما يعادل اللجوء الى محكمة النقض في القضاء المدني ..

وقد صدر حكم المحكمة العسكرية العليا ضد سليمان خاطر وسط اجراءات امنية صارمة اتخذتها الحكومة اول امس ، واحتياطات بوليسية لا تزال تتخذها حتى الآن .

قوات الأمن تحاصر الأزهر وتعتقل ٥٠ مواطنا

حاصرت قوات الامن المركزي يوم الجمعة الماضي ، مسجد الازهر الشريف ، لاحباط المسيرة السلمية التي دعت اليها القوى السياسية لمساندة الجندي سليمان خاطر ...

القت قوات الامن القبض على ٥٠ مواطنا اصروا على التجمهر والخروج في المسيرة ..

كان من المقرر ان تخرج « المسيرة » عقب صلاة الجمعة من مسجد الازهر الشريف لتتجه الى القصر الجمهوري بعابدين للاحتجاج على محاكمة الجندي امام القضاء العسكري ..

عقب الانتهاء من « الصلاة » طلبت قوات الامن من المصلين الخروج فرادى دون تجمهر ..

ورفض عدد من المصلين توجيهات رجال الامن واصروا على الخروج في

(البقية ص ٥)

محافظة القاهرة تقرر : تخصيص ١٠٠٠ متر لاحراق جثث الهنود

اصدر المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة قرارا بتخصيص قطعة ارض مساحتها الف متر مربع لاستخدامها « كمحرق » لجثث الهنود المتوفين .

وافق نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية والمستشار القانوني على تحديد موقع المحرقة بالبساتين او بوسط طريق حلوان .

محاميان يطالبان بحبس وزيري الثقافة والنقل ومحافظ القاهرة

بسبب كوبري ماري جرجس

طالب محاميان بحبس وزيري النقل والمواصلات والثقافة ومحافظ القاهرة لمخالفتهم القانون الخاص بحماية الآثار .

كان المحاميان قد اقاما دعوى قضائية - امام محكمة القضاء الاداري - ضد الوزراء بسبب كوبري ماري جرجس بمصر القديمة .

قال المحاميان ان اصرار وزيري الثقافة والنقل ومحافظ القاهرة على انشاء الكوبري - رغم اعتراض هيئة الآثار - يمثل مخالفة لاحكام قانون حماية الآثار .

اكد المحاميان ان انشاء الكوبري يتعارض مع المنظر العام للمنطقة الاثرية ويعوق وصول اتوبيسات السياحة والزائرين الى المنطقة بالاضافة الى [illegible]

شبكة مخابرات اسرائيلية لضرب المسلمين والمسيحيين في لبنان

كشف النقاب في بيروت امس عن مشاركة عدد من اللبنانيين في شبكة التخريب الاسرائيلية التي اعلن عن اكتشافها في لبنان مؤخرا والتي قامت بتفجير عدد من السيارات الملغمة بالديناميت في عدد من المناطق اللبنانية وادت الى مقتل ١٢١ شخصا واصابة ٤٢٢ آخرين .

وقد استنكر الامين العام لمجلس الوزراء اللبناني شفيق منيمنة مشاركة اثنين من عائلته في هذه الشبكة التي تعاونت مع احد ضباط المخابرات الاسرائيلية يدعى داوود ٢ والعميل الاسرائيلي الذي اعدم الشهر الماضي في صيدا الملقب بالكابتن .

وذكرت معلومات صحفية ان الشرطة القضائية تسلمت المتهمين الثلاثة شفيق منيمنة وولده محمود وزوج ابنته جهاد الترك بمبادرة من الحزب التقدمي الاشتراكي .

وذكرت مصادر الشرطة القضائية ان المخابرات الاسرائيلية خصصت [illegible] الثلاثة مبلغ ٤ الاف ليرة [illegible] تفجير .

(البقية ص ٦)

ضبط كميات كبيرة من ملح الطعام الملوث بمياه المجاري ؟

كتب محمد [illegible]

ضبطت مباحث التموين بالاسكندرية كميات كبيرة من « ملح الطعام » الملوث بمياه المجاري قبل توزيعه على المواطنين .

[illegible]

ساوار الذهب يشهد : نميري تآمر لتهريب الفلاشا

ادلى الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب بشهادة في موضوع تهريب يهود « الفلاشا » امام محكمة امن الدولة الخاصة بالخرطوم ، قال سوار الذهب انه كان في حينها نائبا للقائد العام للقوات المسلحة السودانية ، وبتلك الصفة رفع تقارير من المخابرات الامريكية السودانية الى الرئيس جعفر نميري عن عمليات تهريب سرية ينظمها جهازا المخابرات الامريكية والاسرائيلية داخل السودان .

وقال سوار الذهب ان نميري رفض بشدة تلك التقارير وزعم له ان الطائرات الاجنبية هي لمجرد الاغاثة .

والمعروف ان جعفر نميري اشترك مع المخابرات الاسرائيلية والامريكية في تنظيم عمليات سرية لتهريب اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى اسرائيل ، بعد ذهابهم الى السودان .

القضاء يرفض : وقف تنفيذ قرار تشكيل الحكومة الجديدة !

رفضت محكمة القضاء الاداري في جلستها يوم الثلاثاء الماضي بعدم اختصاصها بنظر الدعوى التي اقامها عبد الحليم رمضان المحامي ويطالب فيها بوقف تنفيذ قرار تشكيل وزارة الدكتور على لطفي !

قالت المحكمة ان قرار تشكيل الوزارة عمل من اعمال رئيس الجمهورية وهي اعمال سيادية ..

مساكن قديمة بقروش ومساكن جديدة بملايين

« ص ٦ »

دراسة لتعويم الجنيه المصري

علمت « الاحرار » ان المجموعة الاقتصادية ستدرس قريبا اقتراحات لتعويم الجنيه المصري وزيادة الموارد السيادية لمصر كدخل قناة السويس ، وستكون الزيادة بالجنيه المصري لاول مره في محاولة لرفع قيمة الجنيه وايضا في اسعار البترول .. وستبدأ هذه المحاولات بدفع ربع الموارد بالجنيه المصري .

تأجيل اصدار قانون سندات التنمية

قرر الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي تأجيل مناقشة اصدار مشروع قانون باصدار سندات التنمية بالجنيه المصري والدولار الامريكي بسبب المتغيرات الجديدة التي طرأت على سعر الصرف .

كان الدكتور الجنزوري قد بعث برسالة بهذا المعنى للدكتور طلبه عويضة رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب بعد ان قررت اللجنة تحديد جلستها الماضية لمناقشة القانون .

جدير الذكر ان المجلس قرر تأجيل اصدار المشروع خلال دورته الماضية .

استمرار حبس عصابة « مافيا المخدرات » بتهمة تزوير ٧٠ قضية لحساب التجار

قررت النيابة العامة استمرار حبس عصابة تزوير تقارير المعمل الجنائي في ٧٠ قضية مخدرات مع استمرار التحقيق معهم للكشف عن ورائهم من كبار التجار .

كان اثنان من اعضاء من نيابة المخدرات بالتعاون مع محام هارب ومحام تحت التمرين يقومون بتزوير تقارير المعمل الجنائي في قضايا المخدرات بهدف تبرئة عدد من كبار تجار المخدرات المتهمين في هذه القضايا ..

استدعت النيابة عددا من موظفي نيابة المخدرات لسماع اقوالهم وذلك في محاولة لكشف الغموض

اول فتاة تعيش بـ ٤ كلى دفعة واحدة

عمان - وكالات الانباء :

اكتشف الاطباء الاردنيون في محافظة اربد شمال الاردن ان فتاة اردنية تحمل في جسمها اربع كلى . الفتاة اسمها مريم محمود بشتاوي ، من بلدة المشية بلواء الاغوار الشمالية ، وقد تم اكتشافها بالصدفة حينما ذهبت الى الطبيبة تشكو من وجع شديد .

وقرر الاطباء ان هذه الحالة نادرة جدا ، حيث ان الانسان العادي يحمل في جسمه كليتين اثنتين فقط . اما حالة الفتاة الاردنية فلا تقع الا كحالة ضمن كل مائة الف حالة .

وحينما سئلت الفتاة عما اذا كانت مستعدة للتبرع بواحدة من الكليتين الزائدتين لا اعتذرت لانها تخشى أن تسوء صحتها !

اول وفاة بالايدز في السودان

ذكرت جريدة « الصحافة » السودانية اليومة ان اول سوداني مصاب بمرض الايدز توفى في احد مستشفيات الخرطوم .

وقالت الصحيفة ان الرجل يبلغ من العمر ٤٢ عاما اصيب بالمرض في الدانمرك حيث عاش لمدة ٢٠ عاما قبل عودته الى السودان منذ شهرين .

ونقلت الصحيفة عن مصادر طبية قولها ان هذه الحالة هي الوحيدة التي تم اكتشافها في السودان .

داخل العدد

[illegible]

هكذا من الاصل

متى يبدأ الفلاحون فى الاعتماد على انفسهم ؟

بنك التعاون فى عنق التعاونيين ولن تقوم الدولة بانشائه

فى الجمعية العمومية للجمعية التعاونية العامة للائتمان الزراعى يوم الثلاثاء الماضى بالمتحف الزراعى.. أعلن الشيخ عبدالعزيز مصيلحى ان الفلاحين يطالبون الدولة بانشاءبنك التعاون . وصدق ممثلو ٤٢٠٠ جمعية تعاونية على هذا الطلباعتقادا منهم ان مهمتهم تنتهى بالتصفيق والطلب من الحكومةبانشاء هذا البنك .

والحقيقة ان انشاء هذا البنك ليس مهمة الحكومة بل مهمة التعاونيين . ويوجد والحمد لله آلاف من التعاونيات لديها أرصدة تكفى للبدء فى انشاء هذا البنك . ولقد مر على صدور قانون التعاون الزراعى أكثر من خمس سنوات ونصف على تكوين بنك تعاونى للفلاحين ولم تؤخذ خطوة واحدة جدية لانشاء هذا البنك الذى يطالب به أكثر من ٢٦ مليون فلاح . الاتحاد التعاونى وهو المفروض أن يبدأ خطوات انشاء هذا البنك يدرس الموضوع من اربع سنوات للجان تتلوها لجان ثم خبراء من السويد ومن بلاد واق الواق لوضع نظام البنك . وفى هذه المدة أسست عدة بنوك جديدة فى مصر وعملت وحققت النجاح المنتظر . أى ان الوضوع ـ بصراحه ـ هو تعطيل عمل بنك التعاون لسواد عيون بنك التسليف الذى قاسى منه الفلاحون الامرين . واذكر انه فى عام ١٩٦٩ ذهب الاخ العزيز مصطفى النشار يشكو للمهندس سيد مرعى وكان وزيرا للزراعة قائلا ان محمود فوزى يهاجم بنك التسليف فى اجتماعات الفلاحين . فاستدعانى الوزير يعاتبنى على هذا الهجوم على البنك فقلت له (أعمل ايه يا سيدى ـ فى اجتماعات الفلاحين ما يصفقوش الا اذا قلت يعيش جمال عبد الناصر او اقول يسقط بنك التسليف فتتعالى الهتافات والتصفيق) ‼

ان انشاء بنك التعاون هو مسئولية الفلاحين وواجبهم ولا ينتظرون أن تقوم الحكومة بذلك.. والفلاحون فى تنظيماتهم التعاونية قادرون على ذلك لو خلصت النوايا . والفرصة الآن لن تعود ثانيا . لدينا وزير الزراعة الفلاح الذى لا يعارض أى قرار للفلاحين ولو وجد جدية من التعاونيين وتحرك ايجابى وخطوات حقيقية لانشاء بنك التعاون فلا شك أنه سيبارك هذه الجهود ويصدر القرار الذى ينتظره الجميع وهو وهو تحويل بنك التسليف الى بنك التعاون لانه من المستحيل أن يقوم بنك للتعاون مع وجود بنك التسليف فالزبون واحد وهو الفلاح ومستلزمات الانتاج واحدة . اذا ترك الامر على الغارب وانشىء بنك للتعاون بجانب بنك التسليف لترك بنك التسليف جهوده فى توفير ماكينات الخياطة والديب فريزر وغيرها وتفرغ لاكل بنك التعاون الذى وحطمه بما لديه من قوة وأموال . خصوصا ان اكثر من ٥١٪ من اموال بنك التسليف هى اموال التعاونيين

هل يتنهز التعاونيون فرصة وجود الدكتور يوسف والى ويبداون حقيقة فى اخراج بنك التعاون الزراعى الى حيز التنفيذ .. فتنتهى متاعب الفلاحين وشكواهم وليبدأ عهد جديد للفلاحين يتسلمون فيه مستلزمات انتاجهم بالكميات اللازمة وبالاسعار المحددة ـ دون اى زيادة ـ وفى الاوقات اللازمة وتنظم حساباتهم وتوقف الخصومات من أموالهم من ـ تسليف ـ خصومات لا يعلمون منها شيئا . نحن فى الانتظار .



كارثة الألبان فى الغربية ..

حقيقتها .. وأسبابها .. وكيفية علاجها ؟!

كارثة الالبان التى حدثت فى مركزقطور بمحافظة الغربية وادت الى خسائر كبيرة لمنتجى الالبان والفلاحين بالمركز وهمام الفلاحين بالقاء الالبان فى الصارفة والتخلص من عدد كبير من الابقار الحلوب العالية الانتاج ـ هذه الكارثة لها اسبابها الهامة لتى يجب مجابهتها وايجاد الحلول المناسبة لها .

ويقول احمد شوقى الهوارى عضو مجلس الشعب عن قطور أن اهم اسباب الكارثة هى :

● ربط توزيع العلف لاصحاب الابقار الحلوب بتوريدهم كميات محددة من الالبان لشركة مصر للالبان والآلبان ومن لا يورد هذه الكمية للشركة وبسعر ٢٥ قرشا للكيلو بنسبة دسم معينة ـ يمنع عنه صرف العلف وبذلك يضطر الفلاح لبيع اللبن لشركة الالبان بهذا السعر الزهيد حتى يمكنه الحصول على بعض العلف من وزارة الزراعة .

● ارتفاع أسعار العلف كالتفاع وعيب تمثلا على الردة ارتفع من ٣٠ جنيها للطن الى ١١٠ جنيهات للطن والعلبقة المركزة ارتفع سعرها من ٢٥ جنيها للطن الى ٩٠ جنيها للطن وأسعار العليقة الخضراء وهى البرسيم ارتفعت ١٠٠٪ حيث ان ثمن قيراط البرسيم حشا وصل الى ١٠ ـ ١٢ جنيها للحشة الواحدة .

● ازدادت أسعار ادوية الماشية من ٥٠ الى ١٠٠٪ ولقد أمكن لمنتجى الالبان فى مركز قطور ان يغيروا أصناف الابقار البلدى والتى تدر حوالى ٢ كيلو لبن يوميا الى ابقار فريزيان ادرارها حوالى ١٠ ـ ٢٠ كيلو يوميا وبدلا من أن تكون مدة ادرار اللبن فى الابقار البلدى ٣ شهور وصل فى الابقار الفريزيان الى ٩ اشهر .

وكمية الالبان التى ينتجها مربو ماشية الالبان فى مركز قطور هى حوالى ٦٠ طنا يوميا بعد ان كان الانتاج قبل تغيير البقر البلدى الى فريزيان لا شىء يذكر .

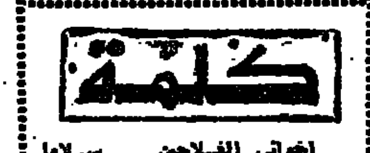
ولما زادت تكاليف الانتاج وباقى المصاريف هذه الزيادة الكبيرة ولم يقابلها زيادة فى سعر توريد اللبن لشركة مصر للالبان وهو ٢٥ قرشا للكيلو منذ عام ١٩٨١ وعدم اهتمام شركة مصر للالبان بزيادة السعر او حتى الاستلام لانها تستخدم من ٥٠ ـ ٦٠٪ من الالبان البودرة المدعمة من الدولة توقف كثير من منتجى الالبان عن الانتاج فمثلا الفلاح منتج اللبن محمد عبد الفتاح النجار كان لديه ٥٠ بقرة فريزيان لم يتحمل هذه الخسائر فقام ببيع الابقار وافتتح ورشة دهان دوكو للسيارات بالمركز وهناك كثير من الفلاحين توقفوا عن انتاج الالبان بسبب الخسائر الجسيمة ويقول منتجو الالبان فى مركز قطور انهم يخسرون الآن تحت هذه الظروف حوالى ٣٠ جنيها لكل رأس تربى للالبان شهريا .

ويطالب منتجو الالبان بمركز قطور وقد يكون هذا مطلب باقى منتجى الالبان فى جميع المحافظات بتنفيذ الاتى :

● رفع سعر توريد الالبان لشركة مصر للالبان الى ٥٠ قرشا للكيلو بدلا من ٢٥ قرشا خصوصا وان كيلو اللبن يباع فى المدن الانبحوالى ٩٠ قرشا .

● خفض ثمن الاعلاف والرد وتوفيرها لمربى الماشية لانتاج اللبن ويقول احمد شوقى الهوارى ان هذا الاجراء سيشجع مربى الماشية لانتاج اللبن الى تغيير مواشيهم الى مواش عالية والادرار فى هذه الحالة يكفى ٢ مليون ماشية عالية الادرار بدلا من ٥ ملايين ماشية حاليا هزيلة الادرار ـ وبذلك ـ يمكن توفير ١٫٥ مليون فدان برسيم تزرع قمحا واذرة وتوفر للبلد ٣ ملايين طن قمح ، ٣ ملايين طن ذرة وبذلك تقل الفجوة الغذائية الى أقل حد ممكن ونصل الى الاكتفاء الذاتى من الغذاء .

هذه المواضيع العامة يجب دراستها على الطبيعة ودراسة اقتراحات الفلاحين للعلاج واتخاذ كافة الاجراءات الممكنة لايقاف كارثة الالبان .


برنامج بحثى للعناية بالعجول لتوفير اللحوم

١١٦ مليون كيلو

ارز نقص فى التوريد

المطلوب توريده من الارز هذا العام هو مليون ، ٢١٣ الف طن ، ٦٢٩ طنا لم يورد مليون ، ٩٧ الف طن ، ١٧ طنا حتى ١٧ـ١٢ـ١٩٨٥ اى بنقص قدره ١١٦٦٠٩ [illegible] ١١٦ مليون كيلو ارز . وقد قارب موسم توريد الارز على الانتهاء .

وهناك محافظات نسبة التوريد فيها ٨٦٪ فقط وهى محافظة الدقهلية حيث المطلوب توريده منها هو ٣٢٥٥١١ طنا لم يورد حتى هذا التاريخ الا ٨٩١٩٢ طنا فقط اى بنقص قدره ٤٦٣٢٥ طنا ـ وايضا محافظة البحيرة بلغت الكميات الموردة من الارز حتى هذا التاريخ ٢٠٧٦٠٦ احتان والمفروض توريده هو ٤٣٦٥٥٥ طنا اى بنقص قدره ٢٨٦٤٠ طنا .. وايضا فى محافظة كفر الشيخ كان المفروض توريدة ٢٥٩٧٨٣ ولكن المورد الفعلى هو فقط ٢٣٥٠١٥ حتى هذا التاريخ بنقص قدره ٢٤٦٦٨ طنا

ويقول الحاج يوسف توفيق مدير عام شئون المناطق بوزارة الزراعة انه يأمل ان يتم التوريد بالكامل لمحصول الارز قبل نهاية موسم التوريد .

ومن كميات الارز الموردة هذا العام بلغت كميات الارز القلبيني الموردة ٢٠٤٢٨١ طنا والارزاليابانى ٨٩٢٧٢ طنا .

كلمة

اخوانى الفلاحين .. سلاما وتحية ..

أسعار استخدام الآلات الزراعية ارتفعت بشكل غير معقول امبارح كان معايا بعض الاخوة الفلاحين وباسأل عن اسعار الخدمة بالجرار . وكان الرد ان الجرار بيخدم سكتين وتزحيفة بسعر ١٢ جنيه للفدان . احد الاخوة الفلاحين من كفر الشيخ قال ان خدمة الفدان عندهم سكتين وتزحيفة وصلت ٢٥ جنيه للفدان ـ تسال اصحاب الجرارات يقولوا كل اللى بناخده من الفلاحين بيروح للميكانيكى ـ اصحاب ورش التصليح . يعنى اصحاب الورس دول بيضحكوا على اصحاب الجرارات ـ واصحاب الجرارات بيخلصوا تارهم من الفلاح الغلبان ـ طيب تسال امال فين محطات الميكنة الحكومية اللى وزارة الزراعة كل يوم بتطنطن بيهما ابص الاقى الابتسامات العريضة تغطى الوجوه ـ والرد (انت بتصدق الكلام ده) وظهر بوضوح ان الفلاحين ما احوش بالمحطات دى ـ يمكن بعض المحاسيب والكبار بيستفيدوا منها اما الباقى ـ لأ والف لا ـ .

سياسة الحكومة هى السبب فى بوظان الميكنة الزراعية فى الريف واحنا نهاتى ليل ونهار ولافيش فايده زى ما تكون بنقول طور يقولوا احلبوه ـ يا اخونا ده طور .. طور ـ يقولوا برضه احلبوه.

هو الفلاح اللى عنده ١٠ فدن لا بشترى جرار هل راح يغطيه بس علشان أرضه ـ طبعا لا ـ اذن راح يستقل الفلاحين بتشغيل الجرار فى ارضهم ويكسب منه ـ واى صاحب جرار بيكسب على الاقل الف وتص جنيه كل سنة صافى . وقلنا يا اخوانا ياهوه الحكاية دى مش راح تصلح ابدا الا اذا كنا ننظم الميكنة الزراعية عن طريق جمعيات تعاونية زراعية متعددة الاغراض فى القرية وجمعيات ميكنة نوعية لتشمل عدد من القرى

اذا كنا صحيح بنلور على خدمة الفلاح وزيادة الانتاج الزراعى لازم تصلح سياسة الميكنة الزراعية فى الريف على اساس تعاونى والحكاية مش عاوزه لا دراسة ولا دياولو كل حاجة معروفة ومحفوظة وكل الدول بتقوم بيها .

محمود فوزى

٦٠٠ الف قنطار قطن

زيادة فى التوريد هذا العام

بلغت كميات القطن الموردة لمراكز التجميع حتى ١٧ـ١٢ـ١٩٨٥ ٧ ملايين ، ٢٤٨ الف طن فى مقابل ٦٧٠٠ الف طن العام الماضى لنفس هذا التاريخ ورغم ذلك فهناك محافظات تقل كميات القطن الموردة منها عن العام الماضى .

فمثلا فى محافظة الغربية هناك نقص فى التوريد هذا العام عن العام الماضى لنفس التاريخ بمقدار ٦٥١٢٤ قنطارا لان المورد هذا العام ٨٠٤١٠٣ قناطير ويقابله العام الماضى لنفس التاريخ ٨٦٠٢٢٧ ، وفى محافظة القليوبيه كان نقص التوريد هذا العام عن العام الماضى ١٩٢٩١ قنطارا حيث ان الموردالعام الماضى كان التوريد للقطن لمراكز التجميع ١٤٤٧٨٢ قنطارا اما هذا العام فالمورد فقط ١٢٥٤٩٩ قنطارا .. وفى محافظة المنوفية كان المورد من القطن العام الماضى ٤١٦١٦٦١ قنطارا اما المورد هذا العام فهو ٣٨٤٥٥٢ قنطار فقط اى بفرق قدره ٣١٦٠٩ قناطير .. وكذلك محافظة الشرقية هناك نقص فى التوريد قدره ٢٩٦٤٧ قنطارا لان المورد من القطن العام الماضى كان ٩٤٧٢٣٦ فى هذا التاريخ وفى العام الحالى كانت الكميات الموردة ٩١٧٥٩٣

رغم هذا النقص الكبير فى الوجه البحرى فان محافظات الوجه القبلى هى التى عدلت الميزان أنقذت الموقف لان الزيادة فى توريد القطن هذا العام عن العام الماضى حتى ١٢/١٧ فى محافظة المنيا ٢٠٦١٦٧ قنطار والزيادة فى محافظة سوهاج ١٥٦٣٤٩ قنطار قطن هذا العام حتى ١٢/١٧ عن العام حتى هذا التاريخ .. اما فى محافظة أسيوط فبلغت كمية الاقطان الموردة هذا العام عن العامالماضى ٢٠٣٨١٧ قنطارا الى ان مجموع الزيادة فى توريد القطن هذا العام لثلاث محافظات بالصعيد وهى المنيا وسوهاج وأسيوط هى ٥٦٩٣٣٥ قنطار اى أكثر من نصف مليون قنطار .

ماذا قالت الصحافة العربية

عن هزيمة مصر فى الاسكواش ؟

قالت الصحافة العربية ان نتيجةاللاعبين المصريين فى بطولة العالم للاسكواش التى نظمتها مصر لاول مرة . كانت مخيبة للآمال. رغم ان البطولة على أرض مصر والجماهيرالمصرية احتشدت لتشجيع اللاعبين المصريين بلا فائدة .

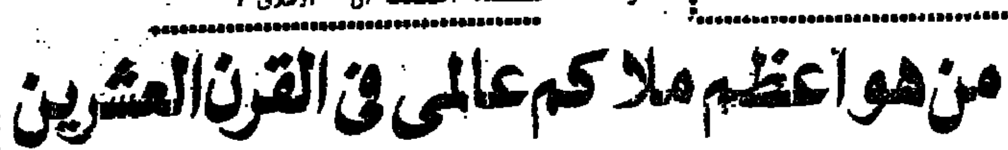
واحتل الفريق المصرى المركز الخامس . فاز بالبطولة عائلة خان الباكستانية وفاز بالمركز الثانى نيوزيلندا (ومدربها البطل المصرى السابق محمد دودبرى) وجاء فى المركز الثالث استراليا وفازت انجلترا بالمركز الرابع .

وقالت الصحف العربية ان بطل مصر جمال عوض كان فريسة سهلة للغاية أمام الملك جاهانجير خان الذى فاز على جمال عوض بمنتهى السهولة ٣ ـ صفر فى اقصر مباريات البطولة حيث استغرقت ١٣ دقيقة .

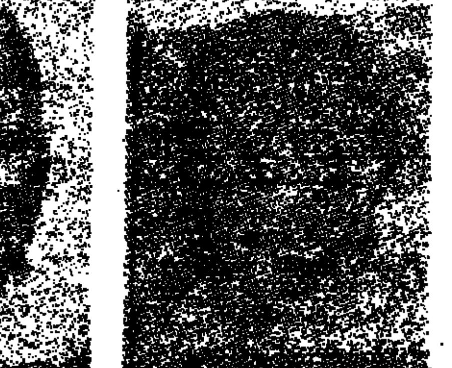
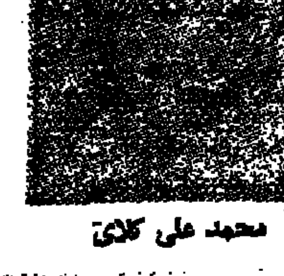
واضافت هذه الصحف ان جاهانجيرخان البطل الاول فاز بالبطولة بمنتهى السهولة ودون أى عناء .

وسر تفوق جاهانجيرخان هو لياقته الرهيبة فهو لا يعرف التعب أبدا بجانب ضرباته الجانبية القاتلة .

لقد اصاب لعبة الاسكواش من التدهور ما أصاب باقى الالعاب . اين الاسكواش أيام محمود عبد الكريم وزملائه عندما كانوا رعب الاسكواش فى العالم . هل سيظل المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى سياسة الرياضية القاتلة حتى تنتهى الرياضة من مصر على الاطلاق !



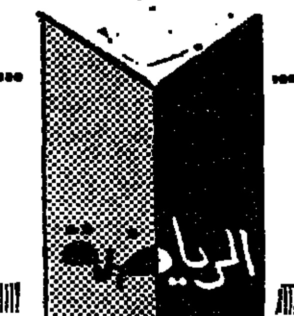
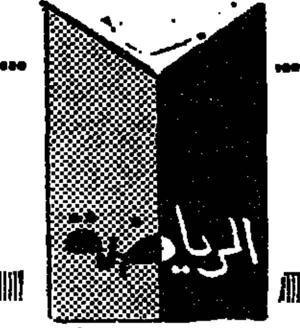
من هو أعظم ملاكم عالمى فى القرن العشرين



محمد على كلاى



جاك جونسون

قال محمد على كلاى انه عندما كان يقول انه الاعظم والاقوى فى تاريخ الملاكمة لم يكن هذا صحيحا بل كان من قبيل الدعاية لمبارياتى المقبلة والآن استطيع ان اقول بصراحة وبكل صدق ان اعظم واقوى ملاكم أنجبته حلبات الملاكمة فى القرن العشرين هو الملاكم الفذ جاك جونسون أول بطل للعالم فى الملاكمة فى الوزن الثقيل فى أوائل القرن العشرين.

نجوم الرياضة لعام ١٩٨٥

رغم ان نقاد الرياضة تنبأوا ان عام ١٩٨٥ سيكون عام استرخاء بعد الجهود العنيفة والتدريبات الشاقة قبل وأثناء بطولة الالعاب الاوليمبية عام ١٩٨٤ بلوس انجلوس ـ الا ان عام ١٩٨٥ شهد نشاطا رياضيا وتحطيما للارقام العالمية فى كافة انواع الالعاب الرياضية .

ولقد ظهر اثناء عام ١٩٨٥ ان الاعجاز البشرى لايقف عند حد خصوصا اذا ساندته التكنولوجيا والعلم ففى العاب القوى مثلا

● جاء سعيد عويضه العربى المغربى فى اوائل نجوم الرياضة عام ١٩٨٥ حيث حطم الرقم العالمى لمسافة ٥ الاف متر مسجلا ١٣٫٠٠٫٤٠ دقيقةمحطما رقم مور كرافت الانجليزى وكان ١٣٫٠٠٫٤١ دقيقة عام ١٩٨٢ ـ وسجل رقما قياسيا جديدا فى مسافة ١٥٠٠ متر وهو ٣٫٢٩٫٤٥ دقيقة محطما رقم العالم السابق للانجليزى ستيف كرام لهذه المسافة وكان ٣٫٣٠دقيقة

فى كرة القدم

● جاء فى رأس القائمة بلاتينى الفرنسى وكانت بصماته على الكرة عام ١٩٨٥ اكثر من ممتازة فقد فاز بلقب هداف الدورى الايطالى عام ١٩٨٥ وقاد فريق اليوفنتوس الى الفوز ببطولة اندية اوروبا لابطال الدورى لاول مرة مسجلا هدف الفوز ثم قاد فريق فرنسا تحت ظروف بالغة الصعوبة الى نهائى كاس العالم ١٩٨٦ وذلك بفوز فرنسا على يوجوسلافيا ٢ / صفر .

فى التنس

● جاء فى رأس القائمة بوريس بيكر الالمانى الغربى قنبلة موسم التنس عام ١٩٨٥ بفوزه ببطولة ويمبلدون للتنس بعمره ١٧ عاما فكان بذلك اصغر الفائزين ببطولة ويمبلدون فى تاريخها .

فى الملاكمة

● جاء فى صدر القائمة لنجوم عام ١٩٨٥ مايكل سبينكس الذى حقق اعجازا خرافيا هذا العام فهو بطل العالم لوزن خفيف الثقيل .. ومع ذلك فقد قهر لارى هولمز البطل المخيف

ميشيل بلاتينى




أخبار حزبية

المجلس الدائم لحزب الاحرار يناقش

أهم القضايا القومية

اجتمع المجلس الدائم لحزبالاحرار يوم الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

استعرض المجلس أهم القضاياالتى تشغل الرأى العام والساحة السياسية .

ناقش المجلس التقرير المقدم من الاستاذ/ محمد عامر المستشار الصحفى للحزب والخاص بسلبيات وايجابيات صحف الحزب الثلاث فى الاشهر الثلاثة السابقة .

كما استعرض المجلس التقرير المقدم من الفريق متقاعد رءوف محفوظ عن بعض السلبيات التى تعوق انطلاقة الحزب والتقرير المقدم من رئيس لجنة شئون العضوية من معدلات العضوية فى الاشهر السابقة وقوانين الانتخابات بالقائمة المطلقة لمجلسى الشعب والشورى والمحليات وأسلوب دعم القطاع الخاص وأسلوب جذبه فى المشاركة فى خطة التنمية وعلاقة ذلك بتصحيح الهياكل التمويلية للشركات وانشاء السوق النقدية التجاريه .

وتحدث رئيس الحزب عن لقائه مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وبيان الحكومة وأكد ان بيان الحكومة يفتقد الى البرنامج الذى يستطيع من خلاله وزير التخطيط تحويله الى مشروعات فى الخطة القادمة وبالتالى يقوم وزير الماليه بتحويل هذه المشروعات الى موازنة نقدية لعرضها على مجلس الشعب .

وقد أبدى أعضاء المجلس استياءهم من تصميم الحكومة على الاستمراريه فى سياسة قفزات الاسعار للسلع الاساسية وتاثير ذلك على محدودى الدخل .

وطالب المجلس وزير الاقتصاد باعادة دراسة قراراته الاقتصادية الاخيرة وتاثيرها على السياحة الخارجية وارتفاع معدلات الاسعار وان هذه القرارات الاخيرة حسب آراء المتخصصين الاقتصاديين ما هى الا تخفيض لقيمة الجنيه المصرى بنسبة ٦٠٪ وأن آثار هذه القرارات السلبيه سوف تظهر قريبا وان الحكومة قبل أن تنظر الى زيادة دخلها الذى سوف يصل الى حوالى ٣٠٠ مليون جنيه من هذه القرارات يجب أن تنظر أيضا الى معدلات دخل المواطنين محدودى الدخل .

وقد شجب محمد فريد زكريا السكرتير المساعد للحزب الاجراءات التعسفية التى تتخذها أجهزة الامن ضد الطلبة فى جامعة الزقازيق وذلك بعد أن استمع المجلس الى تقرير قدمه رئيس الحزب بالشرقية حول مظاهرات طلبة الجامعةومطالبتهم رئيس الجمهورية بالعدول عن قراره بتحويل سليمان خاطر الى محاكمة عسكريه بدلا من محاكمته أمام القضاء المدنى .

وقد أقر المجلس فى نهاية الاجتماع التوصيات الآتية :

● مناشدة رئيس الجمهورية باستمرار اللقاءات الدورية مع الاحزاب السياسية وذلك للتعرف على رأى المواطنين فى القضايا الاساسية .

● طالب المجلس الدائم لحزب الاحرار حكومة الحزبالوطنى بتعديل بيانها حتى يصبح فى شكل برنامج يدلى به الوزراء كل فى وزارته .

● مطالبة الحكومة بالكف عن سياسة القفزات فى أسعار السلع والخدمات .. ومراعاة ظروف العاملين والموظفين المعيشيه وذلك برفع المرتبات للعاملين فى الدولة وأصحاب المعاشات .

● ضرورة الغاء نظام الانتخابات فى القائمة المطلقة والنسبيه والعودة للدوائر الفردية . ومطالبةالحكومة بالغاء قانون الطوارىء المقيد للحريات .

● اكد على ضرورة قيام الحكومة بوضع سياسه اقتصادية متكاملة للاصلاح الاقتصادى وعدم اصدار قرارات اقتصادية متسرعة

● اتاحة فترات اخبارية فى أجهزة الاعلام لاحزاب المعارضة .. اسوة بالحزب الوطنى وذلك للتعبير عن آرائهم فى مختلف القضايا الملحة وتمثيلهم فى برنامج حوار مع مسئول حتى يتسنى للمواطن الاطلاع على الرأى والرأى الآخر .

محمد السايس

نظرة :

مذبحة صاحبة الجلالة

كانت الصحافة المصرية منذ ثلثقرن تقريبا مزدهرة تتحدث باسم الشعب كله وتستشعر نبضه وكانت الصحف بالعالم العربى والنامى تتمنى ان تكون على مستوىالصحيفة المصريةالتى كانت تعتبر من احسن عشر صحف فى العالم .

واعترف أن الصحافة المصرية فى تلك الحقبة من الزمان كانت ايضا تعانى من تدخل الحكومات ومصادرة بعض اعدادها وتعانى من احالة المسئولين عنها الى النيابة العامة للتحقيق معهم بل وتقديم بعضهم الى محاكمات امام المحاكم ذات القاضى الطبيعى حتى محكمة الجنايات وكان بعضهم يودع السجون .

وكنا نعتبر تقديم الصحفى للنيابة العامة وللقاضى الطبيعى امرا استبداديا من الحاكم بالمحكومين لانه يصادر رايه ويكسر قلمه ويقهر فكره ويكتم انفاسه وكانت الدار الصحفية عندما يستبد بها الحاكم ويصادر الصحيفة الصادرة عنها . تسارع بالعاملينفيها وبذات امكاناتها لاصدار جريدة اخرى بمسمى آخر يعبر عن رأيهاويدافع عن فكرها دون ان يكون لاحد سلطان على منع جريدة بمسمى جديدمن الصدور وكان هذا الامر لا يتجاوز الاسبوعين .

بقلم :
عبد الفتاح الشوربجى

ثم حدث تاميم الصحافة المشئوملتكون الصحافة حكومية وتسمى قومية فطويت الصحف وجفت الاقلام وشل الفكر وقهر الرأى وبكارثة التاميم تحولت الصحافة من صاحبة الجلالةالى مسلوبة العزة والجلالة .. وتحول الرأى على عكس المبدأ الصحفى منان الرأى ملك كاتبه تحول هذا الرأى ليكون ملك حاكمه فاخرست الالسنةبل وقطعت وبعد ان كانت الصحيفة لسان حال مصدرها والشعب اصبحتكرباج الحاكم مما ادى لاختفاء العمل الصحفى فى وضوح الشمس واصبحالراغب فى الكتابة عليه ان يتحسس رغبات الحاكم ويبررها وانقلبت المسالةمن صحافة التنوير الى صحافة التبرير . واضحى العمل الصحفىمقصورا على تبرير ما يقوله الحاكم من شعارات سواء لها مضمون امفارغة من المضمون وأن تطنطن الجرائد لكل ما يصدر عن لسان ذوى الشانوانتفت قيمة الصحافة كسلطة رقابية يملكها الشعب ليراقب بها السلطاتالاخرى فى الدولة ويتناولها بالنقد ويعبر فيها عن مكوناته بل واصبحتوسيلة لضرب الشعب وتضليله عن قضاياه المصرية وتجعله يعيش صورةوردية عزيفة وبعيدة عن الحقيقة .

فبعد أن كانت الصحيفة بحملتهاترقت وزيرا وتسقط حكومة وتحل برلمانا وتكشف حزبا اصبحت الصحفكلها تعمل الف حساب لرئيس هيئة الاستعلامات ومليون حساب لوزيرالاعلام ومليار حساب لمن هو اعلى من ذلك .

واصبحت الحكومات المتعاقبة تعينالصحفيين وترقيهم وترفتهم ترضى عن الصحفى فتقربه وتمده بالمعلوماتوتغضب عليه فتبعده وتحجب عنه البيانات بل وترفته .

بعد أن كان معيار الصحفى رايهالحر وقلمه المتيرى فاصبح معياره ولاءه للحكام واصباعه لهم بعد انكان الصحفى بحرية رايه يرفده صاحب الجريدة فيتهافت على قلمه اكثر منجريدة اصبح يمكن منعه من الكتابة تماما لمجرد تعبيره عن رايه بما يجيشفى صدره من نبض الامة التى يتشرف بالانتماء اليها ووصل الامر باحد الحكام ان نقل بعض الصحفيين وبالذات غير الملتزمين برايه الى العملببعض شركات القطاع العام التى لاتمت للصحافة بشىء ليتأدب ويتهذب ولايقولما يريد وفى بعض الاحوال كان يودع فى السجن باعتباره مكانا آمنا .

ثم بدأت الصحافة تتنسم نسيمالحرية فى مناخ جديد لا رقيب فيه ولا عتيد وظهرت الصحف الحزبيةالوليدة صحفا معارضة وهى لا تزال وليدة بحق فى كل امكاناتها فلمتتكون لها هيئات تحرير ولا مقار ولا مطابع ولا اقسام اعلاناتولا توزيع .. الخ فيضيق صدر مرتزقة العاشات بها لمجرد ولادتها لانها تجرأت على عظمتهم او مست ذاتهم المصونة فيبيروا لها تأديبا اخر من نوع جديد لتنتكس الصحافة مرة اخرى وتكبو كبوة لا تفيق منها فيكيدون لها كيدا جديدا ليمنعها من النهوض ويريدون وادها فى مهدها .

انى اناشد الرئيس حسنى مباركمنع واد الصحافة المصرية الحزبية المعارضة فى مهدها بل يشد من ازرها بمزيد من الامكانات والحرية بل وتناشده تحويل الصحافة الحكوميةالى صحافة يمتلكها الشعب بحق فيؤدى فيها الرأى والرأى الاخر وتعود الصحافة المصرية صاحبة الجلالة .

الارض مجانا للمواطنين لحل مشكلة الاسكان

٣ آلاف مليون جنيه قروضا ميسرة لبناء المساكن

متوسط دخل موظف الحكومة الان ١٠٠ جنيه شهريا

وزير التموين يعلن

السيطرة على الأسعار وحماية المستهلك ومحاربة الجشع

توفير المنافسة الشريفة داخل السوق وعدم فرض قيود على الانتاج

باق ٢٤ ساعة فقط
لكى تنفذ الحكومة كل هذه الوعود

لم يبق سوى ٢٤ ساعةعلى نهاية ١٩٨٥ .. وطوال ١٢ شهرا سابقةتوالت التصريحات الحكومية من وزير بعد وزير .. تصريحا بعد تصريح .. تعد الناس بكل ما هو ممكن ومستحيل ..

ومع نهاية السنة .. تقوم الصحافة بتذكير الناس بما تحقق طوال ١٩٨٥ ..ومن باب التغيير .. اخترنا في هذا العدد ان تذكر الحكومة بما لم يتحقق .. وليس بما تحقق ! ..

ونحن نفعل هنا من باب التفاؤل .. فلعل الحكومة تتذكر انه باق من الزمن ٢٤ ساعة كاملة ، لكى تنفذ ما لم تنفذه من وعودها طوال سنة ١٩٨٥ ! ..

اعداد :
جمال شوقى
صالحه علام

تمليك اراضى البناء بجنيه واحد للمتر

اقامة مدن سكنية جديدة في الصحراء خارج الاراضى الزراعية

خطة الحكومة لوقف ارتفاع اسعار الخضر والفاكهة

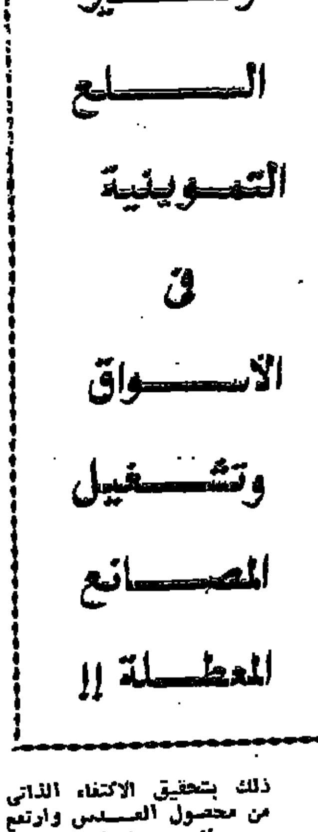
التنسيق بين وزارتي الزراعة والتموين لتوفير اللحوم والدواجن

توزيع الأرض مجانا على المواطنين لحل مشاكل الاسكان !
الحد الادنى لمرتب الموظف ١٠٠ جنيه شهريا !

اجراءات عاجلة لاصلاح الخلل في الأسعار

الحكومة لا ترفع أسعار السلع التموينية والضرورية

خفض أسعار اللحوم والدواجن والأسماك


توفير السلع التموينية في الاسواق وتشغيل المصانع المعطلة !!

طوال عام ٨٥ والمواطن المصري حائر بين تصريحات المسئولين عن التموين التى تؤكد توافر السلع في الأسواق وخفض اسعارها وبين الواقع الذى يناقض ذلك بالنسبة لكل السلع ابتداء من رغيف العيش وحتى اللحوم والاسماك والدواجن .. ومرورا بالارز .. والفول والعدس الاصفر .. وذلك بجميع انواعها .. المحسن .. والعادى .. والسياحى والشعبي ! ! ..

فوزير التموين اكد في تصريح له يوم ٥ يناير عام ١٩٨٥ انه تقرر ((خفض اسعار اللحوم البلدية والدواجن والاسماك بانواعها المختلفة)) .. والذى حدث بالضبط انأسعار اللحوم ارتفعت بعد هذا التصريح بأسابيع قليلة بنسب تتراوح بين ٢٠ و ٥٠٪ .. بل ان وزيرالتموين نفسه اصدر قرارا بمضاعفة أسعار اللحوم بالمجمعات الاستهلاكية بعد تعبئتها في أكياس .. نايلون فاخرة! اما الدواجن فبعد ان ارتفعت اسعارها خلال عام ١٩٨٥ بنسبة ٥٠٪ حاولت وزارة التموين استخدام أسلوبها الخاص في تخفيض الاسعار فاصدر الوزير قرارا بمنع استيراد الدواجن من الخارج .. فارتفعت أسعارها مرة أخرى .. واختفت من الاسواق والمجمعات !!

ثم عاد الوزير وتراجع عن قراره.

والارز الذى وصل سعره في السوق السوداء الى ٧٥ قرشا للكيلو .. فقد كان له نصيب كبير في تصريحات المسئولين بوزارةالتموين

اكد الوزير في شهر ابريل الماضي أن ٥٠٪ من الارز يباع الكيلو منها بسعر ٤ قروش .. فقط .. أما الباقي وهو الارز ((المحسن)) فسعر الكيلو ١٤ قرشا .. وهو متوافر بالاسواق وفي جميع المحافظات))!!

أما الحقيقة فقد اختفى الارز من الاسواق والمجمعات الاستهلاكية .. وتضاعف سعره أكثر من ٢٠ مرة !!

وقد ساعدت وزارة الزراعة على تفاقم مشكلة الارز .. فوزير الزراعة أكد امام مجلس الشعب انه لن يتم زراعة الارز ((الريهو)) مرة أخرى بعد الخسائر التى أصابت المحصول والدهور الناتجه على مستوى الجمهورية .. وفي نفس الوقت أعلنت وزارة التموين أن ٨٥٪ من الارز هذا العام من صنف ((الريهو)) .. وردا على شكاوى المواطنين من رداءة هذا النوع من الارز قالت وزارة التموين ((ان ربة البيت المصرية لا تعرف طريقة صنع الارز الريهو)) فقط !!

الحبوب والبقول

وقد حدثت خلال عام ١٩٨٥ زيادة في أسعار الحبوب والبقول.. فكلما سمع المواطن تصريحا لمسئول عن توافر العدس في الاسواق .. فوجىء باختفائه !!وكلما قرأ بيانا عن تثبيت أسعاره .. اكتشف تضاعف هذه الاسعار ..

وأصبح المواطن ـ وخاصة محدود الدخل ـ يبحث يوميا ولساعات طويلة عن كيلو عدس .. فيبقى حائرا بين محلات العطارة .. التى تبيع الكيلو بثلاثة جنيهات .. وبين المجمعات الاستهلاكية التى ضاعفت سعره ثلاث مرات.. دفعة واحدة.. فلا يجدالعدس متوافرا .. الا في محلات العطارة .

ورغيف الخبز أيضا احتل جانبا هاما في تصريحات المسئولين .. وعد وزير التموين بأنه سيتم افتتاح ٢٥ مخبزا آليا خلال عام ١٩٨٥ ، تم استيرادها من امريكا وتبلغ طاقتها الانتاجية ٤ ملايين رغيف .

صدر هذا التصريح يوم ٥ يناير الماضي .. وفي شهر نوفمبر اكتشفت وزارة التموين فشل هذه المخابز واغلقت بعضها بالفعل !

وقال وزير التموين انرغيف الخبز لن يزيد سعره عن قرشين وانه سيتم اغلاق المخابز التى تبيع الرغيف باكثر من السعر المحدد ، ويصل سعر الرغيف ونحن على أبواب عام ١٩٨٦ الى عشرة قروش .. ويباع تحت سمع وبصر وزارة التموين [illegible]

مشاكل الاسكان

وننتقل الى الوعود التى اطلقتها الحكومة في مجال الاسكان .. وان كانت محاولة رصدها امرا صعبا .. وذلك لتضمينها ارقاما كثيرة يصعب متابعتها ..

ولو كانت هذه الارقام صحيحة لامكننا حل مشكلة الاسكانفي عام ١٩٨٥ ، ولوجد كل شاب الشقة المناسبة التى يقيم بها .. ولما اصبح الزواج ازمة رهيبه تواجه كل شاب .

اعلن وزير الاسكان في يناير الماضي أنه سيتم خلال العام الحالى (١٩٨٥) توزيع أكثر من ١٦٠ ألف وحدة سكنية .

واضاف الوزير أنه يجرى بناء ١٢ الف وحدة سكنية اقتصادية يبدأ تسليمها في شهور يوليو بواقع ٣٠٠٠ وحدة كل سته أشهر ومعذرة ـ عزيزى القارىء ـ لكتابه لارقام ، وماجمنا قبلنا تحدى الحكومة وتثبت لها ان ذاكرتنا قوية .

المالك والمستأجر

وحظيت قضية العلاقة بين المالك والمستأجر بجانب كبير من تصريحات المسئولين في الحكومة .. في يناير الماضي اكد وزير الاسكان ان قانون تنظيم العلاقه بين المالك والمستأجر سيصدر خلال العام الحالى ، وبالطبع لم يصدر القانون .

وكشفت مناقشات أعضاء مجلس الشعب أن الحكومة لم تلتزم بالقرارات التى اصدرتها بخصوص تمليك ثلث الشقق فقط في العمارات التى تقيمها شركات القطاع العام ، فالقانون رقم ١٣٦ الذى صدر في عام ١٩٨٠ يقضي بالا تزيد النسبة المعروضة للتمليك في كل عمارة عن ثلث شققها على أن تخصص باقي الشقق للايجار .

لم تنفذ الحكومة هذا القانون . وارادت أن تلزم به القطاع الخاص .. الذى أحجم عن المشاركة في حل مشكلة الاسكان .. وكادت حركة البناء تتوقف ، لان الحكومة تطالب القطاع الخاص بتطبيق نصوص القانون .. بينما تتهرب من تطبيقه على شركاتها !

وفي شهر مارس أعلن وزير الاسكان أن مشكلة الايواء العاجل لمن لايجدون سكنا ستحل خلال ٩ شهور في محافظة الجيزة ، وذلك بعد أن تم تهيئة الاستضافة في شهر سبتمبر .

ومع ذلك فقائمة الذين يبحثون عن سكن في الجيزة طويلة . ولا يعرف السكان الذين تتهدم مساكنهم مكانا يلجأون اليه .

والغريب أن محافظ الجيزة تخشى أن يفوته سباق التصريحات. فاعلن أن عام ١٩٨٥ هو عام نهاية مشاكل الخيام والاكشاك وفي ابريل الماضي أعلن وزير التخطيط ((أنه تم اعتماد ٣ الاف مليون جنيه لحل مشكلة الاسكان وقال الوزير أن هذه الاموال سوف يتم منحها كقروض ميسرة للاسكان وأوضح الدكتور الجنزورى أن ٥٠٪ من مشاريع الاسكان مخصص للاسكان الشعبى)) .

وقال ((أن الحكومة في خطتها الخمسية ستمنح الاراضى بالمجان للمواطنين واعطائهم قروضالمشاريع الاسكان)) .

ومشكلة الاسمنت فقد اكد رئيس الوزراء في شهر مايو الماضي بأن ((أزمة الاسمنت ستنتهي في شهر يونيو١٩٨٥ حيث ستبدأ ثلاثة مصانع جديدة الانتاج بطاقة مليونين وتصف مليون طن سنويا الى جانب استيراد مليون طن من الخارج)) . اما الذى حدث في شهر يونيو . فقد اصيبت حركة البناء والاسكان بفترة سكون وهدوء شديدين بسبب . اختفاء الاسمنت . وتضاعف أسعاره في السوق السوداء والتى وصلت الى ارقام فلكية لم يسبق لها مثيل . ولا تزال ازمة الاسمنت مستمرة منذ شهر يونيو وحتى الان وان كانت حدتها قد خفت قليلا خلال الاسابيع الماضية .

والتصريحات والوعود التى عجزنا عن رصدها . فهى تصريحات الوزراء والمحافظين الخاصة ببناء (كذا) مائة الف وحدة سكنية . وتسليم الاف الوحدات الاخرى الى ((مستحقيها)) .

وسبب عجزنا لا يرجع فقط الى كثرة التصريحات وتعددها . ولكن أيضا لتضارب وتعارض الارقام الواردة بها .

الاراضى الجديدة

وقد احتلت ((الاراضى الجديدة)) مساحة كبيرة في تصريحات المسئولين خلال عام ١٩٨٥ . فرئيس الوزراء اكد في شهر يناير ((ان شهر ابريل سيشهد بدء اجراءات تمليك الاراضى الجديدة وتسليمها للمواطنين وتم تحديدالاراضى التى ستيم طرحها للمواطنين ومقدارها ٢٧٠ الف فدان)) على أن تسلم اليهم فورا)).

وبالفعل اسرع المواطنون خلال شهر ابريل ومايو بدفع ثمن كراسات الشروط وكالة الرسوم التى طلبتها الحكومة .. ولكن حتى كتابة هذه السطور . لم يتم تسليم اى مواطن عقد تمليك هذه الاراضى ولا يعرف احدهم ، أين ومتى سيتسلم هذه الاراضى !

الحكومة جمعت من المواطنين خلال شهرى أبريل ومايو مدخلايين من الجنيهات لرسوم تمليك الاراضى

الميكنة الزراعية

اعلن وزير الزراعة والامن الغذائى أن خطة الوزارة تستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج المحاصيل وتحقق ذلك فعلا في انتاج الفول وسيتحقق قريبا في العدس وقال أن الوزارة تركز حاليا على مشروعات الميكنة الزراعية حيث انشأت شركة للميكنة الزراعية التى تهدف الى نقل تكنولوجيا اليابان في هذا المجال الى مصر .

ورغم هذا التصريح الذى لم يمض عليه ٧ اشهر الا أن الامر الواقع بالفعل هو اختفاء هذه السلع التى أعلن الوزير اننا حققنا فيها اكتفاء ذاتيا فقد بلغ سعر كيلو العدس في هذه الايام مبلغ ٥ جنيهات أى ان كيلو العدس أصبح اغلى من كيلو اللحم كذلك ارتفع سعر كيلو الفول ليصل الى ٨٠ قرشا ومعنى ذلك أن هناكنقصا شديدا في الانتاج مما اثر بدوره على كمية المعروض في الاسواق المصرية وجعل المستهلكين يشعرون أن هناك أزمة في هذه السلع الشعبية تقصد التى كانت شعبية !

واعلن وزير الزراعة انه قد تم نشر زراعة محصول العدس لاول مرة بالوجه البحرى في مساحة ٤ الاف فدان ووصل متوسط انتاج الفدان الى ٥ أرادب وذلك للتغلب على النقص الموجود حاليا .. هذا رغم ان الوزير قد صرح قبل ذلك بتحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول العدس وارتفع سعره الى ٥ جنيهات .

كما اعلن الوزير ان الوزارة قد نجحت في رفع انتاجية القمح باستخدام اصناف جديدة رغم اننا مازلنا نستورد القمح بكثرة

كذلك اعلن الوزير أن الوزارة استطاعت تحقيق الاكتفاء الذاتى في انتاج الفول وقامت بتصدير ١٥ الف طن بعد ان كنا نستورد ٨٠ الف طن ـ ومعروف لدى جميع المستهلكين ان سعر كيلو الفول بلغ ٦٠ قرشا رغم ان المفروض طبقا لكلام الوزير ان تزاد الكمية في الاسواق وان ينخفض السعر خاصة بعد ان زادت كمية المنتج من الفول واصبحنا نصدره بعد أن كنا نستورده وكان يباع وقتها بسعر ٣٠ قرشا للكيلو ..

.. والعلاج ايضا

وتاتى مشكلة العلاج على راس المشاكل التى يعانى منها المواطن المصرى .. وكان لابد ان تجد لها مكانا بارزا في تصريحات المسئولين .. وزير الصحة ادلى بتصريح في شهر يونيو الماضي قال ان الخدمة ستتحسن بالمستشفيات الحكومية بعد استخدام حصيلة العلاج باجر لتحسين الخدمة بالعلاج المجانى في مجالات شراء الادويه ورفع مستوى الاغذية وتوجيه جزء من الحصيلة لصرفها حوافز للاطباء وهيئات التمريض والعاونين !

ومع ذلك فالخدمه لم تحسن بالمستشفيات الحكومية .. والمواطن تنتهك آدميته نتيجة المعاملة السيئة .. والادوية غير متوفرة .. والاطباء يشكون ضعف الاجور وعدم توفر الامكانات .. والممرضات يهربن من العمل بالمستشفيات واصبحنا نستوردهم بالعملة الصعبة .

ولا احد يدرى اين تذهب حصيلة العلاج بأجر .

جانب اخر لمشكلة العلاج يزعج المواطنين .. وتسابقت التصريحات الحكومية لطمأنتهم .. وتتصل به ارتفاع اسعار العلاج بالمستشفيات الخاصة والاستثمارية .

اكدت وزارة الصحة ان هذه المستشفيات سيتم اخضاعها لقانون المنشآت العلاجية الذى ينص على وضع جدول باسعار الخدمات التى تقدم مع الاخذ في الاعتبار التكلفة الاقتصادية للمنشأة لتحقق ربحا معقولا .. دون استغلال للمريض .

وعرضت هذه القضية امام مجلس الدوله الذى أفتى بضرورة خضوع المستشفيات الخاصة لهذا القانون .

ومع ذلك لم يسر القانون على هذه المستشفيات .. مماجعلها تبدو كما لوكانت فوق القانون حيث وصل اجر السرير في الليلة الواحدة الى ٢٠٠ جنيه بالاضافه الى ثمن الادوية واجور العلاج التى تخطت كل الحدود .

والمواطن مضطر للدفع حتى لو كان من أصحاب الدخول المحدود وبذلك اصبح العلاج في مصر تجارة وفقد طابعه الانسانى .

كل ذلك يحدث والتصريحات التى صدرت للمسئولين بوزارة الصحة خلال عام ١٩٨٥ تؤكد ان تطورا هاما سيحدث لحل مشاكل العلاج .

مصانع النسيج

وقد شهد عام ٨٥ وعودا كثيرة من المسئولين عن الصناعة .. كتوفير الخامات وقطع الغيار والآلات . ولكن الحقيقة ان مصانع كثيرة اغلقت ابوابها !!

فوزير الصناعة اكد امام مجلس الشعب ان الوزارة ستوفر لمصانع النسيج بالقطاع الخاص الغزل اللازم لها للقيام بدورها في هذه الصناعة وطلبت الوزارة من الجمعيات التعاونية أن تقوم بتحديد نوعيا الغزل اللازم لكل مصنع .

وقال الوزير ان الحكومة ترحب باى لجنة لتقصي الحقائق لدراسة خسائر القطاع الخاص في صناعة الغزل واضاف وزير الصناعة امام مجلس الشعب انه لن يغلق مصنع في مصر ولم يغلق مصنع حتى الان.

ورغم كل هذه التصريحات البراقة والوعود الوردية الا ان الصورة للاسف الشديد تختلف تماما حيث عانى أصحاب مصانع النسيج هذا العام اشد المعاناة سواء من توافر الخامات اللازمة للمصانع او ارتفاع أسعارها ورغم ان الوزير قد أعلن انه لن يغلق مصنع في مصر ولم يغلق مصنع حتى الان الا انالحقيقة تدل ان هناك ٧٢ مصنعا قد توقفت تماما عن الانتاج واغلقت ابوابها بسبب نقص الخامات ومنها مادة البوليستر اللازمة لصناعة النسيج .

وبعيدا عن صناعة النسيج .. كان هناك مصانع كثيرة لا تزال يجرى بها العمل بطيئا كالسلحفاة .. منذ أكثر من عشر سنوات !! كمصانع الاعلاف في بعض محافظات الصعيد ومنها الفيوم ومصانع الاسمدة في محافظات أخرى ومنها محافظة دمياط والقاهرة والقليوبية

وقد قاربت مصانع كثيرة على اغلاق ابوابها بسبب عجز الحكومة من توفير العملات الصعبة اللازمة لاستيراد المواد الخام والمعدات لتشغيل هذه المصانع .. ومن بينها مصانع القطاع العام ونسبة كبيرة من مصانع القطاع الخاص ..

وحول الاسعار .. فقد اكدت الحكومة مرارا وتكرارا طوال عام ١٩٨٥ عزمها على تثبيت الاسعار وعدم زيادة اى أسعار للسلع .. ولكن المواطنين واجهوا خلال هذا العام حربا شرسة مع الاسعار .. فارتفعت أسعار الخضراوات والفواكه بدرجةجنونية . كما ارتفعت أسعار تذاكر مترو مصر الجديدة بنسبة ٢٠٠٪ ، وكذلك ارتفعت أسعار الثلاجات والبوتاجازات وعدد كبير من منتجات شركات القطاع العام.

واذا كان ارتفاع أسعار مثل هذه السلع شيئا عاديا اعتاد عليه المواطنون ، فان الارتفاع المفاجىء والشديد فيأسعار الكهرباء اصاب المواطنين بالذهول . فالمواطن الذى كان يدفع ٥ جنيهات شهريا طالبته الحكومة بدفع ٢٠٠ جنيه عن استهلاك نفس الفترة !! ونصت الحكومة في نفس الوقت على التأكيد بأن ارتفاع أسعار الكهرباء لن يمس محدودى الدخل . ولكن هذا الارتفاع لم يمس سوى محدودى الدخل !!

نظافة الشوارع

أما نظافة الشوارع وتجميلها وتشجيرها .. فقد دأب المحافظون .. ومسئولو النظافة .. على التأكيد برصد ملايين الجنيهات للقيام بتنظيف الشوارع وتجميلها .. والذى يحدث بالفعل أننا نعانى كثيرا من سوء حالة الشوارع وتدهورها .. وتساوت في هذا الشوارع الرئيسة بالعاصمة .. والشوارع الفرعية بالمدن الصغيرة

فملايين الجنيهات تنفق بدون تخطيط أو تنظيم وأصدق مثال على ذلك .. ما حدث في محافظة الجيزة .. فالمحافظ أكد في شهر أبريل الماضي ((أنه تم رصد مليون وربع مليون جنيه لتجميل ٤٣ ميدانا بالمحافظة واعادة رصفها واقامة النافورات .. والتشجير وذلك خلال ٤ شهور)) ..

وبعد ٤ شهور قامت المحافظة بهدم النافورة التى اقامتها قبل أسابيع في ميدان الجيزة وتكلفت مئات الآلاف من الجنيهات . !!

.. وحدث هذا أيضا في محافظة الاسكندرية .. ومحافظات أخرى كثيرة ..

ولا تزال الشوارع والميادين .. رغم كل الوعود .. غير صالحة لسير الآدميين . ؟

● أما تصريحات المسئولين عن التأمينات الاجتماعية والمعاشات فاننا نترك للقارىء ((نص التصريح)) دون تعليق ..

((تقرر اجراء تيسيرات جديدة في مجال التأمينات الاجتماعية تقضى بامكان تسوية المعاش للمستحق خلال ٧٢ ساعة فقط من تقديم المستندات كاملة وذلك ابتداء من شهر مايو المقبل))

هذا التصريح ادلى به مصدر مسئول بالهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية في يوم ٢٠ ابريل ١٩٨٥

وكان رئيس الوزراء قد اكد ان دخل الموظف في مصر قد وصل الى ١٠٠ جنيه ؟ ونترك للقارىء الحكم .

والسؤال الآن .. هل تستطيع الحكومة تنفيذ هذه الوعود خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة ؟ .

هكذا من الاصل

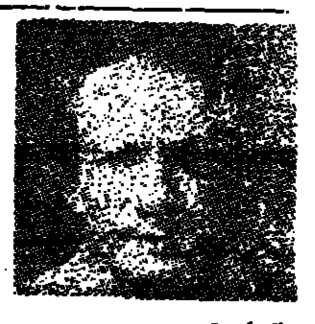
هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن راى اصحابها .. ننشرها – حتى لو تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

هذا الحديث موجه للرئيس مبارك شخصيا !

هيكل .. ونحن .. والآخرون !



بقلم : سامى السلامونى

اكتب هذا المقال للرئيس حسنى مبارك شخصيا وليس اقل .. لانه الوحيد الذى يستطيع ان يحمينى من اى « بهدلة » لابد ان اتعرض لها من رؤسائى ومن غير رؤسائى ومن الف تهمة لابد ستنهال على ام راسى من «الديناصورات» عديدة مازالت تتحكم فى حياتنا .. وبدءا من اتهامى بالشيوعية وهى التهمة السخيفة التى لا يسأمون ابدا من استخدامها .. والى تهمة الكتابة فى صحف المعارضة .. وكأنهم سمحوا بصحف المعارضة لتصبح فخاخا او كمائن لاصطياد من يكتبون فيها .. مع اننى لست عضوا فى حزب الاحرار الذى يصدر هذه الصحيفة ولا فى اى حزب آخر .. وانما اكتب هنا فقط لانه المكان الوحيد الذى طلب منى الكتابة والذى يمكن ان ينشر لى كلاما « مختلفا » عما تطلبه منى الصحيفة التى اعمل بها

فلا انا اعمل اذن فى حزب الاحرار . ولا انا عميل له . ولا انا اكتب خارج مصر وانما ها انذا اكتب داخلها وفى صحيفة مصرية شرعية ولا انوى حتى ان اقبض مليما واحدا منها عن هذا المقال !

ومع ذلك فلن يتوقف سيل الاتهامات والمتاعب التى يمكن ان اتعرض لها لانى فتحت فمى .. ولذلك فانى اتوجه اليك شخصيا يا سيدى الرئيس حتى لا يفتح احد فمه معى .

وانت طبعا لا تعرفنى ولم تسمع باسمى مع انى اعمل بالصحافة منذ عشرين سنة على الاقل . ولكنى من الصحفيين « الصغار » الذين لا يسمع احد اصواتهم او يأخذ رأيهم .. وحتى لو قالوه لا يحترمه ولا يسمع به احد . لان هناك ثلاثة او اربعة فقط هم الصحفيون الكبار « والعمالقة » الذين يكتبون فى كل شىء ويأخذ الجميع رأيهم وحدهم فى كل شىء وفى كل عهد .. والنتيجة . هى هذه الحالة الغريبة التى وصلت اليها مصر بفضل عبقرياتهم . وهذه الكوارث التى تراكمت على مدى ٣٠ سنة .. والتى يرثها انت الآن يا سيدى الرئيس من العهود السابقة وتحاول ان تجد لها حلا .. كان الله فى عونك حقا .. فالمصريون جميعا يؤمنون بالله رجل بجاد وشريف .. بل ويعتقدون ايضا بانك الوحيد الذى تستطيع – ونريد – أن تفعل شيئا .. بل ولا اخفى عليك انك الوحيد الذى اصبحوا يثقون به !!

وحديثى كله لك الآن هو عن الصحافة .. فالحمد لله اننى لا انوى ان اتحدث عن السياسة او الاقتصاد وحتى لا ازيد من المأزق التى اعرض نفسى لها .. ومع ذلك فسوف تجد فيه خطوطا شديدة الاتصال بالسياسة وبالاقتصاد بل وبكل مشاكل المجتمع المصرى الحالية . لان الاحوال التى وصلت اليها الصحافة المصرية الآن ليست سوى مرآة تستطيع ان ترى فيها نماذج لكل مشكلاتنا الاخرى . بل انها فى الصحافة اخطر واكثر وضوحا لان الصحافة هى صورة وقيادة اى مجتمع .. ولم يحدث فى التاريخ وفى كل العالم ان كان هناك مجتمع جيد بدون صحافة جيدة . ولا ان بدأ اصلاح اى مجتمع قبل اصلاح صحافته .. وهذه قواعد مدرسية من العبث مجرد ان نناقشها .

والمناسبة والحديث عن محمد حسنين هيكل بالطبع . وما تفجر حوله خلال الاسبوعين الاخيرين هو مهزلة مدوية بكل المقاييس .. ولا احد غيرك يا سيدى الرئيس قادر على حسمها .. وكالعادة فى اى مهزلة اخرى . وفى هذا المجال احب فقط ان اسأل بعض الاسئلة الساذجة وببراءة شديدة :

● فما معنى ان تصدر صحيفة قومية كبيرة وهى تعلن على صدر صفحاتها ان هيكل سيكتب فيها .. ثم وبعد اسبوع واحد تصدر نفس الصحيفة وهى تعتذر او توحى بتأجيل كتابته . ثم لا يصبح لكل الاوساط الصحفية فى مصر والعالم العربى كله حديث سوى ان كتابته تم تأجيلها الى « اجل غير مسمى » . وهى الصيغة المصرية التقليدية عن الالغاء . لاننا حتى لا نجرؤ على استخدام صيغة الالغاء .. وحسب حلولنا المائعة والمترددة (والنص نص) بدءا من « اللا سلم واللا حرب » . وهى تعبيرات لا مثيل لها فى العالم ولا تعكس الا مجتمعا لا يعرف ما يريد . او لا يستطيع ان يحسم ما يريد .

● ان محمد حسنين هيكل الذى قد نتفق معه حول هذا الراى او نختلف معه حول ذاك . هو احد اكبر وافضل الصحفيين فى مصر والعالم العربى على الاطلاق .. مهنيا على الاقل .. وهو كاتب محترم ومسموع الكلمة بالتأكيد فى العالم كله وهذه مسائل لا يختلف عليها احد .. وهو يؤمن على الاقل بما يكتب ويصر عليه ويدفع الثمن . فمن الذى منعه اصلا من الكتابة طوال ١١ سنة . لكى تفجر عودته كل هذه الدوامات .. وفى فترة انهارت فيهما كل اوضاع الصحافة المصرية الى هذا الحد واصبحت فى حاجة الى كل موهبة حقيقية فيها والى كل راى واضح ومستقيم وشريف ! فمن الذى يملك ان يمنع موهبة مثل هيكل من المساهمة فى محاولة ايقاظ الصحافة المصرية وتطويرها « وتحريرها » من كل اشكال الجمود .. وكم « هيكل » لدينا بالضبط لكى نبعد ١١ سنة كاملة

ينتهى هدوء الاعصاب و « والدم البارد » بينما يكتب هو فى العالم كله ما عدا الشعب المصرى ؟ .. ثم « تكتشف » فجأة ان هيكل كان ممنوعا عندما تعلن احدى صحفنا انه سيكتب فيها .. فكيف نسينا بهذه البلادة ان كاتبا بحجم وقيمة هيكل ممنوع من الكتابة فى بلده لسبب او لآخر بينما هو مقيم على نيل القاهرة وليس فى الكونغو برازافيل .. واذا كان من حق السادات ان يمنع من يشاء ويسمح لمن يشاء .. فهل مازال السادات حيا دون ان يخبرنا احد ؟

● اى مجتمع هذا الذى تثير فيه عودة كاتب واحد للكتابة – وليس للتمثيل او الغناء – كل هذا الذعر والهلع مهما كان هذا الكاتب مخيفا الى هذا الحد .. ومهما كانت موهبته التى لا خلاف حولها .. ؟ وكيف اصبحنا « مهزوزين » الى هذا الحد ؟ واليس هذا وحده دليلا على حجم الجمود والركود « والتيبس » الذى وصلت اليه بعض مرافقنا واجهزتنا وحتى عقولنا ؟

● اذا كان نصف الضجة على الاقل التى اثارتها عودة هيكل .. مرتبطة بكتابته فى « اخبار اليوم » بالذات التى اسرفت التحليلات فى شرح عدائه التاريخى المتبادل معها .. فلماذا « اخبار اليوم » فعلا ؟ .. ولماذا لا يعود هيكل الى بيته الطبيعى الذى بناه بعرقه ومجهوده الصحفى الممتاز وجعل منه مدرسة صحفية – حقيقية – وهو « الاهرام » ؟ .. وما هى هذه الحساسيات الخطيرة الى هذا الحد التى تمنع هيكل من كتابة مقال اسبوعى واحد فى « الاهرام » وبلا حتى اية تعديلات فى هياكلها الادارية الحالية ؟ .. وما هى مسألة « الحساسيات » هذه ؟ .. كل الاشياء مجمدة ومشلولة وراكدة لان هنا حساسية من كذا .. وهناك حساسية من فلان .. حساسيات .. حساسيات .. حساسيات .. والكل يتفرجون على احوالنا وهى « فى النازل » باستمرار ولحساب اشخاص وهميين لا نعرف حجم اهميتهم بالضبط بالنسبة لمصلحة وطن كامل !!

● واذا بدأنا من البداية وصدقنا القصة التى تعددت رواياتها من عودة هيكل للكتابة والتى تقول ان الصحفية سناء السعيد كانت تجرى معه حديثا فطرحت عليه الفكرة كلها فوافق .. فاننا نحب اولا ان نتساءل وببراءة شديدة وبحسن نية حقيقية ومن باب المعرفة وحدها : من هى سناء السعيد هذه التى بلغت (قوتها) كل هذا الحد لدى كل الاطراف ؟ .. وكيف كانت هى الوحيدة فى مصر كلها التى « اخذت بالها » من ان هيكل لا يكتب .. وان هذه خسارة لمصر وللصحافة المصرية .. وانه يجب ان يكتب .. فاستطاعت فى جزء من الثانية ان تحسم المشكلة وان تقنع كل الاطراف ؟ .. واليس هذا وحده دليلا على

ان كل المؤسسات الصحفية بل والقراء انفسهم كانوا فى غيبوبة استمرت احدى عشرة سنة ؟

● واذا تتبعنا مسار « القصة – النكتة » بعد ذلك من خلال التحليلات والتفسيرات التى انهالت علينا من كل المصادر حول « حدث العام » الخطير .. فمن الذى نجح بعد ذلك فى « منع » هيكل من الكتابة ؟

قيل انهم المستثمرون الذين تخافوا من عودة الناصرية الاشتراكية والتأميم .. وكان كل هذا تلخص وتركز فى هيكل وحده .. وكأنها ليست سياسات عامة تنوى دولة ما كاملة .وبكل مؤسساتها ان تطبقها .. او لاتنوى .. فاى « مستثمرين » هؤلاء بالضبط الذين يرعبهم كاتب واحد ؟ .. وهل هم حقا مستثمرون بالمفهوم الراسمالى المعروف حتى فى امريكا نفسها .. بمعنى ان لديهم خططا ومشروعات ودراسات عن صلاحية هذا البلد او ذاك لاستثمار اموالهم فى هذا المشروع او ذاك .. لتحقيق ارباحهم اولا ولصالح هذا البلد ثانيا .. ثم بمعنى ان لديهم هذه « الاموال » حقا .. وكما تقول ابسط قوانين علم الاقتصاد الذى لم ادرسه شخصيا .. ام انهم مجرد مقامرين اذن لا يملكون خططا ولا دراسات ولا يحسبون – وربما ولا اموال حقيقية – وانما يريدون فقط ان « يخبطوا » هذه الخبطة او تلك ويتجروا .. ومع فرض شروطهم على مجتمع كامل حتى على نوعية الكتابة واسماء كتابه ؟

● وصحيح ان هيكل نفسه « ضبط » السادة المستثمرون احدى خطاياه العبقرية المركزة عندما تساءل ببساطة : « ولماذا لم تأت هذه الاموال الى مصر طوال ١١ سنة كنت ممنوعا فيهما من الكتابة ؟ »

ولكنى – وبتواضع شديد – اتساءل : من هم هؤلاء المستثمرون .. وماذا يستثمرون بالضبط ..! وفيم يستثمرون ؟ وما الذى فعلوه لمصر اذا كانت احوالنا الاقتصادية قد وصلت الى هذا السوء ؟ .. وعلى كل مستوى ؟ .. اريد ان يدلنى احد على اسم مستثمر واحد بنى مجموعة مساكن واجرها للناس .. او اقام مصنعا لسلعة واحدة توافرت فى السوق او حتى لم ترتفع اسعارها بجنون ؟ ..

ويستطيع عباقرة كثيرون ان يذكروا لنا ارقاما تفصيلية عن الف مصنع والف مشروع اقامه المستثمرون فى مصر .. ولكن الترجمة البسيطة الوحيدة التى يفهمها اى مواطن مصرى عادى لهذه الارقام .. هى ان يجد شقة يسكن فيها .. وان يجد سلعة واحدة لم يرتفع سعرها .. بل ان يجد حتى صابونة غسيل .. وان يتوقف رئيسه فى العمل عن الخصم من مرتبه لكى يتبرع بالقوة لسداد ديون مصر التى لم يستلفها هو .. بل التى لم تتراكم الى هذا الحد المخيف الا بعد ان « انفتح » الاقتصاد المصرى بالكامل وعلى مصراعيه « للاسهامات الخلاقة » لهؤلاء المستثمرين ؟!

● وقيل ان السيد عثمان احمد عثمان قال مهددا وساخرا : « يبقوا يقابلونى لو دخل مليم واحد مصر بعد رجوع هيكل » .. واحس انه لا شىء فى العالم يمنعنى الآن من التساؤل : ومن هو عثمان احمد عثمان بالضبط حتى يمنع صحفيا مصريا من العودة للكتابة فى مصر ؟ .. ان معلوماتى « القليلة » عن عثمان انه مقاول مصرى عادى جدا .. صحيح انه مقاول كبير جدا .. ولكنه مقاول فيما اعتقد .. اقام مشروعات كثيرة حقا ولكن كمجرد مقاول وليس كزعيم سياسى او فيلسوف او منظر .. وفى ظروف خاصة جدا به لا نعرفها نحن .. اتاحت له ان ينفرد بالسوق وكأنه المقاول الوحيد فى مصر الذى يفهم فى الهندسة كما يفهم فى زراعة الصحراء والتنمية الشعبية والامن الغذائى والاسكان والكورة . وكانت لشركته اوضاع خاصة جدا حتى لا نعرف هل هى قطاع خاص ام عام ..

وفى كل الحالات .. فلقد قيل لنا انه هذه « الاوضاع الخاصة » قد انتهت .. فاذا كان عثمان يمثل المستثمرين فليجب الآن على هذا السؤال : ما الذى استثمره بالضبط واين ذهب هذا المال الذى يمكن ان يحس به المواطن العادى فى ازمة الاسكان التى بدأها وصنعها عثمان شخصيا .. وفى « السويس » و « مكرونة المهندس » فى غياب المخ ..؟! فاذا كان عثمان زعيما سياسيا الى حد كرفع وقيادة على البشر .. فليقل لنا احد .. واذا كان مازال من حقه ان يتحكم فى مصر من الاسماعيلية الى حد حتى منع الصحفيين من الكتابة .. فليقل لنا احد ايضا !

● وقيل ان الاستاذ مصطفى امين غضب من عودة هيكل للكتابة وفى « اخبار اليوم » بالذات .. وانا اختلف مع الاستاذ مصطفى امين فى اشياء كثيرة .. ولكنه صحفى كبير آخر احترم الى اقصى حد مواقفه فى السنوات الاخيرة بالذات كما احترم تاريخه الصحفى .. ولذلك فانا ارفض شخصيا أن أصدق انه يمكن ان يعلمنا كل يوم وبشجاعة كيف تكون الديمقراطية وحرية الراى .. بينما هو يرفض حرية هيكل بالذات وبالتحديد فى ان يقول رايه هو الآخر .. فكيف يفسر لنا الاستاذ مصطفى امين هذا التناقض ! .. واذا كان البعض قد اخذوا براى مصطفى امين فى موضوع هيكل بالذات .. فلماذا لا يأخذون بكل آرائه الاخرى الجيدة والمستنيرة التى يكتبها كل يوم ؟ .. ثم سؤال آخر قد يبدو « خبيثا » بعض الشىء : ألم يتم تأميم « اخبار اليوم » وكل الصحف عام ٦١ ؟.. ام انها ما زالت ملكا لاصحابها ؟

● وقيل ان السيد موسى صبرى ثار ثورة عارمة لعودة هيكل .. ثم « اجرى اتصالات سياسية مكثفة » ونحن هنا نتساءل ايضا ولن تمنعنا اية قوة « ارهابية » من ذلك : باى حق يتحرك موسى صبرى اصلا

ليرعى او يقبل ؟ فما الذى يمثله بالضبط ؟ ولماذا يظل اقوى كاتب فى مصر حتى بعد تركه لقيادة « اخبار اليوم » ؟ وكيف يكتب افتتاحية « الاخبار » حتى الآن فى الوقت الذى يختفى فيه هيكل من اى افتتاحية فى مصر ؟ .. وكيف يشرح هو بالتحديد اوضاع الصحافة القومية والحزبية امام الرئيس مبارك لمجرد ان صحيفة معارضة تهاجمه على سلوك شخصى هو وحده المسئول عنه .. والى حد تحريض الرئيس على الصحفيين .. فلماذا كنا نسمح بهذا « الجبروت » لموسى صبرى حتى بعد انتهاء « قيادته » فكيف لا نسمح « بشىء قليل » من هذا الجبروت لصحفى فى حجم هيكل ؟

● سيدى الرئيس ..

ان المعركة كلها حول هيكل هى معارك شخصية .. وهؤلاء السادة الكبار يصفون حساباتهم القديمة .. فهذا اتهم ذاك بانه عميل .. وذاك اتهم هذا بانه « الصحفى الاوحد » .. وليست هذه معركتنا نحن « الاقزام » ولا هى معركة مصر ولا معركة الصحافة المصرية نفسها .. وهى معركة لابد ان نحسمها قبل ان يحس البعض بزهو « هزيمة هيكل » ليبداون معركتهم الشرسة لهزيمة اشياء اكبر .. وهناك سؤال جوهرى نسيه الجميع ..

ان اوضاع الصحافة المصرية كلها فى حاجة الى اعادة النظر « وراسا على عقب » .. فهناك صحفيون كثيرون جيدون جدا لا يكتبون لسبب او لآخر .. وعدد من افضل مواهب الصحافة المصرية مبددة وضائعة سواء وهى موجودة فى مصر . او بعد ان اضطرت الى الخروج لصنع صحافة عربية مزدهرة تفوقت بمراحل على الصحافة المصرية .. وبهذه المواهب المصرية نفسها ..

ومن يتولون قيادة الصحافة المصرية ليسوا هم افضل الصحفيين المصريين بالتأكيد .. ورغم حرية الصحافة التى لا ينكرها احد فان الاوضاع الداخلية لهذه الصحافة نفسها فرضت قيودا ابدع من اى قيود خارجية .. اخفها واهونها قيود التخلف وفقدان الموهبة .. حتى اصبحت اوضاع الصحافة على هذا الحد من السوء .. فافضل العناصر الصحفية مجمدة ومعطلة لحساب الشطار والادعياء والمنافقين المحترفين لاى عهد .. وهم احيانا « يخترعون » قيادات صحفية .. بل ويخترعون صحفا وهمية .. والقائمون « قاعدون على قلبها لطولون » بسبب الحساسيات والتوازنات والمجاملات .. ونحن نعانى فى صحفنا اما من الجهلة .. واما من المخبرين .. واما من البلطجية .. ونسبة كبيرة من الشبان ممنوعون من الكتابة احيانا عن طرية .. ويمكن لاى رئيس قسم – وليس حتى رئيس تحرير – ان يمنع فريقا كاملا « يعمل عنده » من الكتابة .. وجيلنا كله واجيال تالية له تجمدت موهبته فى مكانها ولم تعد لديه اية فرصة للابداع او الانطلاق فى مواجهة « الجثث » الجاثمة على صدر الصحافة وعلى حساب المواهب الحقيقية لاجيال كاملة كانت الصحافة المصرية دائما غنية بها ثم انتهت بالفعل . واجيال جديدة توشك على الانتهاء ان لم « يلحقها » احد !

وسوف تسمع يا سيدى الرئيس كلاما كثيرا من « الصغار » و« الاقزام » وما الى ذلك .. لان احدا لن يتزحزح من مكانه ولا « بالطبل البلدى » الا اذا زحزحه احد .. وبينما « الكبار » و « العمالقة » يتصارعون فى معاركهم الشرسة لتصفية حساباتهم الشخصية القديمة . تتجمد الاجيال الجديدة او تتآكل . فاذا هربت الى الصحف العربية لكى تعيش وتجد اجر « التاكسى » .. اتهموها بالعمالة

ليست القضية اذن هى هيكل . وان كان هيكل كعادته قد استطاع ان يفجرها وان يحرك بها بعض الدوائر فى بحيرة الصحافة الراكدة .. ولو انه كان قد كتب . لحركها اكثر واشاع فيها نوعا من الحيوية والنشاط والتنافس ولو على المستوى المهنى نفسه .. ولكشف الكثيرين واعادهم الى جحورهم .. ومن هنا كان هذا الوهم وكانت هذه الحملة الضارية التى اثارها مجرد فكرة عودة كاتب .

ان القضية يا سيدى الرئيس هى الصحافة المصرية نفسها . التى تريد أن تعود للكتابة والابداع والتطور .. ولاطلاق حرية الحركة والتعبير لاجيال عديدة من الشبان بل ومن الكهول بعد جيل هيكل . اصبحت كلها الآن فى حاجة الى تدخلك الشخصى والحاسم . ورغم كل صيحات المذعورين الذين تستطيع أن تردعهم جميعا .. لانهم – صدقنى – ليسوا سوى نمور من ورق تعرف انها تلعب فى الوقت الضائع . واوصلتنا الى هذا الحال واصبح ضروريا أن ترحل لكى يتنفس الآخرون .

● سيدى الرئيس ..

لقد كتبت لك شخصيا .. لاننى انوى لو تعرض لى احد بعد هذا الذى كتبته . أن ألجأ لك شخصيا



• ارتفاع أسعار العدس والفول



ديمقراطية القرار

عندما تطالب بعض القيادات الحزبية رئيس الجمهورية بالبطش بالمعارضة لكن الرئيس يذكرها بضرورة التزام سبل الديموقراطية فى التعامل السياسى .

وعندما تحاول بعض القيادات الصحفية ان تدفع رئيس الجمهورية لاتخاذ قرار تعسفى يمس الغالبية العظمى من الصحفيين لكن الرئيس يفضل احالة الامر الى جهة الاختصاص

عندما يحدث هذا وذلك فذلك تأكيد جديد على ان الكثير من القيادات الحالية والتى ذكرنا منها الحزبية والصحفية على سبيل المثال لا الحصر ، مازالت متخلفة كثيرا عن متطلبات المرحلة التى نعيشها وان رئاسة الجمهورية تبقى هى طليعة ركب الديمقراطية على الاقل فى المرحلة الراهنة .

وذلك وضع شاذ ومقلوب فالرئاسة فى جميع دول العالم هى قلب مؤسسة الحكم او ما يطلق عليه

The Establishment

اما الطلائع السياسية الدافعة الى التقدم والتغيير فتأتى من المؤسسات الاخرى ومنها الاحزاب او الصحافة ، لذلك فالجدل القائم بين هذه المؤسسات والرئاسة عادة ما يتركز حول مطالبة هذه المؤسسات بمزيد من الديموقراطية تسعى المؤسسة الحاكمة الى الابقاء على الوضع الراهن .

اما عندنا فالوضع يختلف تماما عما يدرس فى الكتب وعما هو موجود بالفعل فى العالم من حولنا ، فها هى قيادات صحفية تقود معركة ضارية ضد ديمقراطية الصحافة من داخل الحزب الحاكم وتشكو ابناء المهنة لرئيس الجمهورية شخصيا وتطالب بتشكيل المحاكم الخاصة لمحاكمة الصحفيين واصدار الاحكام عليهم خلال اسبوع واحد (!)

وها هى قيادات صحفية تحث الرئيس على اصدار قرار « فورى » يمنع الصحفيين من الجمع بين العمل فى الصحف القومية والحزبية دون البحث فى مسببات ذلك الجمع ومحاولة علاجها ودون ادنى اعتبار لمقتضيات الممارسة الديموقراطية او ادراك لمبادئها الاولية .

فالصحفى العامل بالصحف القومية الذى يلجأ الى صحيفة اخرى انما يبحث فى حقيقة الامر عن واحد من شيئين ، وفى معظم الحالات عن الاثنين معا ، اولهما زيادة دخله الشهرى الذى تدنى بدرجة مخيفة منذ بدأت ترتفع معدلات نسبة التضخم فى أواسط السبعينات بشكل لم يسبق له مثيل فى تاريخنا الحديث ، والثانى هو حرية التعبير عن رأيه السياسى الذى قد لا يستطيع ممارسته بالقدر الذى يريده فى صحيفته القومية .

والمطلبان شرعيان ومشروعان بجميع المقاييس ، فبالنسبة للمطلب الاول فان واجب اى مؤسسة صحفية او غير صحفية – ازاء العاملين بها هو ان توفر لهم الاجر الذى يضمن لهم على الاقل احتياجاتهم الاساسية من مأكل وملبس ومسكن ، فهل اجورنا الصحفية توفر هذا ؟ واذا لم تكن كذلك فهل يصح لنا اصدار القرار الذى يمنع العاملين من محاولة تدارك هذا النقص فى اجور مؤسسات الصحف القومية ؟!

اما بالنسبة للمطلب الثانى فان حق التعبير الصحفى والسياسى مكفول فى جميع ديموقراطيات العالم ، بل ان بلدا كفرنسا يسمح فيها للصحفى بترك عمله فى الصحيفة التى يعمل بها اذا كان خطها العام يتعارض مع معتقداته الشخصية وتقوم نقابة الصحفيين الفرنسيين فى هذه الحالة بدفع أجره بالكامل الى ان يجد عملا فى صحيفة اخرى تتفق مع آرائه ، فهل نستطيع نحن أن نفعل ذلك ؟ واذا لم نستطع فهل يحق لنا ان نصدر القرار الذى يحول دون محاولة الصحفى تدارك هذا القصور فى نظامنا الصحفى ؟!

ثم بعد كل ذلك وقبله هناك الجانب العام من القضية وهو ما يتعلق بالممارسة الديموقراطية ذاتها ، والتى نحرص عليها جميعا ، ذلك انه اذا كان هناك فرقا واحدا – والفروق كثيرة – بين الديموقراطية والدكتاتورية فهو انه فى ظل الديموقراطية لا يتم اصدار القرار الا بعد استطلاع رأى المعنيين بالامر ، اما فى ظل الدكتاتورية فالقرار يفرض على الرعية بلا ادنى اعتبار لموقفهم من ذلك القرار، فالملكيات المتخلفة تعتمد فى قراراتها على « الحق الالهى » (!) الممنوح لملوكها (!) اما الجمهوريات الديموقراطية فتعتمد على المشاركة الشعبية من اجل ضمان ديموقراطية القرار .

محمد سلماوى

راى المعارضة

بيان الحكومة !! والخدمات المزعومة

اشار بيان الحكومة الى زيادة استهلاك الكهرباء والمواد البترولية بمعدلات متزايدة ، وان عليها ان تواجه واقعا يتسم بعدم وجود الطاقة اللازمة لتشغيل قواعد الانتاج الاساسية وفى الزراعة والصناعة ووسائل النقل العامة ، واحتمال نضوب البترول بعد فترة محدودة ، وان هذا يقتضى ترشيد استهلاك الطاقة والمواد البترولية فى قطاع المنازل والانتاج والخدمات ، مع الاسراع بتنفيذ مشروعات انتاج الطاقة من المصادر الاخرى كالفحم ، وتشجيع البحث عن البترول والاسراع فى الاستفادة من الطاقة الشمسية ، وان استهلاك الكهرباء المنزلى اصبح خطرا يهدد التنمية وان ترشيد استهلاكها اصبح امرا محتما وتشجيع الشركات العالمية على البحث والتنقيب عن البترول بهدف زيادة الانتاج وزيادة الاحتياطى ، مع ترشيد استخدام المنتجات البترولية فى المجال الشخصى والصناعى .

ورأى الاحرار : انه ، وان كان يتفق مع الحكومة فى العديد من النقاط التى وردت فى سياستها الا انه يسترعى نظر الحكومة الى ما يأتى :

ضرورة مراعاة عدم القفز فى اسعار البترول او الكهرباء حيث ان الحكومة قد رفعت اسعار البنزين بنسبة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠٪ ، كما رفعت اسعار الكهرباء بنسبة لا تقل عن ٧٠٪ ، وانهما اتبعت وسائل غير معروفة للمواطنين بالنسبة لحساب سعر الكهرباء على الشرائح المختلفة حيث فوجىء المواطنون جميعا بارتفاع قيمة الفواتير الخاصة باستهلاك الكهرباء الى درجة تسببت فى استياء المواطنين الشديد من سياسة الحكومة فى هذا الشأن وعلى وزير الكهرباء أن يدلى ببيان مفصل عن اسعار الكهرباء فى الشرائح المختلفة

سياسة الحكومة فى مجال استصلاح الاراضى

قدرت الحكومة الاراضى القابلة للاستصلاح بحوالى مليون وثمانمائة فدان وان ذلك مرتبط بالمياه المتاحة ، وان الاستصلاح يحتاج الى الطاقة الكهربائية لتشغيل محطات رفع المياه الى منسوب الاراضى ، وان الاستصلاح والاستزراع يحتاجان الى استثمارات تتراوح بين الف والفى جنيه للفدان وان الانتاج يرتبط كما وجودة بما يقدمه صاحب الارض من رعاية وعناية وصيانة لمعدات الزراعة وان الحكومة ملتزمة بتجهيز الاراضى الصالحة للزراعة بمعدل ٢٠٠ الف فدان سنويا كحد ادنى لانتاج الغذاء المطلوب لمواجهة الزيادة السكانية وانها تعطى اكبر قدر من الحوافز لتشجيع الاستثمار الخاص فى مجال استصلاح الاراضى واستزراعها بالنسبة للقطاع الخاص سواء أكان فى شكل شركات للاستصلاح او الاستزراع وان يقتصر دور الدولة على توفير الظروف المناسبة للاستثمار فى الاستصلاح والا تقدم على الاستثمار المباشر الا فى المجالات التى يعزف عنها القطاع الخاص .

رأى الاحرار : والاحرار اذ تتفق مع الحكومة فيما ذكرته من مبادىء فانها توصى بضرورة اتباع ما يأتى :

١ – الاعلان المستمر عن اماكن المساحات المخصصة للاستصلاح والاستزراع بالنسبة للقطاع الخاص .

٢ – ازالة كافة المعوقات الادارية التى تقف امام الراغبين فى الاستثمار فى الاستصلاح وتسجيل الاراضى ، اذ انه ثبت ان اراضى الاصلاح الزراعى لم يتم نقل ملكيتها الى المنتفعين حتى الآن ، وان صحة الملكية هى الدافع الاول لاستصلاح الاراضى بالنسبة للقطاع الخاص ، وان تحاول الحكومة فض المشاكل الكبيرة المستعصية عن الحل بالنسبة لتملك واضعى اليد على الاراضى الزراعية ، وان تتأكد من توافر المياه والكهرباء قبل طرح الاراضى للاستصلاح والاستزراع بالنسبة للمستثمرين .

سياسة الحكومة فى مجال السياحة

اشار بيان الحكومة امام مجلس الشعب الى ان مصر تملك سدس آثار العالم بالاضافة الى مناخها المستقر الدافىء وشواطئها الجميلة ، وكرم الشعب المصرى ، والى ان الطاقة الفندقية قد زادت بمقدار ٢٠ الف غرفة فى العشر سنوات الماضية ويجرى استكمال عشرة آلاف غرفة اخرى لتصل الطاقة الفندقية فى نهاية الخطة الحالية اى سنة ١٩٨٧ الى ٤٠ الف غرفة كما قامت الحكومة بالحصول على التمويل المطلوب لتجديد اسطول شركة مصر للطيران وزيادة طاقتها وعدد رحلاتها كما انه يتم تطوير الخدمات فى المطارات المصرية وتأمين الملاحة الجوية وسلامة الركاب ، وان مطار القاهرة الجديد سينتهى خلال عام ١٩٨٦ طبقا لاحدث المواصفات العالمية فى المطارات لتصبح مصر مهيأة من حيث الامكانات والمناخ السياسى لجذب مزيد من السائحين وزيادة دخل البلاد من النقد الاجنبى ، واعلنت الحكومة عن التزامها بالاتجاه من تخطيط شامل لمناطق التنمية السياحية بسيناء والبحر الاحمر ، وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار مع التخلى عن اسلوب الادارة الحكومية لجميع المنشآت السياحية وتوفير الحرية الكاملة لادارة المشروعات السياحية المملوكة للدولة ، ومساواة الادارة المصرية الخاصة فى المزايا بالادارة الاجنبية وتشجيع القطاع الخاص على استكمال الخدمات السياحية الاساسية مثل النقل الداخلى للسياحة خاصة وان الطاقة الفندقية المتاحة تزيد على ضعف المطلوب منها مما يقتضى زيادة التدفق المنتظم فى المجموعات السياحية الى مصر ، بزيادة عدد رحلات الطيران الخاصة الى مصر ؟

ورأى الاحرار : اننا نتفق مع الحكومة فى كل ما ورد فى بيانها من مبادىء عامة لتشجيع السياحة فى مصر ، ولكن نجاح الخطة السياحية فى تحقيق اهدافها يتوقف على تحديد سعر الصرف الحقيقى للجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة ، وازالة اى تعقيدات بيروقراطية امام تحويلات السائحين واخراج فنادق القطاع العام بصفة فعلية من الروتين الحكومى والاستعانة بالادارة الاجنبية والمصرية معا ذات القدرة والتمرس فى جلب السياح وتشجيعهم على زيادة عدد السياح فى مصر مع الغاء تسعيرة الفنادق وتركها للظروف العرض والطلب ، وان يكون المجلس الاعلى للسياحة برئاسة السيد رئيس الجمهورية نفسه؟ لان معظم الخدمات السياحية تخضع لسلطات عديد من الوزارات مثل الداخلية والمالية والنقل والمواصلات والصحة والتموين والاقتصاد والتخطيط وبالتالى فان الخطة السياحية لايمكن ان تحقق اهدافها الا اذا اشرف عليها مجلس اعلى يرأسه المسئول الاول عن السلطة التنفيذية وهو رئيس الجمهورية .

سياسة الحكومة فى مجال النقل والمواصلات

اشار بيان الحكومة الى مشاركة القطاع الخاص للقطاع العام فى نقل الركاب والبضائع وتشجيع الحكومة للقطاع الخاص للاستثمار فى هذا المجال ، وان قطاع النقل قد حقق انجازات ضخمة خلال الثلاث سنوات الماضية فى مجال نقل الركاب والبضائع ، واستكمال المشروعات التى يجرى تنفيذها بالنسبة لتجديد خطوط السكك الحديدية والقطارات والعربات والمحطات بعد توفير النقد الاجنبى المطلوب وتشجيع الصناعات الوطنية لتوفير احتياجات السكك الحديدية من القطارات

واشار البيان الى زيادة الاعباء السنوية لهيئة السكك الحديدية بسبب ارتفاع الاهلاكات واقساط وفوائد القروض والاجور ، وانه لابد من البحث عن موارد اضافية وتطوير انظمة الادارة واعمال الصيانة والنظافة والقضاء على ظاهرة انتظار السفن خارج الموانى والتى كانت ترهق الاقتصاد المصرى بالغرامات التى يفرضها ملاك السفن نتيجة تأخر رسوها وتفريغها ، وان الحكومة تزيد من طاقة الموانى بحيث تكفى الاحتياجات وتفيض فى نهاية الخطة الخمسية الثانية (١٩٩٢) وذلك بعد الانتهاء من مشروعات توسعة الموانى الحالية وتشغيل الموانى الجديدة ومحطة الحاويات بميناء الاسكندرية بالاضافة الى دعم اسطول النقل البحرى وزيادة قدرته على نقل الجزء الاكبر من البضائع المصدرة والمستوردة ، وان اسطول النقل البحرى التجارى قد ازداد بمقدار احدى عشرة سفينة تزيد حمولتها على ٣٠٠ الف طن وسيتم اضافة سبع سفن اخرى ، وان كل هذه السفن سيتم بناؤها فى الترسانات المصرية وان الحكومة تسعى للارتقاء بمستوى خدمات النقل البرى فى مجال الركاب وتدبير الاستثمارات اللازمة لذلك وخاصة بالنسبة لازدواج الطرق البرية الرئيسية فى الدلتا على طريق الاسماعيلية – بورسعيد وطنطا – دمياط والانتهاء من دراسة الجدوى لانشاء طريق سريع جديد عبر الصحراء من القاهرة الى اسوان

وفى مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ذكر البيان ان النداء الآلى قد دخل فى ١٩ مدينة جديدة وطورت الخدمة الدولية تطويرا كبيرا وزيادة عدد دوائر النداء الآلى بمقدار ٢٣٤ دائرة وتم تشغيل ٧٨ سنترالا بسعة ٢٨٠ الف خط فى العام الماضى ،

ويرى حزب الاحرار ان الحكومة قد اعطت برنامجا واضحا فى مجال النقل والمواصلات تستحق الاشادة به ، غير ان الحزب ينصح الحكومة بما يأتى :

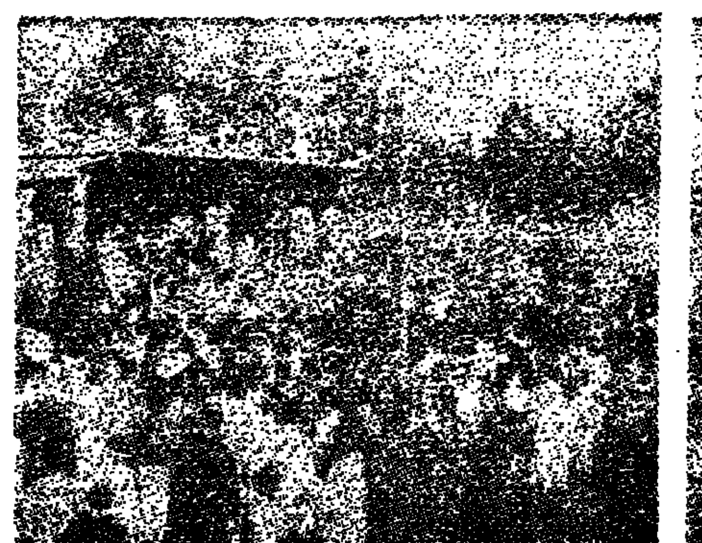
(ا) ان تقدم برنامجا متكاملا لزيادة طاقة الاسطول التجارى المصرى ليتمكن من حمل ٥٠٪ من التجارة الخارجية بدلا من نسبة ١٠٪ حاليا مما يخفف العبء عن ميزان المدفوعات ويفتح مجالات عديدة للتوسع فى الصناعات الوطنية الخاصة ببناء السفن واصلاحها وكذلك الخدمات الخاصة بالموانى مثل الشحن والتفريغ والتخزين والنقل ، وان الحزب يرى ان هذا الامر لايمكن ان يتم بدون التعاون الوثيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية حتى يمكن استيراد البضائع المملوكة للحكومة والقطاع العام تسليم الموانى الاجنبية (F.O.B) وتصدير هذه البضائع تسليم الموانى الاجنبية (C.F) ثم ايجاد تنظيم تشغيل السفن المصرية سواء المملوك منها للقطاع العام او الخاص على خطوط ملاحية منتظمة لنقل هذه البضائع من والى الموانى المصرية ؟ على ان تحدد وزارة النقل البحرى التوكيلات الخاصة فى هذه الخطوط .

ويرى الحزب : ان الحكومة نجحت نجاحا كبيرا فيما يتعلق بالمواصلات السلكية واللاسلكية ويقتضى الامر الاستمرار فى تطوير خدمة البريد حتى تصل الى مستوى الخدمة السلكية واللاسلكية ، كما يرى الحزب ضرورة تشجيع القطاع الخاص فى مجال النقل البرى والنهرى لتخفف من عبء الاستثمارات العامة فى هذين المجالين ، وان تعنى الحكومة بتطوير النقل النهرى وتهذيب مجرى النيل وتحديد الخط الملاحى به مع اناراته لتمكين الملاحة الليلية من العمل ، كما ان ربط النقل البرى للبضائع بالسكك الحديدية والنقل النهرى يساعد على زيادة المنقول بالنهر والسكك الحديدية عما هو عليه حيث انه لا يتجاوز ٢٠٪ من حجم البضائع المنقولة ويتم نقل ٨٠٪ من البضائع بواسطة النقل البرى وهو اغلى انواع النقل بالرغم من ان معظم المدن المصرية تقع على نهر النيل ويمكن زيادة طاقة النقل النهرى بسهولة من ٥٪ حاليا الى ٢٠٪ مما يقلل من تكاليف النقل وبالتالى من سعر البضائع النهائى ، وينصح الحزب الحكومة بضرورة دراسة تطوير النقل البرى وانشاء ساحات فى عقد المواصلات حتى تتمكن السيارات من الامتلاء فى الذهاب والعودة – مما يخفض من تكلفة النقل ويزيد من طاقة نقل السيارات بتكلفة اقل .

والى مقال قادم

مصطفى كامل مراد







الصورة الاولى : مظاهرة من اطفال الشرقية .. والثانية : حشود امام بيت آل خاطر .. والثالثة لعبد الحميد خاطر الاخ الاكبر لسليمان ..

أطول يوم في تاريخ قرية «اكياد» بمحافظة الشرقية

عاشت قرية أكياد الشرقية .. مسقط رأس سليمان خاطر الذى حكمت المحكمة العسكرية أول أمس - السبت - عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة .... لاتهامه بقتل سبعة من الاسرائيليين أطول يوم في التاريخ ..

فاليوم الجمعة .. وغدا « السبت » حكم المحكمة العسكرية في قضية سليمان التى شغلت الراى العام المصرى والعربى .. ماذا يحدث في هذا اليوم في قرية سليمان خاطر ؟! كيف تعيش اسرة خاطر هذا اليوم ؟! وماذا تقول السيدة محمد خاطر والدة سليمان ؟!

وعند وصولنا الى القرية .. لم نجد السكون والهدوء الذى يغلب على القرية المصرية عادة .

اللافتات التى تحمل اسم سليمان خاطر وصورته على كل جدران القرية . مظاهرة تضم أكثر من مائة طفل .. يحملون صور سليمان خاطر .. ويجوبون شوارع القرية والازقة الضيقة والحوارى ..

الحيرة والقلق على وجوه الاهالى .. التساؤلات على كل لسان وفى كل منزل .. « ماذا سيحدث غدا لسليمان » .

تحقيق : لطفى عبد اللطيف

حشود غفيرة

وعندما وصلنا الى منزل سليمان وجدنا حشودا غفيرة من البشر .. أهالى القرية في ملابسهم البلدية يقفون في صفوف متراصه لاستقبال الوافدين .. مئات من الطلاب يملأون الساحة الموجودة أمام المنزل .. مأمور قسم فاقوس العقيد احمد رأفت يتوسط الحشد ويحاول تهدئة الاهالى .. فهو من أبناء أكياد ..

هتافات من كل جانب .. وشعارات ..

وفى منزل سليمان خاطر ازدحام شديد من السيدات اللاتى جئن الى والدة سليمان خاطر فى هذا اليوم للتخفيف عنها .. وبداخل المنزل - ايضا - بعض طالبات المدارس الثانوية وطالبات جامعة الزقازيق جئن للتخفيف عن والدة سليمان ومشاركتها مشاعرها ..

والوفود تأتى من اماكن متفرقة بالشرقية الى القرية بل ومن محافظات شتى .. جاءت لتشارك آل خاطر فى هذا اليوم .

وعندما حان وقت صلاة ظهر الجمعة هرع الجميع الى مسجد القرية وفرشت « الحصر » أمام المسجد لاستيعاب الجماهير .. ووقف شاب لا يتجاوز عمره العشرين عاما على المنبر وتحدث عن الصبر وماهية الصبر ؟! وكيف يصبر الانسان ؟! .. ثم تطرق الى الحديث عن العمل الصالح وكيف يتقن كل مواطن عمله ! .. وانهى خطبته بالدعاء لسليمان ولاهله ..

ام الجندى سليمان خاطر :

أبنى كان يحلم بالعمل أستاذا فى الجامعة

وأنا فخورة لأن احدا لم ينزع منه سلاحه

وبعد الصلاة انصرف الجميع الى الساحة الكبيرة أمام منزل آل خاطر .

واذا كان هذا اليوم غير عادى فى حياة القرية .. فانه يوم عسير وطويل على مواطنة واحدة فى القرية هى السيدة محمد خاطر والدة سليمان ..

اولادى خمسة

والسيدة خاطر مواطنة ريفية بسيطة ، يتجاوز عمرها أكثر من ٦٠ سنة .. اولادها هم كل حياتها .. عبد الحميد وانصاف وسعدية وعبد المنعم وسليمان .. لا تعرف غير حب الاولاد وحب الارض ..

وفى لقائى معها قلت لها : ماذا يشكل هذا اليوم فى حياتك ؟!

قالت بهدوء : انا لا أعرف كيف أعيش اليوم فهو بالنسبة لى كل حياتى .. هو آخر أبنائى « آخر العنقود » فى الاسرة .. من ثم لـه حلاوة بالغة ..

تمنى يطلع سليمان .. أنا فرحانه انه لم يفعل شيئا ولم يأخذ أحد سلاحه ..

ولكن زعلانه وحزينة قوى لانه محبوس كان زمانه خلص الجيش واتهى المدة .

قلت لها : متى استيقظت من نومك اليوم ؟

قالت انا لم انم حتى استيقظ .. طول الليل سهرانة وجالسة على الكنبة أفكر فى سليمان .. حتى الفجر .. وعندما سمعت الاذان قمت صليت .. وركعتين لله علشان سليمان .. وركعتين الفجر .. وبعدين صليت الصبح ..

وجلست أرفع يدى بالدعاء لله .. يارب ضع فى قلب سليمان الحنين والطمانينه .. يارب سلم سليمان .. ووفق رؤساء المحكمة لانه لم يخطأ ..

قلت لها : اسم سليمان على كل لسان اليوم وهو فعلا لم يفعل شيئا خطأ ..

قالت : هو طيب ودائما يحب الناس .. يحب أهل البلد كلهم ..

لا تدرى انا بعد ما سمعت خبر سليمان أصبت بمرض فى الركبتين لا أستطيع الحركة فلا استطيع المشى ولا الجلوس ..

أنا خايفة قوى على سليمان .. كلمه كانت دائما على لسان السيدة خاطر فى لقائى معها الذى تجاوز أكثر من الساعة والنصف ..

كيف حال سليمان دلوقتى ؟! هل ياكل ويشرب ؟! يا ترى بينام كويس ولا لا ؟! اسئلة ترددها السيدة خاطر بصفة منتظمة ..

ولكن السؤال الذى كان يشغلها دائما اثناء حديثى معها .. يا ترى بكره حايحصل ايه يا سليمان فى المحكمة ..

حاولت تغيير مجرى الحديث مع السيدة خاطر .. فقلت لها : لماذا تم تسمية سليمان بهذا الاسم يا حاجة ؟!

مجرد رؤية

سرحت السيدة خاطر بفكرها .. وسكتت عن الحديث مدة قصيرة .. وقالت ؟

عندما كنت احمل سليمان فى بطنى .. رأيت رؤية فى المنام .. هاتف بيقولى لازم تسمى المولود ده سليمان .. قمت من النوم فزعة وناديت على أبو عبد الحميد .. وقلت له على الرؤية .. فقال ان شاء الله سيرزقنا ربنا بابن سنسميه سليمان .

وبالفعل جاء المولود ولـه .. وسميناه سليمان ..

قلت لها : طبعا اخترت لسليمان عروسته من العائلة ؟!

قالت : انا حاولت فى سليمان ان يختار له عروسة .. ولكنه دائما كان يقول لى « لا انا مش حاتجوز الا بعد انتهاء دراستى فى الجامعة .. سليمان كان هدفه ان يكون فى الجامعه .. يشتغل فيها ..

وقالت : سليمان دائما كان ينام فى حضنى .. حضن الام .. انا تعبت قوى على ما أصبحوا رجالة كبار .

وقالت السيدة خاطر : انا النهاردة صائمة .. وبكره أصوم .. ونذرت لربنا ان لو سليمان خرج سوف أصوم الست ايام البيض .. وسوف اذبح عجلين لكل الناس .

انا وأيت سليمان مرتين .. وهو رفض ان أراه فى هذا المكان وقال لاخيه عبد المنعم « لا تأتى بامى الى هنا فى هذا الموقع » .. وعندما رأيته فى المرة الاولى اخذته فى حضنى طوال الزيارة ..

وقالت بحزن شديد : كفاية انا توفى منى أكثر من ثلاثة أولاد وجاء سليمان لنفرح به ..

أولاد اخواته الاطفال الصغار ينتظرون سليمان .. اخواته البنات الى كان يزورهم ويودهم منتظرين سليمان .. ثلاثة اطفال أولاد أخوه عبد الحميد بيكون نريد خالنا سليمان » .. اطفال أخته اصاف الخمسة « فى خالك سليمان عاوزين الحلوى » .. حتى أولاد عبد المنعم .. ليس لهم من كلام الا خالهم سليمان ..

ووضعت يدها على قلبها وقالت : انا خائفه قوى على سليمان .. خائفة من اشياء كثيرة ..

ثم هرعت السيدة خاطر الى صلاة الظهر عندما سمعت الاذان ..

مشاعر أم .. ريفية .. بسيطة .. فجأة لم تجد ابنها معها وجدته خلف قضبان السجن وتنتظر حكم المحكمة .. بلا شك انه يوم طويل .. بل أطول يوم فى حياتها .

أسرة سليمان

عبد الحميد خاطر الشقيق الاكبر لسليمان يعمل موظفا بالمقاولون العرب ويقطن فى حى الوراق بامبابة محافظة الجيزة .. جاء الى قرية اكياد شرقية حتى يبقى مع الاهل يوم الجمعة قبل الحكم .. وليذهبوا جميعا الى السويس ..

قال عبد الحميد : انا افكر فى اخى سليمان .. اريده بأخذ البراءة .. واطلب من رئيس الجمهورية .. أن يرأف بسليمان لانه ابنه وكان يؤدى دوره فى الخدمة .. وهذا طلب منى للرئيس لاننى حضرت حرب ١٩٦٧ ورأيت ما رآه كل جندى مصرى .. من هول الحرب .. ومرارة الهزيمة .. فانا ضللت الطريق فى سيناء لمدة ٤٥ يوما .. كنت أسير على قدمى .. وكذلك خضت حرب الاستنزاف وحرب ١٩٧٣ .

وقال عبد الحميد خاطر .. انا جسمى يقشعر اليوم .. احساس احساس قريب .. لا أعرف لماذا هذا الاحساس اليوم التوتر يسود كل تصرفاتى .. أعصابى تعبانة قوى ..

● عبد المنعم خاطر شقيق سليمان .. وهو رب الاسرة بعد وفاة الوالد وزواج الاختين .. ورحيل الاخ الاكبر عبد الحميد الى القاهرة .. فهو الذى يرعى سليمان .. ويشرف على شئونه

قال عبد المنعم : انا زعلان على ما حدث للطلاب فى جامعة الزقازيق .. الذين خرجوا فى مسيرة سلمية يطالبون بالافراج عن سليمان .. حزين .. الطلاب اعتقلوا .. وضربوا بشدة ..

واضاف عبد المنعم خاطر قائلا : انا لم ار سليمان منذ عام لقد كنت فى الكويت .. أعمل هناك .. مثل اى مصرى .. وعندما جئت الى مصر .. مكثت لمدة أسبوع وهى اجازتى .. وحجزت انا وابن عمتى .. واثناء سفرنا من اكياد الى المطار بالقاهرة .. قلت لابن عمتى انا لا اكاد ارى اى شيء .. وطلبت منه ونحن فى المطار تأجيل السفر لكى اقابل سليمان

وفى اليوم الثانى بعد عودتى من المطار جاء المباحث وسألوا عن سليمان .. ولكن المفاجأة بعد ان غادر المباحث القرية جائنى زميل لسليمان من نفس المعسكر وقال لى ان سليمان قتل سبعة اسرائيليين .

.. وذهبت الى شرم الشيخ على الفور .. وقابلت مع العميد جهاد حرب قال لى ان سليمان فى السجن وانا كتبت له تقرير كويس فى صالحه .. ولكن فوجئت بعد ايام بان التقرير يلقى على عاتق سليمان كل المسئوليات ويوجه له الاتهام ..

وقال عبد المنعم ؟ انا لا اقدر بهذا اليوم فطوال اليوم ضيوف ووفود .. أستقبل هذا .. وتودع ذاك .. حتى لم لا احس بقيمة الوقت ..

احمد عبد المنعم الموفى زوج اخت سليمان الصغرى ؟ كان سليمان آخر مرة عندى يوم عيد الاضحى .. وهو دائما هادىء ووديع .. وما فعله سليمان هو استعداد طبيعى لجده حرابى ..

كل ما أفعله انا ادعو لسليمان .. استيقظت الساعة الخامسة الا الربع صباح الجمعة وصليت وبدأت الدعاء لسليمان .. ثم اصطحبت زوجتى واخت سليمان وذهبنا الى اكياد لاننا ننتظر فى أبو كبير انتظارا للمسيرة صباح السبت الى السويس لحضور المحكمة .

واضاف احمد الموفى قائلا ؟ اهم رغبة كانت لدى سليمان ان يكون أستاذا فى الجامعة .. فقد كان لديه اصرار غريب لتحقيق هذا الهدف ..

لا تريد سوى كلمة حق .. فى حق سليمان .

شقيقة سليمان

سعدية خاطر ((شقيقة سليمان)) انا قلقة جدا .. ومتوترة .. اريد ان اعرف مصير اخى ..؟! انا تزوجت وسليمان كان فى الصف الخامس الابتدائى ، منذ ١١ سنة ، وكان سليمان فى طفولته انسانا طيب القلب هادىء الطباع

د. عبد المنعم عبد الهادى .. ابن عم سليمان ..

عندما خرجت اليوم من منزلى على أصوات أطفال صغار فى شكل مظاهرة ورأيت صورة سليمان على صدور الاطفال .. بكيت بشدة .. من هذا المشهد ..

((أكياد)) الشرقية لم تشهد مثل هذا اليوم .. وفود من كل محافظة .. ومشاعر لايستطيع احد ان يعبر عنها ..

وانا حزين لان سليمان كان من عادته ان يسهر معى فى اجازته فلم يأت للسهر معى بل انا الذى ذهبت اليه فى السجن لكى أسلم عليه .

● طالبة ثانوية ازهرية .. والذى قال لى سليمان مثل اخى عبد الرحيم .. فانا حضرت الى اكياد لانه مثل اخى ..

● عفاف عبد الرحيم ((كلية تربية الزقازيق)) ..

لم اتوقع هذا المشهد فى هذه القرية .. وانا جئت مع مجموعة من زميلاتى بالكلية لمشاركة أهل أكياد فى هذا اليوم عند قبل صدور الحكم ..

● عبده على خاطر ((مهندس زراعى)) عم سليمان !!

كلنا عائلة خاطر نحس ان عليتا دينا فى عنقنا للشعب المصرى كله .. وهذا الشعور تجاه سليمان هو طبيعة الشعب المصرى ..

و ((أكياد)) تحمل هذا الاسم لانها فى عهد الحكم العثمانى كان يأتى احد الموظفين الذى يجمع الضرائب راكبا حصان وعليه ((سرج)) أحمر اللون .. وكان يترك الحصان بجوار كوبرى القرية .. وفى احدى المرات اخذ الاهالى الحصان ووضعوا ((سرج الحصان)) على حائط .. فجاء موظف الضرائب وقال ان هؤلاء الناس ((كيادين)) ومن هنا جاء لفظ أكياد ..

واضاف عبده خاطر اننا كلنا مع سليمان ، شعورنا لا نستطيع ان نكتبه أو نقوله .

الحكم .. ليس نهائيا

أصدرت المحكمة العسكرية أول أمس - السبت - حكمها بالاشغال الشاقة المؤبدة على الجندى سليمان خاطر الذى اتهم بقتل سبعة من الاسرائيليين فى سيناء .

وأثار حكم المحكمة العديد من التساؤلات فى أذهان القراء .. هل حكم المحكمة العسكرية أصبح نهائيا ويبدأ تنفيذه

أولا : بعد صدور الحكم قدم سليمان خاطر توكيلا مكتوبا لمحاميه لعمل تظلم فى الحكم قبل التصديق عليه .

ويقول عماد السبكى المحامى أن قانون الاحكام العسكرية يشترط لنفاذ الحكم أن يصدق عليه من قبل الضابط العسكرى

اما اذا رفض الالتماس وقام الضابط المسئول بالتصديق على الحكم فمن حق سليمان خاطر ان يطعن فى الحكم خلال ١٥ يوما من تاريخ اعلانه بالحكم المصدق عليه .

وقال السبكى : ان للمحكمة العسكرية فرصة ثلاثين يوما لكى تودع اسباب الحكم وحيثياته ، واذا لم يتم ذلك يسقط الحكم .. وبعد ايداع أسباب الحكم فى المحكمة يقوم الضابط المصدق بالتصديق عليها .. ولكن التصديق على الحكم غير مرتبط بموعد .. فقانون الاحكام العسكرية لم يحدد الفترة .

وعن القضاء العسكرى والقضاء المدنى الطبيعى يقول مختار محمد نوح المحامى وعضو مجلس نقابة المحامين :

ان كلمة القضاء هى الحكم ومن يتولى سلطة الحكم ينبغى أن تستقل ارادته عن اى مؤثرات خارجية أو نفسية حتى ولو كان الغضب .. والقضاء العسكرى بحكم تشكيله وتكوينه، فضلا عن التاصيل القانونى غير مستقل يضاف الى ذلك انه قضاء نوعى .. والدليل على ذلك انه حتى نشأة الاحكام العسكرية والمحاكم العسكرية تبرز هذه الصفات .. فمثلا محكمة الشعب مثال حى على ذلك ، وهى التى نص قانونها على انها محكمة أستثنائية ، وانها تفصل فى القضايا على وجه السرعة . فمثلا تم محاكمة ابراهيم عبد الهادى فى خمسة أيام وصدر الحكم عليه بالاعدام شنقا ثم خفف للمؤبد وكذلك محاكمة ابراهيم فرج والتى لم تستغرق سوى يومين فقط وصدر الحكم عليه بالاشغال الشاقة. فالمحكمة العسكرية أحكامها غير قابلة للنقض وقرارها لا قرار بعده .. اما القضاء الطبيعى فان هناك نقضا للحكم وتشكل محكمة لنظر هذا النقض ..

اما القضاء العسكرى فالنقض فيه يعرض على مكتب الطعون بالادارة العامة للقضاء العسكرى ويتم بحثه بمعرفة هذا المكتب وتحرر به مذكرة للعرض دون مناقشات .

قوات الأمن تحاصر الأزهر وتعتقل ٥٠ مواطن

((بقية المنشور ص ١))

المسيرة مما ادى الى وقوع اشتباك بينهم وبين قوات الامن التى القت القبض على نحو ٥٠ مواطنا .

حاول المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل - الذى كان متواجدا بالمسجد - تهدئة المصلين لتفادى الصدام مع قوات الامن ..

وقد منعت اجهزة الامن الصحفيين المصريين من متابعة الاحداث ، بينما سمحت للمراسلين الاجانب فقط ، بمتابعتها .

واعلن المهندس ابراهيم شكرى - خلال مؤتمر صحفى عقده مساء يوم الجمعة الماضى - انه قام بتسليم امانة رئاسة الجمهورية يوم الخميس الماضى ، نماذج ((التوقيعات)) ، الخاصة بالمواطنين الذين طالبوا بمحاكمة سليمان خاطر امام القضاء الطبيعى لتسليمها الى الرئيس حسنى مبارك ؟

واضاف قائلا : اننى دعوت الى اقامة صلاة ((الحاجة)) عقب صلاة يوم الجمعة ، والانتظار داخل المسجد الازهر لحين صدور الحكم فى قضية الجندى .. غير اننا قد فوجئنا عقب الصلاة بعناصر من مباحث امن الدولة وغيرها من الشرطة السرية تحاول اخراج المصلين من المسجد بالقوة فحدث الاشتباك ..

واستطرد المهندس شكرى قائلا : وطلب رجال الامن منى الخروج ولكننى اصررت على عدم الخروج والبقاء فى المسجد حتى صلاة العصر .. وبالفعل تم الاتفاق على ذلك .. وفوجئت بانهم يحاولون ضرب كل من معى .. وكان من نتيجة ذلك ان اصابتنى بعض الجروح السطحية التى نتجت من تشبث زملائى بى واصرار عناصر الشرطة على اخراجهم ..

واضاف رئيس حزب ((العمل)) قائلا :

كانت صلاة العصر قد قربت ، وبالفعل اديتها وحدث بعد ذلك ما حدث !!

وردا على سؤال حول ماذا تعنى كل هذه التصرفات ؟.. قال المهندس ابراهيم شكرى ..

اننى اعتبر أن التصرف الخاص باخراجنا من المسجد بانه تصرف غير حكيم .. ان هذه الاوضاع تظهر ان الحكومة تضيق بكل انواع التعبير حتى ولو كان تعبيرا سلميا لانه لا يمكن ان يكون مستفزا لانه داخل المسجد ..

وحول اذا ما كان سيتقدم باستقالته من مجلس الشعب او تجميد عضويته بسبب ما حدث !!

قال المهندس شكرى ؟

نحن دعينا الى اجتماع اللجنة التنفيذية اليوم (الجمعة) بالمصادفة ولذلك فاننى اريد ان استمع الى زملائى ، ولذلك لا اريد ان اسبق الحوادث واريد ان يكون الراى هو رأى زملائى ..

وردا على سؤال من اشتراك عناصر من قيادات الحزب الوطنى مع رجال الامن فى احداث الازهر ، قال : هذه اول مرة تحدث .. وهم يريدون ان يصوروا الموقف على انه اختلاف فى الرأى مع ان ٩٠٪ من العناصر المتواجدة داخل الازهر كانت من الشرطة السرية ، وجزء بسيط جدا كان من بين القيادات

وحول ما اذا كانت قد تمت اتصالات بينه وبين الدكتور يوسف والى .. حيث تردد خارج المسجد بانك ذكرت من انك لن تصدق ((يوسف والى)) بعد ذلك بسبب ما حدث !!

اوضح المهندس ابراهيم شكرى قائلا :

كان قد تم اتصال ليس مباشرا لاننى كنت ساشارك وقلت اننى ساكون داخل ((المسجد)) .. ولكن وجود نواب للحزب الوطنى يؤكد انهم قد تلقوا تعليمات .. ولا بد ان تكون هناك محاولة للاستفسار عن الوضع لان اجهزة الامن كانت تدير المعركة !!

اول أمس السبت امتلأت قاعة المحكمة العليا باكثر من ١٥٠ مواطنا ينتظرون الحكم فى قضيه احالة الجندى سليمان خاطر للمحكمة العسكرية بدلا من القضاء البالى . ترافع المحامون عبد الحليم رمضان - ومحمد فهيم امين دشوقى خالد وعبد الله الزغبى بينما ترافع عن الحكومة المستشار جمال اللبان .

استمرت جلستا المرافعة ٥ ساعات اعطيت الفرصة كاملة للمحامين الذين قلبوا كافة القانونين والمبادىء المستقر عليها فى القضاء .

تخللت الجلستين مداعبات طريفة بين رئيس المحكمه والمحامين خاصة عبد الحليم رمضان لكنها فى النهاية انقلبت الى جد مفزع حينما شخط رئيس المحكمة فى عبد الحليم رمضان قائلا (لا .. لا .. مش كده .. ليس هذا اسلوبا فى المحكمة) .

وكانت الملاحظة بسبب كثرة تحرك عبد الحليم رمضان فى قاعة الجلسة وتنقلاته بين مقعد محامى الحكومة ومقاعد المحامين الاخرين .

استمرت مرافعة عبد الحليم رمضان ساعة وربعا وقال له رئيس المحكمة انت لم تقدم جديدا واساعطيك ٥ دقائق اخر . قال له المحامى (مش عايزها) انا خلصت . وترافع محامى الحكومه الذى طالب برفع الطعن شكلا وموضوعا . وقال ان رئيس الجمهورية لم يتعسف فى اصدار القرار .. ثم لفت المحامى عبد الحليم رمضان نظر هيئة المحكمة الى ان الحكم الصادر من المحكمه العسكرية يلزم مصر بدفع تعويض لاسر الاسرائيليين بالقطع يدفعه الشعب وليس الحكومة .

ثم قرر رئيس المحكمة حجز القضيه للحكم وبدات المداولات التى تمت فى مكتب رئيس مجلس الدولة بعد انتقال هيئة المحكمة اليه واستغرقت المداولات من الساعة الواحدة والنصف حتى الرابعة بعد الظهر طلب رئيس المحكمة المحامين ليسمعوا الحكم وكان قبول الطعن شكلا ورفضه موضوعا .

جلسات إستماع مجلس الشعب لمكافحة الهيروين حولها وزير الاعلام لتكريم مذيعات التليفزيون

جلسات الاستماع التى عقدها مجلس الشعب برئاسة محمود دبور وكيل المجلس والتى خصصت لمكافحة المخدرات تحولت من مناقشة قضية الهيروين الى تصفية حسابات قديمة والبعض الاخر اعتقد ان ظاهرة المخدرات قد تم القضاء عليها فوقف يكرم رجال الاعلام ..

وقف صفوت الشريف وزير الاعلام يكرم ملك اسماعيل مذيعة التليفزيون لنجاح برنامجها الخاص بالمخدرات ثم استعراض سياسة الاعلام لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة !!

فاطمه احمد سلامة عضو مجلس الشعب عندما حاول اعطاء الكلمة سامية صادق رئيس التليفزيون الكلمة .. قائلا لقد جئنا لنسمع الناس لا لنسمع المسئولين !!

طلب محمود دبور وكيل مجلس الشعب ان يعطى الجلسة كاملة لرجال الدين ..

قال د. عبد الله شحاتة الاستاذ بكلية دار العلوم لقد كان هناك عصر عاشه رجال الدين مستبعدين .. مما كان لم اسوأ الاثر على حال المجتمع .. وان الطريق السليم لمكافحة المخدرات هو اقامة الحدود التى فرضها الدين الاسلامى ..

وما قاله د. عبد الله شحاته تكرر على لسان اغلب المتحدثين من رجال الدين ..

وقبل نهاية جلسة الاستماع كان اغلب الحاضرين قد انصرفوا .. ولم يتمكن النواب من ابداء آرائهم وكذلك طالبو الكلمة من المدعوين !!

الوزير الشامل

للمرة الثالثة يقف وزير الهجرة وليم نجيب سيفين للدفاع عن الحكومة أمام مجلس الشورى فى مدة قصيرة !!

المرة الاولى وقف مدافعا عن مجانية التعليم عندما هاجمها احد نواب المعارضة قائلا بأنها شعار فقط ؟

المرة الثانية تحدث عن لقاءاته مع المصريين فى الخارج .

المرة الثالثة تحدث عن زراعة القصب فى مصر !!

اثار دفاع الوزير تعجب نواب المعارضة والحزب الوطنى وخاصة لتواجد د. السيد على السيد وزير شئون مجلسى الشعب والشورى !

علق احد نواب الحزب الوطنى على ذلك قائلا .. ان وليم نجيب سيفين وزير الحرب الشامل !!

هل التعليم فى مصر بالمجان .. حقا ؟

اكد نواب المعارضة وبعض نواب الحكومة ان مجانية التعليم فى مصر شعار لا يجد طريقه الى الواقع الفعلى ..

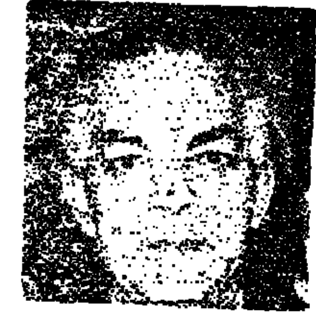
قال حسين عثمان عضو مجلس الشورى « وطنى » ان مجانية التعليم فى مصر غير موجودة عمليا انما موجودة اسميا .. وان ما يتكلفه الطالب من مبالغ فى مقابل الدروس الخصوصية تبلغ اضعاف ما وفرناه لهم من مجانية .. واكد نائب الحكومة ان مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة لم يتحقق لان القادر يحصل على العلم والفقير لا يحصل !

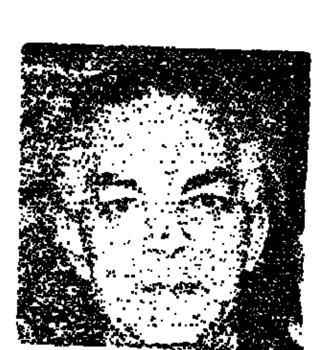
عقب وليم نجيب سيفين وزير الهجرة على ذلك قائلا .. ان مجانية التعليم فى مصر مطلب جماهيرى لا يمكن الغاؤه ؟

الأعضاء غائبون

كان عدد اعضاء مجلس الشورى الذين ناقشوا بيان رئيس الجمهورية اقل من ثلث الاعضاء ..

اما باقى النواب فكانوا غائبين والبعض الاخر جلس فى البهو الفرعونى يأكل « الجاتوه » ويتناقشون فى موضوعات خاصة جدا !!







احمد رشدى

د. صبحى عبد الحكيم

نائب الحزب الحاكم يتهم النواب بتهريب المخدرات

اتهم الشيخ ابراهيم الوقفى عضو مجلس الشورى « وطنى » بعض أصحاب الحصانات البرلمانية بتهريب المخدرات ..

آثارت كلمة النائب بعض نواب حزب الوفد وطالبوا بسحبها من المضابط ..

رفض محمود دبور ذلك قائلا نحن هنا لا نحجر على رأى ان قضية المخدرات قضية مصر كلها وكل الاحزاب !

وزير التعليم يخالف التقرير !

د. محمود محفوظ عضو مجلس الشورى « وطنى » اعتبر ان كلمة وزير التربية والتعليم امام مجلس الشورى مخالفة للتقرير الخاص بتطوير التعليم والذى اعطى للمدرس الاولوية الاولى فى عمليات اصلاح التعليم .

تراجع الوزير معقبا انه لم يختلف مع ما ذهب اليه التقرير ولكن الى جانب اعداد المدرس هناك عدة امور يجب الاهتمام بها مثل الابنية المدرسية والمناهج الدراسية !

يقدمها :

هشام طنطاوى

رئيس الجامعة السابق ينتقد اسلوب التعليم بالجامعات !

انتقد د . حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة السابق اساليب الامتحانات بالجامعات ووصفها بأنها غير ناجحة وفى حاجة الى تطوير .. وكذلك اسلوب اختيار المعيدين بطريقة الاعلان دون المقابلة الشخصية قدم للجامعة معيدين غير صالحين للتدريس !

نائب يطالب بتشكيل لجنة لمتابعة انجازات المجلس

طالب ماهر محمد على عضو مجلس الشورى « وطنى » بضرورة تشكيل لجنة لمتابعة الانجازات العظيمة التى يقوم بها المجلس .. وحتى لا تتحول هذه الجهود الى مجرد حبر على ورق !!

بالقياس الى الشحاذين والحفاة ارتفعت مستوى المعيشة

اعلن د. وجيه شندى وزير السياحة الاسبق بان ظاهرة الشحاذة والحفاة قد اختفت من مصر مما يؤكد على ارتفاع مستوى المعيشة والدخول فى مصر ..

آثار هذا القياس سخرية العديد من اعضاء مجلس الشورى !

هل يدعو نائب الحكومة الى المظاهرات ؟

اكد ماهر محمد على عضو مجلس الشورى « وطنى » على ضرورة المشاركة الشعبية فى السياسة الخارجية .. وضرب مثلا على ذلك بالمظاهرات الشعبية التى اجتاحت المانيا الغربية ضد التسلح النووى .

اعتبر بعض نواب الحزب الوطنى ان ما يقصده النائب هو اعطاء المواطنين الحق فى التظاهر كمشاركة شعبية فى السياسة الخارجية !

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

٢ مساكن قديمة بقروش .. وشقق جديدة بملايين !

ضآلة الإيجار

وقوانين الإسكان المعقدة وراء إنتشار ظاهرة التمليك

طرحنا فى العدد الماضى ، قضية إيجارات المساكن القديمة باعتبارها جانبا هاما من جوانب أزمة الاسكان الحالية ، بما تمثله هذه الايجارات الضئيلة من اجحاف بالمالك ، واخلال بالتوازن المفترض فى العلاقة بينه وبين المستاجر ، وفى هذا التحقيق ، نواصل استطلاع آراء اساتذة الهندسة، ورجال القانون ، واعضاء مجلس الشعب ، حول نفس الموضوع .. وتنعقد آراء المفكرين والاساتذة الذين التقينا بهم ،على ضرورة اعادة النظر فى تقدير الايجارات ، اقرارا للعدالة ، وتشجيعا على الاستثمار فى مجال البناء ،وللقضاء على انتشار ظاهرة التمليك .. وليس معقولا ان يرتفع سعر كل شىء، وتتوالى موجات الغلاء عاما بعد عام .. وتبقى ايجارات المساكن منذ الاربعينات والخمسينات —وربما من قبل ذلك — ثابتة لا تتحرك ! ..

مطلوب رفع إيجار المساكن القديمة دون اضرار بمحدودى الدخل

ان السياسة التشريعية فى مصر مرت بمراحل عديدة فى تناولها لمشكلة العلاقة بين المالك والمستاجر ، فيما يتعلق بايجار الاماكن المبنية يمكن القول بان اول تشريع جامع منظم لهذه العلاقة هو القانون الصادر سنة ١٩٤٧ الذى صدرت بعده قوانين متعددة اهمها القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٧ والمعدل بالقانون الصادر سنة ١٩٨١ . ولقد اقر المشرع المصرى سياسة ثابتة فى تنظيمه لهذه العلاقة تقوم على محورين اساسيين ، الاول هو الامتداد القانونى لعقد الايجار فعقد الايجار يمتد بقوة القانون لصلحة المستاجر وزوجه واقاربه حتى الدرجة الثالثة متى توافرت شروط الاقامة المنصوص عليها تشريعيا وهذه سياسة حميدة فلا يمكن ان ينتهى عقد الايجار هنا بنهاية مدته قياسا على انه من حق كل مواطن ان يكون له مسكن ..

ضعف الاستثمار

ويضيف الدكتور عمران ، ان المحور الثانى لتنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر هو التحديد القانونى للقيمة الايجارية . وهنا يعتمد المشرع فى تحديده للاخيرة على عناصر ثابتة منها قيمة الارض والبناء ، ثم تتحدد القيمة الايجارية على اساس هذه العوامل .

وهذه هى نقطة الضعف التى ادت الى احجام الكثيرين عن الاستثمار فى مجال البناء ، وانتشار ظاهرة التمليك .

ولم تعد القيمة الايجارية للمساكن القديمة كافية ، بحيث يجب رفعها لتتناسب — على الاقل — مع العائد الذى يحصل عليه من يودع امواله فى البنوك .

وفضلا عن ذلك ، يجب التوسع فى بناء المجتمعات الجديدة التى تعتمد على التعاونيات ، وتشجيع القطاع الخاص على البناء فى المناطق الجديدة ، بمد الطرق والمرافق اليها .

ويجب على الدولة ان تراقب وتنظم اعمال المقاولين ، فلا تسمح بدخول هذا الميدان ، وممارسة العمل فيه ، الا للمهندسين ذوى الخبرات ، حتى لا تنهار المبانى بسبب سوء الانشاء .

ويستطرد الدكتور عمران قائلا : اما عن المبانى القديمة والتى تكاد لا تدر عائدا لصاحبها مع تميزها بمرافقها فانه يجب أن ترفع فيها القيم الايجارية بنسب معقولة تتناسب مع زيادة الدخل . ومن الغريب ان يخضع المشرع بعض الاماكن المنشأة والمخصصة لغير المسكن القانون ايجار الاماكن — كالمحال التجارية — ففى الوقت الذى تدر فيه التجارة أرباحا وفيرة على من يمارسونها ، نجد انهم يدفعون ايجارات زهيدة عن هذه المحلات التجارية .

واذا كان تحديد الاجرة متبوعا بالنسبة للاماكن المخصصة للسكن الا انه غير مقبول بالنسبة للمحلات التجارية أو عيادات الاطباء أو مكاتب المحامين او المهندسين .

ركن مجلس الشعب :

ندرس قانونا جديدا يعيد التوازن ويحقق العدالة فى مجال الاسكان

اعداد :
لطفى عبد اللطيف
مصرى البرديسى

ويقترح الدكتور عمران تجميع وتنسيق تشريعات الاسكان وأن يزال ما فيها من غموض ، وما بينها من تعارض ، حتى تقل بذلك المشكلات الناجمة عن تطبيقها ، وان تشجع ، او تقوم الدولة بنفسها ، بالاسكان الشعبى للطوائف الضعيفة اقتصاديا عن طريق شركات وزارة الاسكان أو شركات التامين أو غيرها من المؤسسات ذات القدرة على ذلك .

زيادة تدريجية

ويرى الدكتور على بسيونى ، رئيس قسم الهندسة المعمارية بجامعة القاهرة ، أن رفع القيمة الايجارية للمساكن القديمة يجب أن يصاحبه رفع للمرتبات والدخول المحدودة .. خصوصا اذا وضعنا فى الاعتبار ان عدد المستفيدين من الايجارات المنخفضة يمثل ٨٠٪ حسب ما انتهى اليه بحث أجرته جامعة القاهرة مؤخرا .

على أن رفع القيمة الايجارية يجب أن يتم تدريجيا ، وعلى فترات — خمس سنوات مثلا — كما اتبع فى ايجار المكاتب والعيادات والمحلات التجارية .

وذلك سوف يساعد على تحسين العلاقة بين المالك والمستاجر ، ويضيق الفجوة الحالية بين الايجارات القديمة والجديدة .

وتنسيق تشريعات الاسكان وتنقيتها من الغموض والتعارض

وسيترتب على رفع القيمة الايجارية للمساكن القديمة ، أن تكون تكاليف الصيانة موزعة — بالشكل الحالى — بنسبة ثلث للمالك وثلثين للمستاجر .

وعلينا أن نستفيد بتجربة فرنسا فى هذا الخصوص ، فقد وضعت القيمة الايجارية للمساكن التى بقيت ايجاراتها ثابتة لفترة طويلة بعد الحرب ، وبدات الزيادة بعد أن تحسنت الاجور والمرتبات ، وعلى فترات زمنية ، فلم يؤد ذلك الى حدوث اى تاثير او اهتزاز فى المجال الاقتصادى هناك .

لتجارب الاخرين

ويقول الدكتور محمد سراج ، مدرس العمارة بهندسة الازهر ان — ان رفع القيمة الايجارية يجب أن يتناسب مع الزيادة فى الاسعار خلال العشرين عاما الماضية ، وان تكون نسبة الزيادة فى القيمة الايجارية على مراحل تدريجية ، خلال فترة زمنية ، ولتكن ٣ سنوات ثم تزداد القيمة الايجارية بعد ذلك بما يعادل نسبة التضخم الفعلى .

وبذلك قد نستطيع أن نزيل المعقبات بين المالك والمستاجر ، وبالتالى نشجع المالك أن يقوم ببناء المساكن وهو مطمئن على استثمار رأس ماله .

ومعظم الدول الاوربية قد سبقتنا الى تنفيذ هذه الفكرة ، لاقرار العلاقة بين المالك والمستاجر على أساس واقعى ، فالمانيا — مثلا — تطبق الزيادة فى القيمة الايجارية سنويا بنفس معدل الزيادة فى الاسعار ، ونجحت الفكرة فى تحقيق العدالة بين المالك والمستاجر ، دون أن يقع على احدهما أى ضرر .

مشروع قانون

ويقول المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب ووزير العدل السابق :

هناك مشروع قانون يعد حاليا بشأن المساكن القديمة والجديدة ، ويختص بتحديد العلاقة بين المالك والمستاجر ، وذلك لاعادة التوازن وتحقيق العدالة بين أطراف النصيب

واضاف احمد موسى قائلا :

هناك أفكار كثيرة مطروحة ، وآراء متعددة حول كيفية تحديد العلاقة بين المالك والمستاجر فالبعض يطالب بضرورة الغاء القوانين القديمة التى أدت الى وجود علاقات ايجارية فى المساكن تتسم بعدم العدالة بحيث يحتم هذا الوضع اعادة النظر فى هذه العلاقات .

فى حين يطالب البعض الاخر بأن تزداد ايجارات المساكن القديمة بزيادة تقابل ارتفاع معدل التضخم مع مراعاة تاريخ بناء العقار ، ولكن حتى الان لم يستقر الامر ، وهذا موضع دراسة من جانب الحكومة وأعضاء مجلس الشعب .

اصحاب النفوذ !

ويرى كمال خالد المحامى ضرورة اعادة تقدير القيمة الايجارية للمساكن القديمة ، على أن يتم ذلك من خلال دراسة موضوعية وواقعية لكافة الحالات الموجودة .

ويطالب كمال خالد بأن يكون تقدير القيمة الايجارية غير مرتبط بقيمة الارض ، لانه كلما امتد الزمن على الارض يرتفع ثمنها وبالتالى عندما ينتهى عمر العقار سيجد المالك فى ثمن الارض التعويض الكافى .

أما المقصود من اعادة تقدير القيمة الايجارية للمساكن القديمة ، فهو اعادة تقدير الشقق الفسيحة الفاخرة فى المبانى الشاهقة التى استحوذ عليها بعض رجال السلطة والنفوذ ، وأبناؤهم وذووهم بأرخص الاثمان ويستغلونها الان استغلالا تجاريا سواء بالتأجير المفروش أو كمؤسسات تجارية فى حين امكانياتهم المادية سمحت لهم بامتلاك الفيلات والعمارات .

ويشترط كمال خالد : لزيادة ايجارات المساكن القديمة ، الا تمس الزيادة محدودى الدخل ، والفئات الضعيفة اقتصاديا فى المجتمع ، كما حدث فى الزيادة العشوائية التى تقررت فى السنوات الاخيرة ، دون تمييز بين مقاول واخر او بين حالة واخرى .

الاصلاح والصيانة

ويطرح احمد ابراهيم العزازى القضية من جانب آخر فيقول : ان كل مبنى يتم بناؤه من المفترض ان يأتى بثمنه خلال مدة معينة على حسب التكاليف التى انفقت فى البناء ، بالاضافة الى أن المستاجر يظل مستاجرا الى الابد واننى أطالب بأن يرفع الظلم الذى يتمثل فى تقدير بعض الايجارات السكنية بقروش .

ولكن لى سؤال هو هل سيقوم المالك باصلاح التلفيات وعمل الترميمات فى المبنى ؟!

ضآلة ايجارات المساكن القديمة وقوانين الإسكان المعقدة وقفت حائل امام حركة البناء

ومن ثم فاننى اطالب بأن يتم انصاف أصحاب المساكن القديمة الذين اضيروا من قانون المساكن وفى الجانب الاخر ان يقوم المالك بعمل الاصلاحات والترميمات فى المبنى حتى لا يتعرض للانهيار بسبب الاهمال .

وفى حالة عدم قيام المالك بعمل الاصلاحات تقوم الجهة الادارية المختصة بالمنطقة بعمل هذه الاصلاحات وتحميل نفقاتها على المالك .

واضاف احمد العزازى قائلا : ان قانون المساكن الخاص بالمحلات التجارية الصادر برقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ نص على انصاف اصحاب العقارات الذين قاموا بتأجير محلاتهم فى اوقات مبكرة لتمنح القانون على :

أ — زيادة ٣٠٪ من القيمة الايجارية على الاماكن المنشأة قبل اول يناير ١٩٤٤ .

● زيادة ١٠٪ من الاماكن المنشأة منذ ٥ نوفمبر ١٩٦١ حتى ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .

● زيادة ٥٪ من الاماكن المنشأة من ٧ اكتوبر ١٩٧٣ وحتى ٩ سبتمبر ١٩٧٩ .

● نص القانون ايضا على ان يخصص المالك نصف هذه الزيادة لمواجهة تكاليف الترميم والصيانة .

ولكننا لا نستطيع تطبيق هذا القانون على المساكن لان المساكن ليست منشآت تجارية انما يسكنها موظفون وعمال من محدودى الدخل فى اغلب الاحيان ، وكذلك نرى أن تكون العلاقة ودية بين المالك والمستاجر .

أسرار سوق روض الفرج

المستهلك يضيع فى المسافة الشاسعة بين سعر الجملة والقطاعى

لو تصورنا ان ((سوق روض الفرج)) بحر من الارباح يسبح فوقها السوق وتجاره ، فلن تكون الصورة كاملة .. بل وربما كانت خاطئة .. فالسوق الذى يمد القاهرة بالخضراوات والفواكه .. عالم واسع وغريب ، له اسراره وهمومه ومشاكله .. ومنذ حوالى شهرين ، استقبل الدكتور على لطفى ، رئيس الوزراء ، هيئة كبار التجار بسوق روض الفرج ، حيث عرضوا مطالبهم ومشاكلهم ، وعرفوا دورهم فى الوقوف بالاسعار عند الحدود التى لا ترهق محدودى الدخل .. ولكن — بعد شهرين من ذلك الاجتماع — يقول تجار روض الفرج : لقد التزمنا ونفذنا ما هو مطلوب منا ، ولكن الاجهزة المسئولة لم تلتزم بتعليمات رئيس الوزراء ! ! ..

تحقيق :
حمدى حماده

فحتى الان لم تتم تنفيذ توجيهات رئيس الوزراء الخاصة بتنظيم المرور وازالة اكوام القمامة ومخلفات الخضراوات والفواكه الفاسدة مما يهدد اكثر من ١٥ الف متعامل فى السوق بالاصابة بالامراض الوبائية فان هيئة النظافة التى سحبت اشراف حى شمال القاهرة على النظافة وتولت هى الامر فازدادت تلال القاذورات والمياه المتعفنة ذات الروائح الكريهة على مداخل الابواب الرئيسية لسوق روض الفرج العتيق الذى يقوم على مساحة ٢٢ فدانا

الدور المفقود

ونحن نتساءل عن جدوى صرف السلف النقدية لهيئة النظافة والتى بدات باعتماد ٣٣٠ الف جنيه كدفعة اولى بشرط عدم استخدام هذا المبلغ فى الصرف على الاجور والمرتبات او المكافات من اى نوع بل ان هيئة النظافة طلبت مؤخرا ٣٣٤ الف جنيه كدفعة ثانية لاحتياجات الهيئة من الالات والتجهيزات ومصاريف العلاقات العامة والادوات الكتابية .. فهل هذا هو المطلوب !!

حاسبو المسئول

وفى ظل الدعوة الى زيادة الانتاج يشكو تجار روض الفرج من ان شركة ((قها)) وشركة ((ادفينا)) تتسببان فى فساد المنتج الزراعى حيث تقف طوابير السيارات التى لا تنتهى ، محمله لمدة ايام قبل ان تتمكن من افراغ حمولاتها داخل اماكن تصنيعها مما يؤدى الى فسادها وتحمل التاجر المتعاقد مع الشركة على التوريد ، خسائر لا حصر لها بسبب عدم تفريغ حمولات سياراته .. والحجة هى أن خطوط التشغيل معطلة بسبب توقف سيور الفرز !!

والاعجب ان شركات التصنيع الزراعى تقوم باستيراد ((الطماطم)) من الخارج حيث يتعاقدون على شراء الطماطم من الاردن ويرفضون سرعة استلام الطماطم المصرية .. فمن المتسبب فى اهدار ثروتنا الزراعية حيث يفاجأ المستهلك المصرى ((بازمة)) الملصلة فى كل عام .. وهى ازمة مفتعله ومطلوب محاسبة المسئول !!

وحتى نلقى الضوء على بعض جوانب هذه الصورة انتقلت ((الاحرار)) الى سوق روض الفرج وعايشت اوضاعه على الطبيعة وكانت هذه اللقاءات ..

قمامة ودربكة مرورية

● الحاج سيد مسعود تاجر جملة بسوق روض الفرج ابدى استياءه من حالة النظافة فى السوق .. حيث أكوام القمامة والمخلفات المعطنة والروائح التى تزكم الانوف بالرغم من قيامهم بدفع الرسوم المطلوبة حتى انهم قدموا المبلغ اللازم لاصلاح بوابات مدخل السوق بعد توجيهات رئيس الوزراء ورغم ذلك فالحال كما هو .. فالسيارات الداخلة والخارجة من السوق تحدث ((دربكة مرورية))

وقد حرصنا على الالتزام بتوجيهات رئيس الوزراء عندما كان السوق يعانى من النقص فى العروض من الخضراوات بسبب العوامل الجوية ، وفصل العروات الخاصة بتخفيف الاعباء عن المواطنين وكنا عند كلمتنا .. فمثلا الطماطم كان سعرها من شهر ٥٠ قرشا والان تباع بـ ١٤ قرشا جملة واصبحت متوافرة ويوجد فائض كبير جدا للتصنيع .. والمطلوب استغلاله بدلا من أن يتحول الى فواقد فى الوقت الذى نطالب فيه بترشيد الانفاق توفيرا للمبالغ المهدورة .. بل فى نفس الوقت نطالب بأحقيتنا فى ان يكون ((السوق نظيفا)) لا ان يكون عورة فى قلب القاهرة .

عمولتنا ٥٪ فقط

واما الحاج رشاد مصطفى تاجر جملة فيقول : سبق ان طلبنا من الدكتور على لطفى بان تكون بنية سوق روض الفرج للغرفة التجارية اسوة بسوق الخضار بالاسكندرية والان لم يتم تنفيذ هذا الامر .. ونحن كتجار جملة لسنا من المستغلين كما يتصور البعض خصوصا وان اجهزة الاعلام بالغت فى هذا الامر فتاجر الجملة هو بالمعنى المفهوم ((قومسيونجى .)) نغرى المنتج بزيادة مساحة انتاجيته خصوصا أن السلعة تخضع لقانون العرض والطلب .. واظن ان الاجهزة المسئولة بالفعل وليس بالقيل نحصل على ٥ ٪ فقط حتى نغرى المنتج بزيادة مساحة انتاجيه خصوصا وان السلعة تخضع لقانون العرض والطلب .. واظن ان الاسعار الحالية غير مبالغ فيها وفى متناول الجميع بسبب زيادة المعروض .. وعموما اذا كان البعض يتهمنا باننا نتحكم فى السوق فالحقيقة ان من يسوء لنا هو (تاجر التجزئة) فانا ابيع له مثلا كيلو الثوم بـ ٢٥٠ قرشا من النوع الممتاز فى هذه الفترة لان موسم زراعته انتهى والنقص فيه شديد ولكن يقوم هو ببيعه بـ ٤ جنيهات وايضا كيلو القلقاس يباع بـ ٤٠ قرشا وتاجر التجزئة يبيعه للمستهلك بـ ١٢٠ قرشا .. لمـا ذنبى .. مطلوب من الاجهزة المسئولة ان تتحرك لصالح الجميع لاننا كلنا مواطنون .

انتبهوا أيها السادة

والتقط الحاج سيد توفيق فى الحوار قائلا : نحن لا نشكو من اى شىء ما دامت الاسعار فى حدود المعقول وكل السلع الزراعية متوافرة ولكن ما يقلق كبار التجار هنا هو ما يتردد عن نقل السوق ، ونخشى ان تكون هناك دراسة واهية لان منطقة السوق ومشتملاتها السكنية مرتبطة ارتباطا كليا به .. فهل فى حالة نقلنا سيتم توفير مستودعات ومساحات تكفى لما يزيد عن ٤٠ الف اسرة وعموما فانا اقترح ان يكون هناك تخصيص لنشاطات الخضر والفاكهة .. فمثلا سوق روض الفرج به اكثر من ٤٠ ثلاجة ضخمة لحفظ الفواكه والموز .. فهل ادرك المسئولون ماذا سيكون الوضع بعد الانتهاء من مشروع كوبرى روض الفرج الجديد حيث سيخفف السير داخل نطاق العاصمه وسيكون شريانا رئيسيا للسيارات القادمة لنا من الوجه القبلى والبحرى ولن تكون هناك اعاقة مرورية .. عموما ايضا نحن من توجيهات الدكتور على لطفى .. نحن التزمنا .. ولكن المسئولين لم يبداوا فى تنفيذ ما وعدوا به من القيام بعمليات النظافة والترتيب داخل السوق .

طماطم دولارية

● ويقرر الحاج حنفى زهران تاجر جملة يقوم بتوريد ما يقرب من ١٥٠ طن طماطم يوميا لاحدى مصانع القطاع العام فقد ذكر لى من ان سياراته تظل محملة ومنتظرة امام باب مصنع ((قها)) مثلا لمدة تزيد عن ٤ ايام هو وزملاؤه المتعاقدين على هذه الكمية .. وللاسف هذه الكميات يعرضونها للتلف حيث يستخدمون حوالى ٥٠ طنا فقط بحجة ان ((السيور عطلانة)) عندما يذهبون الى موقع شركة قها حيث الطابور الطويل الذى تقف به ما لا يقل عن ١٥٠ سيارة محملة فى انتظار الفرج !! مما يكلفهم اعباء مالية لا حصر لها .. فمن يتحمل تبعة المسئولية !

ويستطرد قائلا : تصور انهم يستوردون ((طماطم)) من الاردن ويتركون انتاجنا المصرى المكدس الان .. نحن اين لهم بالعملات الصعبة ورسوم الجمارك الخ من الاجراءات الاستيرادية ثم من الاولى .. المصرى المنتج .. ام المنتج خارج مصر .

حديث مع تاجر قطاعى

وحتى تكتمل صورة الوضع فى سوق روض الفرج الشهير التقيت مع تاجر تجزئة وناقشته عما يعانيه ومة يرجوه من المسئولين حتى يظل السوق عادلا وحتى لا تكون أسعاره نارية .. لتكلم بتلقائية مطلقة :

انا احمد زايد تاجر تجزئة احضر للسوق واحصل على الخضار بالسعر المناسب ولكننى احمل مصاريف النقل والتحميل فالقفص يكلفنى ٥٠ قرشا والجوال يكلفنى جنيها .. ولذلك فانا اشكو من ويحينى الحمد بقرار وزارى بالتحديد بـ ٥٠ ٪ منذ اكثر من ٢٢ عاما .. وسبق ان التقينا بوزير التموين واستمع الى شكاوانا ولم تشكيل لجنة برئاسة وكيل الوزارة حسن احمد واجتمعنا عدة مرات والان لم نصل الى قرار يحقق لنا نسبة عادلة تتفق مع مصاريف النقل والعمالة ..

مطلوب قرار عادل

ويشاركه ((جمال محمد)) قائلا : نحن نطالب بسرعة اصدار قرار عادل يحدد لنا ربحا عادلا حتى لا نلجأ الى اساليب اخرى خصوصا وان الوزير قد وعدنا بسرعة الحل ان بعض تجار الجملة يغالون فى تحميل نسبة الهالك علينا من مشال وتعتيق وخسارة وفرق الميزان بين الجملة والقطاعى والتالف .

تساؤلات

والان هل من حل جذرى لمشاكل تجار سوق روض الفرج .. وهل يمكن زيادة منافذ توزيع المنتج الزراعى ليصل الى فم كل مستهلك مصرى .. والمرجو ان تكون هناك رقابة على مصانع التصنيع الزراعى التى تهدر كميات هائلة من الخضراوات والفواكه بحجة أن ((سيور)) التشغيل ((عطلانة)) وان الوارد يزيد من الحد المقرر اخيرا هل سيظل سوق روض الفرج محاطا بتلال القمامة والقاذورات والرواسب الطينية خصوصا فى مداخله ومخارجه من خلال بوابه السته الشهيرة لنا

سمير مسعود — رشاد مصطفى

حنفى زهران — سيد توفيق

احمد زايد — جمال محمد

القمامةوالقاذورات تسدمدخل اكبر سوق للخضراوات فى مصر

أطنان الخضراوات تتعرض للتلف على أبواب شركات التصنيع الزراعى

محاولة مصرية فرنسية للتحرك

((بقية المنشور ص ١))

فمن ناحية اصطحب الرئيس الفرنسى معه فى الزيارة روبير بادنتير وزير العدل ومن ناحية اخرى اقترنت الزيارة بقدوم وفد فرنسى الى القاهرة برئاسة لوى مرماز رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) فى فرنسا بعدها بثلاثة ايام وبذلك اصبح لافتا لوجود اثنين من بين اهم ثلاثة شخصيات فى الدولة الفرنسية بمصر فى وقت واحد .. ومع وجود وزير الشباب الفرنسى بالقاهرة فى نفس الوقت .. قالت المصادر الدبلوماسية : يبدو ان مصر تشهد ((اسبوعا فرنسيا)) ! .

ومن ناحية فقد اصر قصر الرئاسة الفرنسية فى باريس على احاطة زيارة الرئيس الفرنسى ((الخاصة)) الى مصر بستار من السرية كما اصرت مصادر السفارة الفرنسية فى القاهرة على انها لا تملك اية معلومات ((رسمية)) عن زيارة الرئيس الفرنسى .

ولكن مع ((الجلسة الخاصة)) للمباحثات التى عقدها الرئيس ميتران مع الرئيس حسنى مبارك فى ختام زيارته امس اصبح هناك احتمال قوى بوجود محاولة للتحرك المصرى الفرنسى المشترك للتسوية السلمية فى الشرق الاوسط خلال الاسابيع القليلة القادمة . ويرى المراقبون ان السياسة الفرنسية فى ظل ميتران قد اتسمت بالتعاون الشديد مع اسرائيل وفى نفس الوقت ما تزال تحافظ على نوع من الاستقلالية عن السياسة الامريكية التى تحرص من جانبها على التحيز لاسرائيل بالكامل .

وسيتم بلورة هذا التحرك المصرى الفرنسى المشترك اثناء زيارة الرئيس حسنى مبارك الى باريس فى نهاية الشهر القادم .

وفى دمشق : الملك حسين ينسق مع سوريا وعرفات يتهم الدول العربية بخذلانه !

((بقية المنشور ص ١))

يانها الرغبة فى المناورة . ضد سوريا ولكن مع نهاية هذه السنة ١٩٨٥ اصبح واضحا ان الولايات المتحدة لا تفكر مطلقا فى التزحزح عن شروطها المعلنة وهى لا لمنظمة التحرير الفلسطينية .. لا للدولة الفلسطينية .. لا للانسحاب الاسرائيلى الكامل الى حدود ١٩٦٧ فى الضفة الغربية .. وجدير بالذكر ان هذه هى نفس شروط اسرائيل وتتبناها الولايات المتحدة بالكامل .

والان يرى المراقبون ان الاتفاق الاردنى الفلسطينى قد توقف عمليا على الرغم من أن احد طرفيه لا يعلن ذلك رسميا . وبدلا من ذلك اصبح العمل الدبلوماسى فى المنطقة الان — مصر وسوريا والاردن — يركز على صيغة المؤتمر الدولى كاطار للتحرك وهو يتطلب دورا سوفيتيا ترفضه اسرائيل .. واذا كانت الولايات المتحدة قد ابدت مؤخرا بعض المرونة فى تقبله

اما ياسر عرفات فقد بدا يكشف عن محاولاته للصلح مع سوريا .. بعد ثلاث سنوات ظل يتهمها خلالها بالخيانة والتامر مع اسرائيل ضده .. وفى نفس الوقت بدات المصادر القريبة منه تشكو من خذلان ((بعض الدول العربية)) له وللقيادة .. حيث دفعته تلك الدول للتحالف مع الملك حسين ضد سوريا مقابل دعوى تنازلات امريكية فى الطريق .. ثم تركته بعد ذلك بغير المصير المطلوب !

شبكة مخابرات اسرائيلية لضرب المسلمين

((بقية المنشور ص ١))

وفى اطار الاعترافات التى ادلى بها الجرمون الثلاثة قال منيمنة الاب انه كان يتلقى الاوامر بالتفجير من شخص يدعى ابو على العاشورى المقيم ببرج البراجنة بالضاحية الجنوبية .

وتبين ان المخابرات الاسرائيلية كانت تعطى تعليمات لهذه الشبكة السرية بضرب المسلمين فى يوم وضرب المسيحيين فى اليوم التالى حتى يستمر القتال بين الطرفين مشتعلا .

اما الابن محمود ٢٥ سنة فيعترف أنه بعد عودته من المانيا الى بيروت قبيل الاجتياح الاسرائيلى بايام اضطر الى مغادرة العاصمة اللبنانية البنانية الى صيدا بعد القاء الطائرات الاسرائيلية منشورات طالبت فيها السكان بالخروج من المدينة .

وقد اعترف منيمنة الابن بالتعاون مع والده والعملاء الاسرائيليين فى بيروت الغربية ومشاركته فى تحضير مسرح العمليات لوضع السيارات الناسفة خاصة فى الطريق الجديدة وفردان وبالقرب من منزل العلامة الشيخ محمد حسين فضل الله بالتعاون مع بعض الفتيات .

اما المتهم الثالث والعميل جهاد الترك ٢٢ سنة هو جندى فار من الجيش اللبنانى وكان قبل ذلك ملتحقا بالكتيبة ٧٢ ثم التحق بالقوات اللبنانية فى المتحف لتحسينات [illegible]

دعوى د . السعيد ضد المدعى الاشتراكى .. الاحد القادم

تنظر محكمة جنوب القاهرة يوم الاحد القادم ، الدعوى التى اقامها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ضد المستشار عبد القادر احمد على المدعى الاشتراكى ورئيس مجلس الشعب والشورى واخرين .

طالب د . مصطفى السعيد فى دعواه بالزام المدعى عليهم بدفع ٢٠٠ الف جنيه تعويضا عما لحقه من اضرار مادية وادبية من جراء التشهير به اثناء نظر محكمة القيم لقضية البنوك وتجار العملة .

من المذبوح في مجزرة أسعار اللحوم

تمثل اسعار اللحوم عبئا باهظا تنوء تحت ثقله ميزانية البيت المصرى ، وتعانى منه كل اسرة .. والمشكلة ليست وليدة اليوم ، فقد بدات اسعار اللحوم تحتل مكانها البارز فى مقدمة مشاكل المستهلك منذ حوالى خمسة عشر عاما ، وما تزال المشكلة قائمة ، والاتهامات تتناثر فى كل اتجاه .. تشير اصابع الاتهام مرة الى الجزارين ، ومرة الى كبار المربين ، ومرة ثالثة الى ازمة الاعلاف ، بل وهناك من يتهم المستهلك الذى « همه على بطنه » ..

٦٥٪ من دعم اللحوم يذهب إلى الفنادق السياحية وشركات الطيران

ما الذى يتبقى لمستحقى الدعم الحقيقيين ؟

فمن المسئول .. ومن الضحية ؟ وما هو الطريق الى الحل ؟

طالبت شعبة الجزارين بالغرفة التجارية ، بالغاء التسعيرة الجبرية على اللحوم - لان الاصرار على تطبيقها يلحق بجزارى القطاعى خسائر فادحة . ذلك ان ثمن كيلو الكندوز الممتاز - كما تحدده تسعيرة وزارة التموين - هو ٢٥٠ قرشا . بينما سعره فى الجملة ، بالمجزر « قائم » بالعظم والدهون والمياه والمتعلقات هو ٣٦٠ قرشا ، فكيف يمكن ان يبيعه الجزار ، فى محله ، للمستهلك بـ ٢٥٠ قرشا ؟

وقد شرحت شعبة الجزارين وجهة نظرها فى مذكرة تقدمت بها الى وزارة التموين فى شهر مارس الماضى ، الا ان الوزارة لم تقتنع بما ورد فى مذكرة الشعبة ، فقامت بتحويلها الى رئاسة مجلس الوزراء ، مشفوعة برايها فى ضرورة بقاء التسعيرة ، حتى لا يؤدى الغاؤها الى مزيد من المغالاة فى اثمان اللحوم ، وعززت الوزارة رايها بالوقائع والارقام ..

وتشير الاحصاءات الاخيرة ، الى ان وزارة التموين ، تعمل على توفير اللحوم ، لموازنة العرض والطلب ، بهدف الحد من الارتفاع الجنونى للاسعار ، فكان مشروع « البتلو » الذى بلغ انتاجه فى العام الماضى ٤٠ الف رأس من المنتظر ان تصل عام ١٩٨٦ الى ٨٠ الف رأس ، بالاضافة الى استيراد مايقرب من ١٠٠ الف طن من اللحوم المجمدة ، وكميات اخرى من اللحوم البيضاء .

والمسالة ليست - فقط - صراعا بين الجزارين ووزارة التموين على بقاء او الغاء التسعيرة ، ذلك لان للمشكلة اطرافا وعوامل اخرى ، منها ازمة الاعلاف ، فاحتياجاتنا الحالية لتربية وتسمين الماشية تقدر بحوالى اربعة ملايين ونصف مليون طن من العلف ، فى حين لا يغطى الانتاج الفعلى ثلث هذه الكمية ولم يخفف من حدة الازمة استيراد مايقرب من مليون وستمائة الف طن من الذرة الصفراء ، بدعم قدره ١٦٠ جنيها للطن الواحد ، تصل الى ٢٤٠ جنيها ، وتتحمل الدولة حوالى ١٧٠ جنيها .. والمستفيد هو « المربى الكبير » الذى يتحكم فى السوق ، ويفرض الاسعار ، واليه يذهب الدعم كله لانه الاول بالرعاية والاهتمام ، بينما لا يحصل « المربى الصغير » الذى لايتجاوز ما يملكه خمسة رؤوس ، على شىء من هذا الدعم الذى تقرر اصلا لمصلحته !

د. ناجى شتلة

اما فى مجال تربية الدواجن ، فان تكاليف انشاء المزارع الخاصة تجاوزت ٨٠٠ مليون جنيه ، وكانت بدايتها مبشرة وناجحة ، حيث قدمت مايقرب من مليون طن من اللحوم البيضاء ، بما يجعلها عاملا هاما فى مواجهة ارتفاع اسعار اللحوم الحمراء ، وكان لها بالفعل اثر كبير فى احداث شىء من التوازن .

لماذا ، اذن ، لم تستطع كافة الجهود الانتاجية فى مجال التربية والتسمين ، ثم توفير اللحوم عن طريق الاستيراد ، واخيرا التسعيرة الجبرية .. الوقوف فى وجه انفلات اسعار اللحوم ؟

من المسئول .. ومن الضحية ؟

وهل هناك حل نهائى حاسم للمشكلة ؟

مشكلة مزمنة

حمدى الابيض وكيل شعبة الجزارين بالغرفة التجارية له راى يقول فيه ان مشكلة اللحوم مزمنة وليست وليدة اليوم .. وكثيرا ماعقدت الاجتماعات وقدمت المشروعات والحلول العاجلة والاجلة ولكن !!

ففى عام ١٩٨٠ صدرت قرارات التسعيرة الجبرية للحوم وكما هو معلوم فان مؤشرات الزيادة فى الاسعار ككل تتصاعد وبصفة خاصة فى المواد الغذائية .. ومما يلفت النظر أن التسعير الجبرى للحوم من سنة ١٩٨٠ وحتى الان لم يتغير .. والمطلوب قرارات حاسمة لاننا معرضون للافلاس .. والمفروض أن تترك اللحوم للعرض والطلب تأسيا بما تم فى نوفمبر ١٩٦٤ حتى عام ١٩٨٠ .. حيث لا يعقل أن نلتزم نحن فقط بالتسعير الجبرى دون بقية الحلقات المتسلسلة المتداخلة فى المهنة فهناك تاجر الجملة الكبير والمنتج الكبير !

ويستطرد حمدى الابيض قائلا :

- هل تعلم ان ٦٠٪ من اللحوم البلدية يتم توريدها للمحال والفنادق السياحية وشركات الطيران والملاحة وشركات البترول فلماذا لايصدر قرار بأن تقوم هذه المحلات باستيراد لحومها من الخارج ، وسبق بالفعل أن اتخذ هذا القرار أيام الوزير - نوح - ولكنه لم ينفذ .. لان معنى ذلك أن اللحوم الحمراء المدعمة لا تذهب بالفعل الى مستحقيها وبالتالى ستكون هناك وفرة ..

ويقترح وكيل شعبة الجزارين ضرورة ترك الاعلاف حرة وتشديد الرقابة على ذبح الاناث وحظر ذبح البتلو الرضيع حتى يصل الى ٤٠٠ كيلو قائم .

اخطار ومخالفات

اما عبد الله القيسى الوكيل بالغرفة التجارية ، فيقول أن شعبة القصابين تلتمس من رئيس الوزراء والمسئولين النظرة الى مشكلة هذا القطاع لان هناك التزامات ضرورية مفروضة علينا فهناك الضرائب والتأمينات الاجتماعية وارتفاع أجور العمال وأجور المحلات وغيرها مع ملاحظة أننا لانعمل طيلة الشهر أكثر من اثنى عشر يوما وكذلك فان مبيعاتنا انخفضت الى أقل من الربع .. وفى عام ١٩٨٠ وضعت تسعيرة جبرية للحوم على أن تكون موسمية ولليوم لم ينظر لها بالتدرج كبقية أصناف المواد الغذائية ويتعرض القصاب للوقوع فى أخطار ومخالفات خطيرة ، والمرجو أن تتم اعادة النظر فى جميع الاحكام والقضايا المنظورة أمام القضاء ولقد تقدمنا بمذكرة لوزارة التموين ونحن فى انتظار الحل .. ويكفى أن تعلم بأن القصاب يشترى الكيلو من اللحم الكندوز بالعظم بـ ٣٦٠ قرشا ويقوم ببيعه بـ ٢٢٠ قرشا .. والسعر الجبرى للماشية هو ١٠٨ قروش للكيلو القائم الحى ، والسعر المتداول الان هو ٢٣٠ قرشا للكيلو القائم الحى لدى المؤسسات والمربين ، وفى جميع أماكن بيع الماشية الحية على مستوى الجمهورية .. ومن ذلك يتبين أن السعر الجبرى فى جميع مراحله من المنتج الى تاجر الجملة الى تاجر التجزئة الى المستهلك لم ينفذ ومن الواضح أن الجزار ليس أمامه سوى أمرين :

١ - أن يلتزم هو وحده بالتسعير الجبرى دون بقية الحلقات وهذا معناه الافلاس والتشرد .

٢ - أن يبيع بالسعر المتداول وهذا أمر طبيعى حتى يستطيع أن يقوم بتبعاته ومن يعول ومن البديهى أن هذا يعرضه للمساءلة باعتباره مخالفا للتسعيرة .

الجزارون يقولون :

التسعيرة تؤدى بنا الى الافلاس والتشرد

تحقيق :

حمدى حمادة

العرض والطلب

ومن المعروف أن رئيس شعبة الجزارين محمد الخولى .. أرسل الى كافة المسئولين مذكرات توضيحية تضمنت : عدة مقترحات :

● ترك المواشى واللحوم البلديه للعرض والطلب حيث انها كانت قبل التسعيرة متوفرة ، كما انه من الصعب تسعيرها ، لانها ليست قطعة واحدة ، وانما يوجد بالذبيحة ٢٤ قطعة كل منها مختلف عن الاخرى .

● العمل على أن تستورد الفنادق والمؤسسات المماثلة لها مايلزمها من اللحوم من الخارج لحسابها الخاص .

● وقف الحملات التموينية على القصابين .

● اطلاق الحرية لنقل الماشية والاغنام بين المحافظات ، خاصة الواردة الى القاهرة باعتبارها محافظة مستهلكة وليست منتجة ، مع تسهيل النقل بالسكك الحديدية خاصة بين محافظات الوجه القبلى .

ويطالب رئيس الشعبة فى شأن اصدار كتاب دورى من وزارة التموين بان تخاطب وزارة العدل من النائب العام الى نيابة امن الدولة بوقف هذه الاحكام .

سيد المصرى

والان .. ماذا يقول المستهلكون

اتحدى الجزارين

محمد حيدر بغدادى رئيس ادارة مالية باحدى شركات القطاع العام يتحدى الجزارين ، ويقول بانه لا يوجد جزار يبيع اللحم بالسعر المحدد حيث يصل ثمن كيلو اللحم فى بعض مناطق القاهرة الى سبعة جنيهات واقل اللحوم جودة يباع بـ خمسة جنيهات واذا كان غرض شعبة الجزارين تحديد تسعيرة للمستهلك أو الغاء التسعيرة فهذا الامر غير مقبول جملة وتفصيلا لان المواطنين مطحونون .. وانحدى اذا كان الجزارون يخسرون .. والا فسر أن معظمهم يمتلك ناطحات سحاب ويركبون افخم أنواع السيارات ، بل أن بعضهم يفضل ركوب المرسيدس .

ويعلق محمد حيدر بغدادى قائلا لقد فوجئت اثناء حضورى جلسة بالمجلس الشعبى بمحافظة القاهرة بأن رئيس الشعبة يطالب بسرعة الغاء التسعيرة لانها مجحفة ، وحدثت مواجهة بينه وبين العميد سفير نور مدير ادارة مباحث التموين الذى واجهه بحقائق لم يستطع انكارها ، فاكتشفنا انه توجد معاملة من نوع خاص بين تاجر الجملة الكبير والجزار الذى يتسلم منه اللحم من المذبح !

لسنا طرف خصومة

ويقول .. محمد عبد المولى عضو المجلس الشعبى بمحافظة القاهرة :

- اذا اردنا أن تلتزم الجزارين بالتسعيرة فلابد من تشديد الرقابة على الحيتان الكبيرة التى لاترحم والتى تضخمت ثرواتها بشكل استفزازى .. وسبحان مغير الاحوال .. ثم هل يعلم المسئولون من الجزارين أن هناك شرفاء فى المهنة .. هل يعلمون أن « شوادر » وزارة التموين تبيع بسعر معتدل وفى متناول الجميع فلماذا يصرون هم على رفع السعر والمواطن المصرى الان يعانى الامرين .. وعموما لسنا طرف خصومة .. نحن نطالب بأن لا يظلم أحد .

لن أسمح برفع الاسعار

وفى اجتماع لجنة التموين بالمجلس الشعبى بمحافظة القاهرة انفعل سيد المصرى رئيس هيئة السلع التموينية قائلا :

- لن أسمح برفع الاسعار وطحن الناس .. فقد حدثت قفزة سعرية عالية من عام ١٩٨٠ حتى الان .. ففى الستينات كان كيلو اللحم بـ ٣٨ قرشا فقط .. ويجب أن لا أرهق المستهلك المحدود الدخل برفع الاسعار بصورة لا تتناسب مع السياسة العامة للدولة التى تلزمنا بضرورة تخفيف العبء عن كاهل الطبقات الكادحة والتى هى الاولى بالرعاية .. ونحن نستمع لوجهات النظر المختلفة لمحاولة تحقيق العدالة ولكن ليس على حساب فئة دون أخرى .

لقد استوردنا ١٠٠ ألف رأس منذ عام ١٩٨١ .. وكنا نوزعها على تجار الجملة .. فتوجئنا بأن تجار الجملة غير ملتزمين بالاسعار .. فمنعنا عنهم هذه المواشى ، وقمنا على الفور باختيار ٢٠ جزار تعاونى .. ونجحت التجربة .. فحكاية الغاء التسعيرة سلاح ذو حدين والحلقة تدور .. والمطلوب أن نتكاتف جميعا لمصلحة المستهلك والمطلوب من شعبة الجزارين ان يكون لها دور أكبر بأن تقوم بحل مشاكلها ذاتيا ، بالنزول للاسواق ليشتروا بأنفسهم الرءوس لنتخلص من حجة تاجر الجملة .

شكاوى مستمرة !

والتقيت بمدير ادارة اللحوم بوزارة التموين . فاروق حبيب ! فقال :

- الوزارة تعمل على توفير اللحوم لموازنة العرض والطلب والحد من ارتفاع الاسعار .. والارقام التى لدينا تقول أنه تم استيراد ١٠٠ الف طن لحوم مجمدة بالاضافة الى ١٠٠ الف رأس لحوم حية بالاضافة الى عدد ٤٠ الف رأس لمشروع البتلو حققناها هذا العام وستصل فى عام ١٩٨٦ الى ٨٠ الف رأس ، وستكون الزيادة مضطردة وعلى التوالى .. وهذا يبشر بالخير .. وردا على دعاوى من يقولون بانهم يخسرون ففى ضوء اسعار المواشى الحية الفعلية فى السوق الان .. فالاسعار الودية المتفق عليها بالشعبة ٣٢٥ قرشا جملة بالمجزر لسعر الكيلو على أن يباع للمستهلك بـ ٤٥٠ قرشا .. واعتقد أن هذا السعر مناسب جدا مع هامش ربح مناسب أيضا لتجار الجملة والجزارين .. وعموما فالجزارون دائما يشكون سواء كانت هناك تسعيرة أو لم تكن .

وحول ما اثاره ممثلو شعبة الجزارين من مشاكل ، ثارت مناقشة ساخنة بينهم وبين العميد سفير نور ، مدير ادارة مباحث التموين بوزارة التموين واحتدم النقاش عندما اعترض محمد الخولى رئيس شعبة الجزارين على الوقائع الصريحة التى تكشفت خلال حوار ساخن جدا قال فيه العميد سفير نور :

- ان عمل ادارتى هو تطبيق جميع القرارات الخاصة بوزارة التموين وتنفيذ السياسة التموينية لوزارة التموين .. ونحن كجهاز نعمل بعقل وقلب مفتوح ولسنا من هواة حبس المواطنين سواء كانوا جزارين او غير ذلك .. وانا اطبق القانون على كل من يغالى فى أسعار سلعة وخاصة اللحوم .. فلسنا اطرافا متضادة ، وكلنا مواطنون .. ويجب أن تسود العلاقة الحسنة بين كافة الاطراف ..

والجزار دائما يشكو ولا تسمع سوى الصراخ وللاسف لا تجد التعاون منهم حيث يتسترون على الاباطرة ولايعاونوننا فى ضبطهم رغم تواجد ضباط ادارتى ومفتشينا بالمجازر لكى يتمكن تاجر التجزئة من استلام لحومه بالاسعار المقررة .. والاعجب انه يتم الاتفاق بين تاجر الجملة وتاجر التجزئة من خلال تمثيلية توزع فيها الادوار .. وعموما نحن لهم بالمرصاد .. ولقد تم ضبط ١٧ تاجر جملة بمجازر القاهرة الكبرى .. ونحن مستعدون لتلقى شكاوى وبلاغات المستهلكين أولا ثم جزارى التجزئة ثانيا .

وكانت فجر .. العميد سفير نور قنبلة حينما قال انه سيقوم بنفسه بالتواجد فى المجازر كل يوم .. وهنا صرخ رئيس الشعبة قائلا : نرجوك الا تفعل ذلك !

والان هل من حل مرض لكل الاطراف حتى لا تختلط الامور .. ولكى نحمى المستهلك اولا !

المستهلكون يقولون

كيف يركبون المرسيدس ويمتلكون ناطحات السحاب اذا كانوا يخسرون

!

للمرة الثالثة .. السيول تهدم قرية كاملة فى أسيوط

تصريحات المسئولين : صرفنا الخيام والأطعمة للمنكوبين

وأهالى القرية يصرخون : مازلنا نعيش فى العراء

اجتاحت السيول قرية « عرب القداديح » النائمة فى حضن الجبل .. اسبهت القرية المنعورة على وقع الكارثة ، لتراقب - بكل عجز وألم - المياه المتدفقة وهى تجرف المنازل الهشة المبنية بالطوب الاخضر ، بكل ما تحتويه ..وقد يكون بسيطا ، ولكنه كل شىء ! وسط ذهول المفاجأة ، لم يكن قد أتيح للمنكوبين بعد ، أن يفكروا فى الاثاث او المفروشات او الحيوانات او الممتلكات الاخرى التى جرفها السيل .. كان همهم اللحظة الحاضرة هو مأوى يسترهم ولقمة تحفظ عليهم الحياة .. قالت محافظة اسيوط انها تكفلت بكل شىء ، وصرح المحافظ بانه امر بصرف الخيام والاغذية .. وقال اهالى القرية المنكوبة : لم يعطونا سوى خمسة جنيهات وبطانيتين لكل اسرة ! ..

تحقيق :

محمد السايس

ولم تكن هذه المرة الاولى التى تهاجم فيها السيول قرية عرب القداديح مركز ابنوب بمحافظة أسيوط ، فقد تعرضت لهذه الكارثة مرتين من قبله كانت الاولى عام ١٩٢٤ ، والثانية عام ١٩٧٥ .. ثم جاءت المرة الثالثة هذا العام .. هذا ، فى التاريخ القريب الذى يذكره اهالى القرية المنكوبة ، وكانت هذه التجارب السابقة كفيلة بأن تلفت النظر الى ضرورة البحث عن حل .. والحل كما يقولون بسيط : ترعة تشق تحت السفح تتجه اليها مياه السيول عند تدفقها من فوق الجبل ، لتنقذ القرية من الضربات القاضية التى كانت تلقاها واحدة تلو اخرى .. ابناء القرية يعرفون هذا ، والمسئولون بالمحافظة يعرفونه ايضا !

ويعيش سكان « عرب القداديح » فى رعب دائم ، فهم يتوقعون السيل فى أى لحظة ، ويعرفون أن مساكنهم لن تصمد أمامه ، بل سيأخذ السيل معه كل شىء ..

وغرقت الكتاكيت !

يقول المهندس وحيد مفيد ، احد سكان القرية :

- امتلك منزلا ومعمل تفريخ عبارة عن ١٢ فرنا ، سعة الفرن الواحد حوالى ٨٠٠٠ بيضة .. السيل هدم المنزل والمعمل معا ، وجرف معه كمية البيض البلدى التى كانت موجودة وقت وقوع الكارثة . اقمت هذا المعمل عام ١٩٧٠ بتكلفة حوالى ٢٠ الف جنيه ، على مساحة حوالى عشرة قراريط ..

أما عن التعويضات أو المعونات التى قيل أن المحافظ أمر بها - يواصل المهندس وحيد مفيد - فلم يحدث أن صرفت لنا خيام للايواء ، أو أى بديل من أى نوع للمنازل التى انهارت تحت وطأة السيل ، لذلك أخذت أسرتى معى الى القاهرة ، لنقيم فى مسكن خاص بها ، الى أن اتمكن من اعادة بيتى مرة أخرى ..

أعيرة نارية !

ويروى أحمد فرغل أحمد ، قصة اللحظات المروعة التى عاشتها قريته أثناء تدفق السيول فيقول :

- كنت نائما بالليل ، أنا وأسرتى .. سمعنا أعيرة نارية تطلق فى أكثر من اتجاه ، فاعتقدنا أنها معركة نشبت بين الاهالى .. ولكن سرعان ما اتضحت الحقيقة المفزعة من خلال تدفق المياه ، وصراخ النساء ، وبكاء الاطفال . تمكنت - بعون الله - من انقاذ زوجتى واولادى .. أما المفروشات والاطعمة والغلال ، فقد غرقت كلها .. كما انهدم المنزل أيضا .. كان مسكنى يتكون من أربع غرف ، وكان لدى ١٥ أردب ذرة ، و٢ أرادب من القمح .

المجلس لم يجتمع !

والتقيت بالمواطن عبد العليم حسين - عضو مجلس محلى قرية « القداديح » التى جدث بهاء السيل ، فروى لى القصة منذ بدايتها ، قال :

- كنت قادما من أبنوب ، حوالى الساعة ١١ مساء ، عائدا من المستشفى وفوجئت بالسيل يقابلنا فى الطريق بجوار المدرسة الابتدائية ، وكان معى صلاح الخناص بن فقمت باطلاق الاعيرة النارية للتنبيه واتصلت بالمركز وجاءت قوات الامن فى الساعة الثانية صباحا وانقذت المواطنين من الغرق .

حتى لا تتكرر الكارثة نفذوا مشروع الترعة الحائر منذ ١٩٢٤

سألته : هل اتخذ المجلس المحلى موقفا فى هذا الشأن ؟

فقال ان المجلس لم يجتمع الى الان ! وكان هذا بعد ستة ايام من حدوث السيل .

ويضيف : اننا منذ عام ١٩٧٥ عندما حدث السيل الثانى والذى هدم حوالى ٤٠٠ منزل - هى عدد منازل القرية وأخفى معالم القرية نهائيا - منذ هذا التاريخ ونحن نطالب بانشاء ترعة تحت سفح الجبل أو مصرف يصب فى الترعة الرئيسية وبذلك يمكن حماية القرية من خطر السيول ، لان المياه التى تختزن فوق الجبل سوف تصب فى الترعة بدلا من تدفقها على بيوت المواطنين خاصة ان هذه البيوت كلها بالطوب الاخضر الذى لا يحتمل اى مياه .

أما عن صرف خيام او شىء من هذا القبيل فالحقيقة أن المحافظ لم يصرف لنا أى خيام أو اغذية ولكن تم صرف اعانة ٥ جنيهات لكل فرد - وعدد ٢ بطانية لكل اسرة .. والى الان كما ترى نحن نعام فى العراء انا واطفال .

مع رئيس المدينة

وبعد لقاء مع مواطنى القرية المنكوبة ، توجهت الى المسئولين فى مدينة « أبنوب » التى تتبعها القرية وكان لقائى مع محمد ابراهيم العويتى . رئيس مركز ابنوب الذى بادرنى بقوله :

انا لم تقصر فعندما وصلنى خبر السيل عن طريق التليفون الساعة الواحدة صباحا توجهت على الفور الى القرية مكان السيل ، ومكثنا هناك مع مدير الامن حتى الصباح ، وقمنا بتحويل مجرى المياه الى الارض الزراعية بدلا من المساكن ، ثم قمنا بمسح كامل للمنطقة ورفع التيار الكهربائى واصلاح ما ترتب من أعطاب ورفع كميات المياه من المواقع التى تراكمت بها .

كما تم حصر ٦٣ منزلا تصدعت وتم اعتماد ١٢ الف جنيه كتعويض بالاضافة الى ١١ أسرة تقرر صرف اعانة لها لفقدانها بعض الامتعة ، وتم هذا الحصر من جانب الادارة الهندسية والشئون الاجتماعية .

وعندما سألنا لماذا لا تنشىء المحافظة ترعة تحت سفح الجبل لكى تحتوى مثل هذا السيول بدلا من غرق منازل الاهالى ؟

- قال : أن هذه السيول لن تحدث فى عهد المحافظ الحالى ، أو حتى فترة رئاستى لمدينة ابنوب ولكن الان تتم دراسة عاجلة لانشاء هذه الترعة تشترك فيها مديرية الزراعة والرى وذلك لتفادى مايحدث فى المستقبل من كوارث السيول .

حجم التعويضات

وردا على سؤال عن حجم التعويضات وتصريح المحافظ بصرف خيام تأوى المواطنين ، قال :

بالنسبة للتعويضات فقد تم صرف ١٨٤٠ جنيها بواقع خمسة جنيهات لكل مواطن من المنكوبين - وعدد ٢ بطانية لكل اسرة اما بالنسبة لموضوع الخيام ، بالفعل المحافظ اصدر تعليماته بصرف خيام للمواطنين ولكن اتضح أن الخيمة الواحدة تستوعب ١٥٠ فردا وهذه المنطقة يقطنها مواطنون عرب ولهم تقاليد لا تتفق مع وضع هذه الخيام .

والتقيت بالمهندس نبيل صموئيل عبد الملك مدير الشئون الاجتماعية بأبنوب لاسأله عن دور الشئون الاجتماعية فى نكبة السيول ، فقال :

- دورى فى هذا الموضوع انى عضو فى لجنة المعاينة التى يرأسها وكيل مديرية الشئون الاجتماعية بأسيوط وقمنا بصرف بطاطين واغمشة بواقع ٥ جنيهات لكل مواطن من المنكوبين وتم هذا الاجراء فى نفس يوم المعاينة .

- الا يعتبر هذا المبلغ - كتعويض - ضئيلا وغير كاف ؟

فقال : ان هذا هو نص القانون ونحن نلتزم به .

كل شىء بيد المحافظ

وفى النهاية التقيت بصلاح مصطفى رئيس المجلس الشعبى المحلى لمركز ابنوب الذى قال :

ان موضوع صرف التعويضات ليس بيدنا ولكن يتم بأوامر من المحافظ والمجلس الشعبى سوف يتبنى حملة لجمع التبرعات لانشاء ترعة للوقاية من السيول فى الاعوام القادمة سوف تنشأ بالجهود الذاتية بالاشتراك مع المحافظة بالفعل جار عمل دراسة لانشائها - وقدرت التكاليف بحوالى مليون جنيه .

ولان كل شىء بيد المحافظ فقد ذهبت الى مبنى المحافظة ولكننى لم أتمكن من لقاء المحافظ .. كان فى القاهرة !

العيادة الطبية

يقدمها :

محمد عبد العال

اللحوم بين الفائدة والضرر

تمثل اللحوم المصدر الاساسى للبروتينات والمواد البروتينية ذات فائدة عظيمة للجسم حيث انها المسئولة عن تعويض ما يتلف من خلاياه وكذلك بناء خلايا جديدة اى انها المسئولة عن نمو أجسامنا ، ولكن الاكثار من اكل اللحوم له اضراره وعواقبه الوخيمة لدى بعض الاشخاص وشأن اللحوم فى ذلك شأن جميع الامور فى حياتنا فكل مازاد عن حده انقلب لضده حيث تتبدل الفائدة المرجوة من أكل اللحوم الى مرض يعود على صاحبه بالالم والشكوى .

فالافراط فى تناول اللحوم فضلا عن كونه يصيب الانسان بالتخمة والامتلاء وعسر الهضم .

فهو يؤدى فى بعض الاشخاص المرضى الى الاصابة بمرض يعرف بالنقرس او كما يسمى بداء الملوك وابسط اعراض هذا المرض هى الام شديدة فى المفاصل الطرفية وخاصة مفصل اصبع القدم الكبير .

وهذه الالام تنشأ عن ترسيب حمض البوليك الذى ترتفع نسبته فى الدم عن المعدل الطبيعى فى هذه المفاصل . وحمض البوليك هو احد نواتج التمثيل الغذائى للبروتينات ويترسب فى صورة أحد املاحه (مثل ملح الصوديوم) كذلك يترسب حمض البوليك تحت الجلد ويؤدى الى ظهور نتوءات جلدية قبيحة ، كما يترسب فى الكلى ويؤدى الى تكوين حصوات بالمجارى البولية والحويصلة الصفراوية تؤدى الى حدوث مغص شديد والام حادة بالجنبين مما يؤدى الى حدوث فشل كلوى وارتفاع نسبة البولينا بالدم الذى ينتهى بوفاة المريض .

الاعجاز الطبى فى القرآن

٢ - قلب الانسان

ورد ذكر القلب فى القرآن الكريم على انه مصدر للفهم والاحساس والوعى .. يقول جل شانه فى سورة الحج (أفلم يسيروا فى الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ..) ويقول عز من قال فى سورة ق (ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب) وعندما يصف لنا العلم الحديث القلب من حيث تركيبه ووظائفه نجد انفسنا وقد تملكنا العجب اجلالا وتعظيما لله الذى خلق الانسان فى احسن تقويم .

ان اى آلة لا تستطيع العمل بدون انقطاع الا لفترة قصيرة لا تتجاوز عدة ايام فاى اعجاز الى يمثله القلب الذى يمثل الحركة الدائمة ما بقى الانسان حيا ..

ان حركة المرور فى أكبر المراكز التجارية نشاطا تعتبر ساكنة تماما .. اذا قورنت بالنشاط المستديم داخل أجسامنا ، حيث يجرى التحميل والتفريغ ليلا ونهارا فى كل خلية من بلايين خلايا الجسم ، فتستخلص الغذاء والاكسجين ، وتتخلص من الفضلات ، وتكون الحركة بطيئة نوعا ما أثناء النوم ، ولكنها لا تتوقف ابدا اذ أن توقفها دليل على الوفاة ويحتاج الجسم مثل اى مدينة كبيرة الى جهاز مواصلات ليحمل شحناته الحيوية ذهابا وايابا . والجهاز القلبى أو الدورى هو شبكة مواصلات الجسم ، وتشتمل على طرق مرورها وانفاقها ، وتقاطعاتها ، وطرقها الفرعية ، وشوارعها الهادئة ، وأزقتها الخلفية ، وبتسمية هذه الخطوط التموينية بمسميات الجسم ، فانها تحمل أسماء الشريان ، والشعيرات ، والوريدات والاوردة . وقد قدرت المسافة التى تقطعها داخل الجسم بـ ٩٦,٠٠٠ كيلو متر .

والدم هو الوسيلة الرئيسية للمواصلات فى هذا الركب الواسع ، ويقوم القلب بتنظيم سريانه ، اذ بواسطة قوة ضخ القلب الدائمة ، يقوم الدم بما يحمل بدورات كاملة مستمرة دون توقف ، حيث يدخل القلب ويخرج منه الى باقى الجسم ثم يعود الى القلب ثانية فيخرج منه بالتالى . ويقوم القلب بالضخ بقوة وانتظام حتى انه يدفع الخمسة لترات ونصف من الدم الموجودة فى متوسط أجسام البالغين الف دورة كاملة ، أى أن جملة ما يدفعه الدم فى اليوم يبلغ ٥٥٠٠ - ٧٠٠٠ لتر . وفى الحقيقة كان دليل تفهمنا للجهاز الدورى كلية هو التوصل الى معرفة أن نفس كمية الدم الصغيرة تدور مرارا وتكرارا . وتعتبر هذه المعلومات حديثة نوعا ، اذ أن اثبات تكرار دوران الدم ، وبالتالى أن الجهاز يجب أن يكون دائرة مغلقة ، لم يعرف الا منذ ثلاثة قرون .

سبحان الله الذى خلق كل شىء فقدره تقديرا .. وصدق عز من قائل (هذا خلق الله .. فأرونى ماذا خلق الذين من دونه) .

أنت تسأل والطبيب يجيب

ما هى افضل طريقة لعلاج الادمان ؟

القناطر الخيرية ش المعهد الجديد

عبد الجواد سعد ابراهيم

● المحرر :

ان افضل علاج للمدمن هو تغير نظرة المجتمع اليه باعتباره مريضا نفسيا فى حاجة الى علاج مثل اى مريض بمرض عضوى اخر ويجب على الجميع الوقوف بجانبه ومساعدته وذلك بالذهاب معه الى قسم الامراض النفسية باقرب مستشفى حيث لابد من العلاج داخل المستشفى ولاقيمة للعلاج خارج المستشفى وخاصة خلال الاسبوعين الاولين حتى يمكن عزله عن كافة المصادر التى يمكن أن يحصل منها على المادة المخدرة .

فترة العلاج بالنسبة للتخلص من الاعراض الشديدة الناتجة عن توقف تعاطى المادة وهى ماتسمى باعراض الانسحاب هى أسبوعان تقريبا وهى اصعب فترة فى العلاج بعدها يمكن للمريض ان يتحرك وأن يمارس حياته بصورة عادية . ولكن لابد من تغيير نمط واسلوب حياته بشكل جديد بعد ذلك .

ولن يتحقق ذلك الا بالابتعاد تماما عن صحبة السوء والاماكن التى كان يتردد عليها أثناء معاناته وتعاطيه المخدر .

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

الأحرار

الاثنين ١٨ من ربيع الثاني ١٤٠٦هـ ـ ٣٠ من ديسمبر ١٩٨٥ ● السنة التاسعة العدد ٤٢٢ ●

ملحق إعلانى إعلامى شامل

اعداد : علاء الدين غنيم

من أجل مصر هذا الجهد

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

مع اشراقة عام جديد سعيد بمشيئة الرحمن، وانتهاء عام حافل بالاحداث، والقرارات الاقتصادية لانعاش الاقتصاد القومي وانرائه يبدأ العام الجديد، عام ١٩٨٦ .. وسط اهتمام كبير بالاقتصاد المصرى، والهدف هو تصحيح المسار الاقتصادى. وازالة كافة العقبات من أمام كل من القطاع العام والخاص.

يبدأ العام الجديد، والحكومة برئاسة الدكتور على لطفى .. مواصلة مناقشاتها ودراستها حول العديد من الاجراءات التى تحقق الهدف.

مع بداية عام جديد يتحقق فيه شعار الصحوة الكبرى الذى نادى به الرئيس محمد حسنى مبارك.

وينقضى عام آخر شهد احداثا اقتصادية، على المستوى المحلى يمكن وصفه بانه عام القرارات الاقتصادية ... ففى بداية العام، وعلى وجه التحديد ٥ يناير صدرت قرارات خاصة بتنظيم الاستيراد.

وفى شهر ابريل ١٩٨٥، تولى الدكتور سلطان أبو على وزارة الاقتصاد .. والذى ألغى بعد ذلك قرارات يناير الاقتصادية ليصبح الوضع كما كان عليه لكسر الجمود، الذى أصاب النشاط الاقتصادى.

.... وانتهجت الحكومة مجموعة من السياسات لتحسين أسلوب ادارة القطاع العام.

لقد شهد عام ١٩٨٥ ثورة هادئة فى الاصلاح الاقتصادى ... ان هذا ليس بكشف حساب، ولكنه فقط توضيح لاحداث عام ١٩٨٥ وهى التحديات التى تواجهنا عام ١٩٨٦، التى بمشيئة الله تعالى وارادة الشعب المصرى العظيم، سوف نتغلب عليها.

وفى النهاية يسعدنا ان نتوجه بالشكر لكل من ساهم فى هذا الملحق الاعلامى لنوضح للشعب وللمشككين فى كل انجاز، دور الشركات والبنوك، وجميع القطاعات فى اثراء الاقتصاد القومى، فى ظل سياسة الرئيس محمد حسنى مبارك.

مع خالص التحية، والتمنيات بعام سعيد، تسوده المحبة والمودة على الصعيد المحلى والدولى.

علاء الدين فتحى غنيم

خبير الاعلانات

علاء الدين فتحى غنيم

الأربـاح لـ ٧٧ ألفا من العاملين فى البنوك
فى ينـاير والعلاوات كاملة فى يوليو

تبدأ خلال الايام القليلة القادمة اجتماعات الجمعية العمومية للبنوك برئاسة الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعلى نجم محافظ البنك المركزى بهدف مناقشة ميزانيات بنوك القطاع العام الاربعة الاهلى ومصر والاسكندرية والقاهرة .. بالاضافة الى البنوك المتخصصة وهى التنمية الصناعية، والبنوك العقارية وذلك تمهيدا لتوزيع الارباح على العاملين فى البنوك.

ومن المنتظر ان تتناول هذه الاجتماعات ايضا مناقشة دور البنوك فى المرحلة الحالية وزيادة مساهماتها فى مشروعات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. وانشاء اوعية ادخارية جديدة طويلة الاجل بالعملات الحرة وبالجنيه المصرى بدلا من الاعتماد على المدخرات قصيرة الاجل التى لا تستطيع البنوك توجيهها الى المشروعات التى تحتاج ما بين ٣ و٥ سنوات كذلك التوسع فى انشاء فروع للبنوك فى الخارج فى المساهمة فى تجميع مدخرات المصريين العاملين فى الخارج وتشير التقارير الاولية التى اعدها الجهاز المركزى للمحاسبات ان جميع البنوك حققت ارباحا قابلة للتوزيع بالاضافة الى الاحتياطات.

ومن الجدير بالذكر ان العلاوات الدورية تصرف للعاملين فى يوليو .. ويتجه الرأى الى صرفها الى جميع العاملين فى البنوك الذين تتوافر فيهم شروط الحصول على العلاوة وبالفئات المقررة

المصرف الاسلامى الدولى يساهم فى المشروع القومى لاثاث الشباب

قرر المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية المساهمة فى المشروع القومى للاثاث للشباب وذلك بالتعاون مع النقابات المهنية ... ابتداء من بداية العام الجديد يناير ١٩٨٦ وهو المشروع الذى اعدته الهيئة العامة للسلع الاستهلاكية والكيماوية والهندسية الذى يهدف الى التيسير على الشباب من اجل تأثيث منزل المستقبل وحتى يكرسوا جهودهم للعطاء القومى .. سيتم التسليم بشروط ميسرة على اقساط شهرية لمدة ٣٠ شهرا بعد دفع ربع القيمة نقدا كضمان لجدية عملية المرابحة وتحويل المرتب على المصرف الاسلامى

بنك التعمير والاسكان رائد التمليك الاسكانى فى مصر

يقوم بنك التعمير والاسكان فى جميع محافظات الجمهورية ببناء وحدات سكنية كثيرة لتسليمها لابناء هذه المحافظات وفقا للشروط المتفق عليها. وهكذا يستمر البنك فى نهضته الاسكانية الكبرى التى توفر السكن المناسب لكل فرد من افراد الشعب فى مصر الحبيبة بالجهود الجبارة التى يقوم بها العاملون فى البنك وعلى راسهم الاستاذ محمد امين الحزاوى رئيس مجلس الادارة.

محمد السقا نائبا لرئيس الاتحاد الدولى للسياحة

فاز محمد السقا ممثل مصر فى الاتحاد الدولى لشركات السياحة العالمية بمنصب نائب رئيس الاتحاد وهو اول مصرى يشغل هذا المنصب فى المنظمة التى تضم ممثل ٧٨ دولة من انحاء العالم.

من ناحية اخرى وافق المؤتمر العالمى لشركات السياحة على دمج برنامج زيارة مصر والاردن وسوريا كبرنامج واحد.

وكما حيا المؤتمر جهود مصر فى تنمية السياحة وتوفير مناخ الامن والاستقرار امام المجموعات السياحية التى تزور مصر.

٨٩ مليون جنيه أرباح شركات التجارة الخارجية

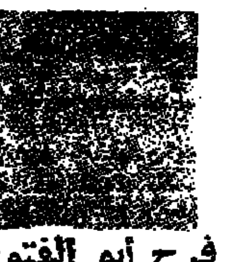
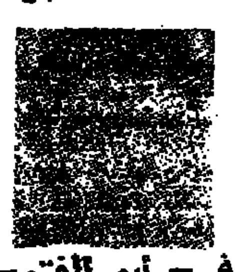
استطاعت شركات هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية تحقيق ارباح قيمتها ٨٩ مليون جنيه مقابل ٦٥,٥ مليون جنيه فى الفترة المستهدفة

يقول سليمان جمعة رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية ان عدد العاملين فى شركات التجارة الخارجية الذين سيصرفون الارباح يصل الى ٢٦,٥ ألف عامل اجورهم السنوية تبلغ ٥٢,٦ مليون جنيه مقابل ٤٥,٦ مليون جنيه عن العام الماضى.

واضاف سليمان جمعة قائلا : ان حجم اعمال الشركات هذا العام تبلغ مليارين و ٧٦٨ مليون جنيه مقابل مليارين و ٢٤٩ مليون جنيه بنسبة ١١٨ ٪.

واضاف سليمان جمعة ان حجم صادرات شركات التجارة الخارجية ارتفع هذا العام الى ٢٩١,٥ مليون جنيه مقابل ١١٦ مليون جنيه فى انشطة وحجم الواردات التى تحققت ارتفع الى مليارين و ٢٥٥ مليون جنيه مقابل ٢ مليار و ٣٩ مليون جنيه فى انشطة والنشاط الهندسى للقساب التى بلغت الايرادات المحققة ١٢ مليونا مقابل ١١ مليون جنيه

قسم علاقات بمستشفى السلام الدولى والخدمات البارزة التى تؤديها

فرج أبو الفتوح

تمشيا مع السياسة التى ينشدها مستشفى السلام للوصول الى المستوى الدولى فى الخدمة الطبية والادارية والفنية والخاصة بالمستشفيات الخاصة والاستثمارية تم انشاء قسم علاقات المرضى بمستشفى السلام الدولى ويعتبر الاول من نوعه بجمهورية مصر العربية .. وقد نجد المهمة عسيرة اذا ما طلب منا احصاء الاعمال المتعلقة المسئول عنها ، فهى متعددة وتتفاوت هذه الاعمال من مريض لاخر .. بتفصيل اكثر فان الطرف المستفيد من حق قسم علاقات المرضى ، هو المريض ذاته وقد ترتب على هذا قيام القسم باستقبال المريض بمجرد دخوله الى المستشفى .. ومرافقته الى المكان المطلوب الوصول اليه .. واستيفاء الاستمارة الخاصة بالمريض عند الدخول (نوع الجريدة المفضلة – الاكل – الشرب ... الخ .

وزير التموين

إعداد ١٢١٥ فرعا للشركات الاستهلاكية لتوزيع منتجات الجمعيات الانتاجية

ناجى شتلة

قرر الدكتور محمد ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية ان تقوم الشركات الاستهلاكية بتوزيع الانتاج الخاص بالجمعيات التعاونية الانتاجية وان يتم التعاقد بين مؤسسة السلع الاستهلاكية والجمعيات التعاونية راسا .

جاء ذلك اثناء قيام الوزير بجولة ميدانية لمشروعات الانتاج التعاونى التى يتم عرضها للمواطنين فى معرض خاص بالقاهرة .

وقال الوزير ان هناك ١٢١٥ فرعا للشركات الاستهلاكية سيتم اعدادها لعرض منتجات ٦٢٥ جمعية على مستوى الجمهورية . وقد اتفق على ذلك مع اللواء حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى وبذلك تنتهى مشاكل التسويق التى كانت تعوق تقدم نشاط الجمعيات وبعد ان تبين ان قيمة الانتاج التعاونى فى ٣ جمعيات فقط هى الاثاث والصناعات الجلدية والمنسوجات الحريرية والقطنية قد قفز الى ١٣٦٥ مليون جنيه هذا العام مما يؤكد اهمية هذه السلع فى توفير احتياجات الاستهلاك .

وقال الوزير ان سيد المصرى رئيس هيئة السلع الاستهلاكية قد عقد لقاء مع عدد من المستشارين التجاريين للقادات الاجنبية بالقاهرة وبحث معهم تصدير جزء من الانتاج التعاونى خاصة الحرير والمفروشات البدوية .. وذلك فى اطار خطة فتح أسواق جديدة لتصدير المنتجات الصغيرة .

حرص الجهاز المصرفى على المدخرات وتحقيق التنمية

رغم المتاعب التى واجهها الجهاز المصرفى فى السبعينات بات واضحا منذ بداية الخطة الخمسية الحالية والتى اوشكت على انتهاء اربع سنوات منها .. فهو يحرص منذ البداية على مساندة الحكومة فى تحقيق اهدافها وسياساتها فضلا عن تاكيد سلامة المراكز المالية لكافة وحداتها .. والتزامها بالاسس المصرفية السليمة والتى تضمن حقوق المدخرين وتوجيهها فى الاغراض الاستثمارية ووفق رغباتهم سواء من خلال البنوك المعروفة او من خلال فروع البنوك الاسلامية .

وفى ظل السياسة النقدية الحالية امكن تخفيض معدل التوسع النقدى من ٤٠٪ عام ٨٢/٨١ الى ١٥٪ عام ٨٥/٨٤ وهو ما اسهم بالتاكيد فى احداث هبوط كبير فى معدلات التضخم المحلى .

كما انه بفضل الرفع التدريجى لاسعار الفائدة للجنيه المصرى التى يتبناها السيد على نجم محافظ البنك المركزى

احتفال البنك المركزى باليوبيل الفضى لبدء مزاولة نشاطه عام ١٩٦١

يحتفل البنك المركزى باليوبيل الفضى لبدء مزاولة نشاطه عام ١٩٨١ وذلك فى احتفال كبير يقام يوم ١٨ يناير ١٩٨٦ تحت رعاية السيد الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء .

يقام الاحتفال بقاعة الف ليلة بهيلتون النيل وتم توجيه الدعوة الى كبار رجال الدولة والمحافظين السابقين للبنك .

ومما يذكر المحافظون السابقون للبنك هم :

- الدكتور / عبد الحكيم الرفاعى .
- الاستاذ / احمد زندو
- الدكتور / احمد نظمى عبد الحميد .
- الاستاذ / محمد عبد الفتاح ابراهيم .
- الاستاذ / محمد أمين شلبى .

بالاضافة الى محافظى البنوك المركزية فى بعض الدول الصديقة ورؤساء المؤسسات المالية الدولية والاقليمية .

على نجم

هكذا من الاصل

هكذا فتح الإصلاح

أرباح بالجهود الذاتية :
هئية واحدة في القطاع العام تربح ٧٢ مليون جنيه

حققت شركات الصناعات الكيماوية التابعة للقطاع العام أرباحا مقدارها ٧٢ مليون جنيه في العام المالي الماضي.. اثار ذلك دهشة الخبراء فكيف تتحقق هذه الارباح رغم استمرار كل الاسباب التي كانت وراء الخسائر والتي جاء معظمها نتيجة السياسات الحكومية في التسعير والتصدير والاستيراد والتمويل ؟

عن التجربة يقول المسئولون في قطاع الكيماويات :

— على الرغم من كل الصعوبات التي تعترض المسار الانتاجي ، فقد حققت بعض الشركات في مجال الجلود والاسمدة والورق ارباحا لاول مرة ، بعد عدة سنوات متتالية من الخسائر بل وصل ارباح البعض منها الى اكثر من عشرة ملايين من الجنيهات ، ولم يأت هذا الا ايمانا من العاملين بان القطاع العام هو العمود الفقري للاقتصاد المصري ، وحرصا على مصادر ارزاقنا جميعا ، ولم يتم ذلك الا بالترشيد من استغلال الطاقة ، والتوسع في المنتجات العرضية غير المسعرة لتغطية العجز في تكلفة انتاج السلع المسعرة جبريا ، ومن هذه المنتجات الجديدة الغراء والواح الجلود والجيلاتين .

بالاضافة الى الاقلال من الاستعانة بالعمالة والخبراء الاجانب ، والحد من النفقات الخاصة ، كما تم انتاج نوعيات ذات جودة مرتفعة مع خفض التكلفة بالنسبة لمعدلات الاستخدام ، وكانت النتيجة ان تحولت شركات خاسرة الى شركات رابحة .

نوعيات جديدة

ويضيف المسئولون :

وكان ضروريا اللجوء الى التطوير الانتاج وادخال صناعات جديدة ، فيها ما يدخل مصر لاول مرة ، عادت على الشركة بزيادة في الانتاج ، وتوفير ما كان يستورد منها ، مثل سماد التربى فوسفات ، وحامض الفوسفوريك والتوسع في انتاج الورق وارتفاع جودته ، وتصنيع اطارات سيارات النقل والركوب وادخال صناعة عبوات البلاستيك . وكذا قامت شركات الاخشاب بتصنيع نماذج من الاثاثات التي تفي بحاجة المواطنين ، خاصة في المناطق الجديدة .

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد فبالامكانيات الذاتية وضعنا خططا مستقبلية ، منها ما سوف يظهر انتاجها في العام الحالي ، كصناعة وحدات السيون والمنظفات الصناعية والمبيدات المنزلية ، والاتجاه الى الاكتفاء ذاتيا من الورق والبطاريات السائلة ، كما سيتم تنفيذ مشروع للاسمدة الازوتية بشركة ابو قير بتكلفة ٢٥٠ مليون جنيه ، والتطور في الناتج وصناعة الالياف الكتانية بحيث تكون قابلة للتصدير .

ويقول المسئولون في قطاع الكيماويات :

— ان انتاجنا خاص بالصناعات الوسيطة ، التي تستخدم كخامات للشركات الصناعية الكبرى مثل الحديد والصلب والغزل والنسيج فرغم مشاكل القطاع الحالية ومنافسة الاستيراد والقطاع الخاص استطعنا ان نغطي احتياجات القطاع العام من هذه الصناعات بنسبة ٢٥٪ قابلة للزيادة .

أما بالنسبة لاحتياجات السوق المحلية من الاسمدة الازوتية ، فالانتاج الحالي يغطي من ٦٠ــ٧٠٪ ويغطي انتاج القطاع العام من الاسمدة الفوسفاتية كافة احتياجات السوق ، حيث يصل الانتاج الى ٩٠٠ الف طن تقريبا موزعة بين شركتي ابو زعبل والمالية للاسمدة كما ان المستهدف من انتاج سماد التربى فوسفات ٩٠ الف طن توازي ٢٥٠ الف طن من السماد الاحادي

٤٦ الف جنيه انتاج العامل

— ان كفاءة العامل المصري تفوق كفاءة العامل في الكثير من الدول ، فاذا رغب المسئولون ان يدركوا هذا ، فالعامل في شركة ابو قير للبويات يصل انتاجه ٤٦ الف جنية سنويا ، لقوة عمالة الشركة ١٠٠٠ عامل تنتج ٤٦ مليون جنية سنة ٨٤

من انواع البويات التي تفوق الانتاج المستورد ومن احسن المستويات العالمية ، بل ان انتاج الشركة يغطي قطاع الاسكان كله ، علاوة على ان الشركة وردت للحكومة هذا العام ٦ ملايين جنيه كضرائب بزيادة ٣ ملايين عن العام الماضي ، فلماذا اذن الاستيراد لمثل منتجاتها ؟

ويثير المسئولون قضية خاصة بكفاءة العامل المصري ، فاحيانا يكون دور العامل جانبيا في زيادة الانتاج بسبب ارتباط الانتاج بالطاقة الانتاجية ومحدوديتها ، طبقا لوفرة الخامات وتوريق الانتاج خاصة مع استيراد معظم هذه الخامات ، ووقوع الشركات في مشاكل الاقتراض والدين علاوة على مشاكل عمل نظام الورادي فلماذا لا توضع حلول لمثل هذه المشاكل ؟

وعن التصدير يقول المسئولون :

مع هذا الكم من البيروقراطية وسيطرة القطاع الخاص والراسماليين على عمليات التصدير هناك طلب دائم على معظم ما تنتج ، فقد وصل ما تصدره الهيئة العامة للكيماويات ٣٢ مليون جنية مقابل ١٦ مليون جنيه في العام الماضي ، وهي عبارة عن فحم كوك ونفثالين ، وكذلك تم تصدير انواع من البويات لكل من الاردن والعراق وكذا منتجات مطابع شركة محرم .

رغم ذلك وكما يقول المسئولون في وزارة الصناعة .. فان تحقيق الارباح لا يعني انتهاء المشاكل .. العكس صحيح .. ما زالت المعوقات قائمة .. ومازال الوضع يحتاج الى قرار جرىء وليس ذلك صعبا او مستحيلا المطلوب هو .. وجود تناسق بين الوزارات وقراراتها فقط هذا هو كل المطلوب .. وقبل ذلك كنستمر لتجربة النجاح .

التجربة الاولى

لقد ربح قطاع الصناعات الكيماوية .. هذا رغم وجود خمس شركات خاسرة . فقد وصلت خسائر شركة ابو زعبل للاسمدة ، والمصرية للاخشاب والجلود والدباغة ، والشركة العامة للبطاريات ، وشركة ناروبين ما يقرب من ١٢ مليون جنية ، في حين كانت جملة الخسائر في العام الماضي (٣٠) مليون جنيه ولم يكن ذلك لسوء تخطيط في الادارة او لتقليل من كفاءة العامل المصري ، بل يرجع ذلك الى اسباب خارجة عن ارادة الشركات وتتصل اصلا وثيقا بخطط الدولة ، ومن هذه الاسباب :

● ان سعر البيع الذي يتم لمنتجات هذه الشركات وغيرها يصل الى اقل من خمس التكلفة الفعلية للسلعة المنتجة .

● السعر الجبري الذي تفرضه وزارة الزراعة على انتاج شركة ابو زعبل من الاسمدة ٢١ جنيها للطن في حين تصل تكلفته ٧٣ جنيها بل ان سماد ((التربى فوسفات)) تصل تكلفته ٣٠٠ جنيه وسعر شرائه ٧٣ جنيها، ومن هنا تتحمل الشركات فارق الدعم مباشرة وليست الحكومة كما هو شائع .

ويضيف المسئولون أنه بأنه رغم الزيادة الكبيرة في اسعار مستلزمات الانتاج ، فان اسعار الاسمدة لم تتحرك منذ ١٩٦٩ ، على مستوى الشراء من الشركات بل قد تحرك على مستوى الاستهلاك ، بالاضافة الى ان معظم مستلزمات الانتاج مستوردة ، في ظل هذا الارتفاع الجنوني في اسعار العملات الاجنبية وبالاخص الدولار لتتحمل الشركات فارق أسعارها ، خاصة وانها تلجأ للسوق السوداء خشية الافلاس .

السحب على المكشوف ولماذا ؟

ويثير المسئولون قضية لجوء العديد من الشركات الى السحب على المكشوف فيقولون :

— ان ما يزيد الامر غرابة ان وزارة المالية تتأخر بصفة مستمرة في رصد الميزانيات اللازمة لتمويل مشروعات الشركات الصناعية ، فلا يكون امام هذه الشركات اما أن تتوقف تماما ، أو أن تلجأ الى السحب على المكشوف ، لتلجأ الى الحل الثاني لانه أقل خطرا من الاول ، فتكون النتيجة أن تزداد فوائد القروض وتتراكم وتنزلق الشركة الى دوامة الخسائر المرحلة . وعندما حدث لشركة الجلود فهذه الشركة وحدها وصلت الفوائد المتراكمة عليها ٤٣ مليون جنيه وهي للبنوك المحلية فقط ، وكلها نتيجة أعباء سابقة ، فرأس مال هذه الشركة وامثالها غير كاف لزيادة الانتاج ، وكل عام تزداد الاعباء ، ومع زيادة التكلفة وثبوت الاسعار لمنتجاتها ، والمسعرة جبريا بحجة الدعم ، ومن هنا لابد من اعادة النظر في أمر هذه الشركات ولائحتها ، ولو على الاقل أن تتعامل مع الشركات الاستثمارية .

المهندس حلمى عمر رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية ودور رائد فى تحقيق التنمية

الهيئة تساهم فى تدعيم الاقتصاد القومى فى المجالات المختلفة بالسلع والمنتجات الرئيسية

توفير النقد الأجنبى من أهم إنجازات الهيئة

تقوم هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية بدور هام فى المساهمة فى تحقيق أهداف خطة التنمية .. وهى تنتج مجموعات كبيرة من السلع الانتاجية والسلع الوسيطة التى تدخل فى انتاج العديد من السلع والمنتجات المختلفة .. بل انها تساهم أيضا فى تزويد جماهير الشعب بمنتجاتها من السلع الاستهلاكية فهى تساهم فى تدعيم الاقتصاد القومى فى مجالاته المختلفة .بالسلع والمنتجات الرئيسية .

هذا وتساهم الهيئة وبعض شركاتها فى توفير النقد الاجنبى من خلال تصديرها لبعض منتجاتها التى تمثل فائضا عن حاجة السوق المحلى، كما توفر بعض شركات الهيئة فرصة التصدير غير المباشر لكثير من السلع باستخدام عبوات التصدير ، او بعض مستلزمات الانتاج الاخرى .

● وفيما يلى استعراض للشركات التابعة لهيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية .

● شركة الصناعات الكيماوية المصرية « كيما » « اسوان »
١ – منتجات الشركة الرئيسية
نيتروكيما ٣١٪ ازوت (نترات النشادر الجيرى)
– الفيروسيليكون (فيروسيليكون ٧٥٪ – فيروسيليكون ٤٥٪)
٢ – المنتجات الوسيطة :
الهيدروجين – الاكسجين – النيتروجين – الامونيا السائلة – حامض النيتريك .
٣ – المنتجات الثانوية :
– محلول الامونيا – اكسجين – حامض هيدروكلوريك – محلول الصودا الكاوية – اكسجين للاغراض الصناعية والطبية معبأ فى اسطوانات .

● شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية
١٣٦ ش شريف – القاهرة
– انتاج الشركة :
– نترات الجير بالسويس – سلفات النوشادر بالسويس – نترات النوشادر بطلخا – اليوريا بطلخا .

● شركة ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية
الطابية – خط رشيد
كيس بريد مخصوص
اسكندرية
– منتجات الشركة :
– امونيا – سماد اليوريا ويشمل يوريا للارز والذرة (اليوريا فورت) ويوريا القطن – يوريا الخضراوات – يوريا للزراعات الموالح .

● المشروعات المستقبلية للشركة :
– مشروع تصدير الامونيا وتنفذ الشركة الخطوات التنفيذية له عن طريق خط بحرى مغمور فى خليج ابو قير – مشروع مضاعفة الانتاج

● شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية ابو زعبل
مركز الخانكة – القليوبية
– منتجات الشركة :
– سماد سوبر فوسفات الجير
– سماد مخلوط ثنائى عنصرى الفوسفور والنيتروجين – حامض الكبريتيك بانواعه (نقى – اوليوم – تجارى – بطاريات – مخفف)
– حامض النيتريك – ميـاه معالجة (مقطرة)

● الشركة العامة لصناعة الورق (راكتا) الطابية – خط رشيد – الاسكندرية
انتاج الشركة :
– ورق اوفست خالى الخشب
– ورق كتابة وطباعة – ورق بريستول – ورق نشاف – كرتون دوبلكس .

● شركة مطابع محرم الصناعية
ش قنال المحمودية محرم بك
الاسكندرية
نشاط الشركة
– مصنع العلب – مصنع للورق المصمغ – مصنع للطباعة والتجهيز – مصنع لطباعة اللفات – مصنع لورق اللعب .

● شركة تصنيع الورق قرتا
٤٢ ش محطة السوق باكسوس
المنتجات الرئيسية
– الاقماع والمواسير الكرتونية لشركات الغزل – منتجات صناديق الكرتون المضلع .
– منتجات رقائق الالومنيوم – منتجات السيلوفان – منتجات ايثلين .
– المطبوعات الصناعية والتجارية
– الاكياس الورقية – منتجات تحويل الورق – العبوات الصناعية – القشرة – الاخشاب اللوحة والشركة مستعدة لتأثيث الفنادق والمكاتب والبنوك .

● الشركة المصرية لتصنيع الاخشاب وودكو
٥ ش طلعت حرب – القاهرة
انتاج الشركة :
– الاثاث – الابلاكاج – الباتوه – الكراسى .

(سيمو) طريق بهتيم مسطرد
انتاج الشركة :
١ – كرتون متعدد الطبقات (كرتون)

● شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية
التبين – حلوان – القاهرة
منتجات مصنع الكوك
– بترول خام – بترول نقى للترتة – تلوين للترتة – الزايلين للليب – سلفات النشادر – كوك تعدينى حجوم + ٤٠ مم – كوك حجوم (٢٥ – ٤٠ مم) – كوك حجوم (٢٥ – ٤٠ مم) – كوك حجوم (١٠ – ٢٥ مم) – كوك حجوم اقل من ١٠ مم – (نتائج الغربلة يحول حجوم اقل من ١٠ مم كوك مسابك .
منتجات مصنع السماد :
– اكسجين – امونيا سائلة – امونيا نقية – ثانى اكسيد الكربون – نترات النشادر – نترات النشادر النقية – النيتروجين – حامض نيتريك مخفف – حامض نيتريك مركز .
منتجات مصنع القطران :
– الانثراسين – حامض الكربوليك – حامض الكريزيليك –
– زيت الكريزوت المستخدم فى الطهارات – زيت الكريزوت لحفظ الاخشاب – فينول خام – القار – قار الاقطاب – قطران لمحولات تومانى – نفتالين خام – النفتالين النقى – ورنيش – وقود القطران

● شركة النقل والهندسة
شارع ٢٨ سموحة
الاسكندرية
اهم منتجات الشركة :
اطارات ركوب نسر قاهر نايلون
– اطارات ركوب نسر واتيال – اطارات خدمة عامة .
اطارات نصف نقل – اطارات نقل دلتا نسر ممتاز – اطارات نقل هايلج ٢٠ – اطارات نقل متعدد الاغراض – اطارات جرارات امامية – اطارات جرارات خلفية – اطارات مقطورات زراعية – اطارات وانابيب التراجات – اطارات وانابيب الموتوسيكلات .

● شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك (ناروبين)
المنتجات التطويرية ومتعددة الاغراض
– وانتج الفينول فورمالدهيد – نفتالين نقى – مادة كابتة صناعية مساعدة – مادة مساعدة للبلل – مادة مانعة لتصلد نترات الامونيوم – مونة مقاومة للاحماض .

● شركة مصر لصناعة الكيماويات مكس الاسكندرية
مجال النشاط
– صودا كاوية نقية – كلور الايدروجين المضغوط هيبوكلوريت الكالسيوم – هيبوكلوريت الصوديوم الماء الاكسجين – قاصر الالوان – الصودا اش

● شركة مواد الصباغة والكيماويات (اسماداى)
كفر الدوار
صبغات نشطة – صبغات احواض للصباغة والطباعة – صبغات البيجمنت – صبغات حامضية – صبغات الكروم – صبغات كبريتية
ثانيا : المبيضات الضوئية :
المبيضات الضوئية للورق والنسيج والمنظفات

ثالثا : المواد المساعدة للغزل والنسيج
رابعا – كيماويات
هيدروسلفيت الصوديوم – بيسلفيت الصوديوم – رونجاليت صوديوم تلوين سلفونات صوديوم زايلين سلفونات – الانيلين هيدروكلوريد .
خامسا – مشروعات تحت التنفيذ
مشروعات مواد تلدين البلاستيك مبيدات حشرية
سادسا : اعمال التبطين وحماية المصانع
كاوتشوك – سيراميك – دهانات مقاومة – مونة مقاومة – رصاص – اعمال البلاستيك السباك الخاصة باصلاح الاجهزة المبطنة بالانامل .

٣٢ ش سليمان الحلبى – عماد الدين – القاهرة
منتجات الشركة :
– السيور الناقلة – سيور نقل الحركة – سيور نقل الحركة حرف ٧ – كسوة التنكات – الخراطيم بانواعها (مياه – بوتاجاز – اكسوجين – هواء مضغوط) – خراطيم لف بالسلك وبدون سلك – المكبوسات – السجاد – الركليم – منتجات اخرى (خراطيم معامل – ماكينة رش – قفازات – خراطيم غسالة – كوع مياه للسيارات – احذية واقية للامن الصناعى)

شركة البلاستيك الاهلية
١٥ شارع عماد الدين
انتاج الشركة
البطاريات الجافة برستولايت – اكياس بولى اثيلين مختلفة الكثافة والمقاسات – مواسير الـ P.V.C الارلترابلاس (الفورمايكا) أدوات منزلية لمختلف الاغراض (اطقم ميلامين – قواعد – تواليت صوانى – جراكن – كراسى – مساقى) .

● صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية
(شارع ابن عقيل – فيكتوريا الاسكندرية)
اولا منتجات الشركة من البلاستيك والميلامين .
– الزجاجات والجراكن – قطع الغيار الخاصة بالصناعات الكيماوية
– المنتجات المختلفة من متطلبات الادوات المنزلية – العبوات الاقتصادية من السعات المختلفة – انتاج رقائق البولسترين – اطقم المائدة والصوانى من الميلامين – قواعد التواليت
ثانيا : الجلود الصناعية .
جلود صناعية اسفنجية – مشمع المائدة – جلود صناعية اسفنجية لصناعة الحقائب – جلود صناعية اسفنجية لصناعة وجه الصنادل .
وتقوم الشركة كذلك بصناعة ورق الحائط والبطاريات بانواعها وهى :
١ – بطاريات السيارات .
٢ – البطاريات المستخدمة فى الاغراض الصناعية .
٣ – البطاريات الخاصة حسب طلبات العملاء .

● الشركة العامة للبطاريات
(١٧ ش الجمهورية القاهرة)
نشاط الشركة واهم المنتجات
نشاط الشركة واهم المنتجات .
– بطاريات جافة لاجهزة الترانزستور – الانارة – القوى – اجهزة المعامل – بطاريات للاغراض المختلفة والتليفونات – وتاين كلوبات .

الشركة المصرية لصناعة الجلود المدابغ النموذجية سابقا البساتين – القاهرة
انتاج الشركة
جلود خفيفة – جلود وجه – جلود نعال – جلود ميكانيكية – الواح الياف – غراء حيوانى – قشرة كروم جلود سيور ميكانيكية وشوابق – احتياجات القوات المسلحة من الجلود وكذلك الشرطة من الاحزمة والكوايش واحتياجات الامن الصناعى – مخلفات الجلود .

● شركة البويات والصناعات الكيماوية
(١ ش المصانع – الاميرية القاهرة)
انتاج الشركة
ورنيشات الارضيات – ورنيشات للمشغولات الخشبية – ورنيشات للمشغولات الجلدية – ورنيشات خاصة – بويات زيتية – بويات ستينك – بويات مستحلبة – بويات سليلوزية – بويات ذات مواصفات خاصة – البوادىء والمعاجين – مجففات وزيوت .

● شركة طنطا للكتان والزيوت
ميت حبيش – البحرية – طنطا
انتاج الشركة :
– شعر كتان – شريط كتان – مشتقات كتان – كسب كتان – زيت بوية مغلى – خشب حبيبى – دوبارة كتانية – دوبارة اتشاق – منتجات خشبية .

● شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات (كفر الزيات – محافظة الغربية)
المنتجات الرئيسية
– المساحيق (مساحيق التعفير – مساحيق قابلة للتعلق والبلل) .
– المحاليل المركزة القابلة للاستحلاب فى الماء .
– الزيوت المعدنية – المبيدات المنزلية – مبيدات حشرية صحية للرازاز والذباب .

● شركة النصر لصناعة الاقلام ومنتجات الجرافيت
(٤١٢ ش بورسعيد – الموسكى)
المواصفات الفنية لجميع انواع الاقلام
– اقلام رصاص الجرافيت – اقلام المهندس بدرجاته – اقلام للدعاية – اقلام التجارين وقطاعى الاحجار – اقلام جيب – اقلام الكوبيا – اقلام الباستيل – اقلام الشمع – رصاص وجرافيت – جرافيت معلق مائى .
المنتجات الورقية .
– ورق كربون للكتابة باليد – ورق كربون للالة الكاتبة – ورق كربون وان تايم .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

٧ مبادىء للجهاز في المرحلة المقبلة قام باقرارها البنك المركزي المصري

علمت ((الاحرار)) ان هناك ٧مبادىء ستحكم الجهاز المصرفي في المرحلة المقبلة كما يراها البنك المركزي المصري وهي :

اولا : الحد من التفاوت الكبير بين مزايا العاملين في البنوك المختلفة اذ لا يكفي الحد بالاسلوب الاداري من انتقال العاملين بين البنوك .. وانما يجب العمل على تقليل الفوارق بينهم فضلا عن ان عدم المبالغة في الاجور لدى بعض وحدات الجهاز المصرفي يقلل من اختلال الاجور والدخول ويحد من اقبال البنوك على التوسع في ميكنة العمل المصرفي بهدف الاستغناء عن العمالة .

ثانيا : احترام قواعد السياسات النقدية والائتمانية وتخفيض نظام الاشراف على البنوك .

ثالثا : ضرورة التاكيد على انتماء العاملين للوحدات التي يعملون بها والحفاظ على سرية العمل بالبنوك واداء العمل على احسن وجه .

رابعا : تأييد الاتجاه نحو حل المنازعات بين البنوك باسلوب التوفيق فيما بينها قبل اللجوء الى الجهات الخارجية منعا من تمكين بعض الفئات من زعزعة الثقة في الجهاز المصرفي .

خامسا : الاهتمام بمعهد التدريب المصرفي ليكون على احدث النظم العصرية لنقل الخبرة للعاملين .

سادسا : الالتزام بتبادل المعلومات الدقيقة والصادقة عن عملاء البنوك حماية لاموال المجتمع والحد من المخاطر التي تتعرض لها البنوك ومنعا لتنفيذ اية عمليات من ذوي النفوس الفاسدة .

سابعا : اهمية وضع ضوابط لمنح الائتمان وفقا للاسس السليمة التي تخدم الاقتصاد القومي وتحقق المصلحة للبلاد .

٣ قرى سياحية بالساحل تستقبل المصطافين الموسم القادم

تقرر ان تقوم شركة المنتزه للاستثمار السياحي بادارة وتشغيل ٣ قرى سياحية جديدة في الساحل الشمالي وافق مجلس ادارة الشركة في جلسته الاخيرة على ادارة القرية السياحية الجديدة عند الكيلو ٦٥ وهي قرية اللاح للعاملين بهيئة قناة السويس والمقامة على ٥٧ فدانا تم الانتهاء من بناء ٥١٤ شاليها تبدأ في استقبال الحاجزين خلال هذا الصيف.

صرح بذلك الدكتور محمود أمين عبد الحافظ رئيس مجلس ادارة الشركة واضاف انه سيتم انشاء قرية سياحية جديدة عند الكيلو ٧٩ على مساحة ٦٤ فدانا تنشئها وتديرها الشركة بالاشتراك مع الجمعية التعاونية لجمعية الاسكان التعاوني الشعبي بالجيزة . تضم القرية ٦٠٠ شاليه تسلم مائة شاليه منها للجمعية وتحتفظ شركة المنتزه بـ ٥٠٠ شاليه لادارتها .

وسيتم تأجير الشاليهات لمدد محدود وعلى سنوات طويلة لتسمح لاعداد كبيرة من المواطنين بالاستفادة منها والاستمتاع بالخدمات المتاحة في القرية والاسواق التجارية والملاعب الرياضية .

محمود امين عبد الحافظ

رئيس الوزراء يقرر : لجنة من الحكومة ورجال الأعمال لبحث السياسات الاقتصادية

اصدر الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء قرارا بتشكيل لجنة مشتركة من الحكومة ورجال الاعمال لتبادل الآراء حول السياسات والاوضاع الاقتصادية والسوق وسياسات تحديد الاسعار والعوامل المؤثرة فيها والدعم ووسائل زيادة الانتاج والتصدير كذلك بحث ترشيد الاستيراد والعمالة وسياسة العرض والطلب .

كما تختص اللجنة بابداء الرأي للصعوبات التي تعوق مسيرة الاستثمار واقتراح الحلول اللازمة لها .. كذلك اقتراح الوسائل الكفيلة لمشاركة القطاعين العام والخاص والقطاع ان ترفع توصياتها الى رئيس مجلس الاستثماري في دعم مشروعات التنمية. الوزراء لاتخاذ ما يراه بشأنها

ويقضي القرار بان تجتمع اللجنة ووضعها موضع الاعتبار عند وضع مرة كل شهر بدعوة من رئيسها او السياسات الاقتصادية على المدى كلما دعت الحاجة الى ذلك ... على الطويل .

د. على لطفى

دراسة لسياسة الأجور في الجهاز المصرفي ضمانات للعاملين في مواجهة المخاطر

علمت « الاحرار » ان هناك دراسات يجرى اعدادها حول سياسة أجور العاملين في بنوك القطاع العام المصري . والعمل على التوصل الى اطار عام للمرتبات مع اجور العاملين في البنوك العاملة في مصر مع العمل على تفادي طفرات غير محسوبة. كما يتجه الرأي الى منح العاملين بالبنوك الضمانات اللازمة التي تكفل لهم مواجهة المخاطر دون تردد وتمكنهم في الوقت ذاته من الاخذ بزمام المبادرات البناءة لرفعة شأن الجهاز المصرفي. وان تكون المعالجة السليمة لاخطاء ومخالفات العاملين بالمهنة من خلال الجهاز المصرفي وفي اطاره اولا قبل اللجوء الى السلطات الرقابية او القضائية .

زيادة مخزون اجهزة التليفزيون

صرح المهندس اشرف حمدي رئيس النصر للتليفزيون ان شركة النصر للتليفزيون لاتستهدف هذا العام ٨٥ - ٨٦ تحقيق زيادة في انتاج العام الحالي حيث بلغ التاخير في فتح الاعتمادات من البنوك حوالي ٦ شهور بسبب عدم توافر النقد الاجنبي .

وقال المهندس اشرف حمدي ان الشركة لا تفكر في ايقاف انتاج التليفزيون الابيض والاسود لانه مطلوب بالاسواق ولان الشركة الغت مصنع شاشات للتليفزيون الابيض والاسود ويتم انتاج حوالي ١٠٠ الف جهاز سنويا من اجهزة التليفزيون .

ويرى اشرف حمدي ان السبب وراء استرجاع بعض اجهزة التليفزيون المبيعة للعملاء الى الشركة هو ركود الاسواق وعدم قدرة العميل على تصريفها وسداد قيمتها حتى يتم المحافظة على اسعار الاجهزة بالاسواق ومنع اسعارها من الانخفاض واضاف ان ارباح الشركة انخفضت من ٥ ملايين جنيه الى ٢,٥ مليون جنيه بسبب زيادة اعباء الحصول على الدولار الذي تستخدمه الشركة في شراء مستلزمات الانتاج .

الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية

وجه حضاري وإنتاجي مشرف للزراعة على الصعيد المحلي والدولي

الدكتور يوسف والي
وزير الزراعة

يعتبر الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية وجها حضاريا وانتاجيا مشرقا، وصفحة مضيئة للزراعة المصرية على المستوى العالمي .. وللاتحاد جهود بارزة سواء في الخدمات التي يقدمها على الصعيد المحلي او في استيراد الالات والبذور والشتلات وغيرها من مستلزمات الانتاج ثم تصدير هذا الانتاج الى أسواق العالم ، والاتحاد خير عون لاعضائه في تنمية قدراتهم والارتفاع بمستوى حاصلاتهم البستانية وقد ظهر اثر هذا الجهد في المعارض الدولية التي اشترك فيها الاتحاد وكان اخرها في المانيا الغربية وانجلترا هذا العام حيث فاز الاتحاد بعديد من الجوائز ونالت معروضاته اعجاب الهيئات الدولية المنظمة للمعارض او المهتمة بالحاصلات البستانية .

انشيء الاتحاد عام ١٩٧١ بغرض تطوير زراعة الحاصلات البستانية تطويرا علميا وللنهوض بصادراتها والعمل على تنمية حصيلة صادرات الدولة من منتجات هذه الحاصلات مع زيادة دخل المنتج الزراعي .

اعضاء الاتحاد

بلغ عدد اعضاء الاتحاد في ١٩٨٥/٦/٣٠

- ٦٢٠٠ عضو تشمل ٦١٠٠ مزارع .
- ٧٢ جمعية تعاونية زراعية .
- ١٠ جمعيات تسويقية مركزية .
- ٧ شركات زراعية .
- الجمعية العامة للاصلاح الزراعي والجمعية التعاونية العامة للاراضي المستصلحة بكافة جمعياتها على مستوى القرى .
- للاتحاد ثلاجتان متعددتا الاغراض بابيس وكفر الزيات
- يساهم الاتحاد في عدة شركات زراعية متخصصة .

التصدير قضية قومية

يقول المهندس على ابوجازية رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية .. ان نشاط الاستيراد يجب ان يكون موجها بصفة اساسية لخدمة قضية التصدير مع تلبية احتياجات السوق المحلية في نفس الوقت .

ويضيف المهندس على ابو جازية :

قائلا ان للاتحاد انشطة متعددة الا ان الحقيقة الاساسية التي يهتم بها هي زيادة وتنمية الصادرات وفتح الاسواق الخارجية امام الانتاج المصري ، لذلك يقوم الاتحاد باجراء دراسة سنوية للاسواق الخارجية لمعرفة احتياجاتها واسعارها للاسترشاد بها في عملية التصدير .

ويقوم الاتحاد من اجل ذلك باقامة المراكز العلمية للابحاث الفنية والاستفادة من الخبرات الوطنية والاجنبية .. ويتكفل الاتحاد بابرام عقود التصدير ويراقب عمليات التسويق في الخارج .

وقد يعتقد البعض ان مهمة الاتحاد تتعلق بالاسواق الخارجية والتصدير فقط او توفير الخدمات للاعضاء بعد انتهاء مرحلة الانتاج .

والحق يقال ان الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية يقدم للاعضاء ابتداء من الالف للياء - كما يقولون - فهو يمد الاعضاء بمستلزمات ومعدات الانتاج اللازمة سواء بتوفيرها محليا او باستيرادها وكذلك يمنحهم القروض ويقدم الارشادات الفنية اللازمة للزراعة حتى تكون المنتجات على المستوى المطلوب للتصدير والاتحاد يتكفل ايضا باعداد مراكز تجميع الحاصلات وتجهيزها بالمعدات اللازمة.. وبعد كل هذا فانه يقوم بعقد العقود المحلية لتسويق الكميات غير الصالحة للتصدير او لتصنيعها محليا .. اى انه لا يترك المنتج من اعضائه فريسة وحده يقابل الازمات .

مستلزمات الانتاج

وانطلاقا من هذه السياسة يقوم الاتحاد بتوفير مستلزمات الانتاج للاعضاء خاصة التقاوي والشتلات عالية الانتاج .

مثال تقاوي البطاطس - تقاوي بنجر سكر - شتلات الفراولة والتفاح والخوخ والكمثرى والبرقوق والتين والبيكان .. كما انه يوفر الاسمدة والمبيدات .

وبذلك يتحسن الانتاج وتزيد الكميات المصدرة اللازمة للاسواق الخارجية والمطابقة للمواصفات .

الميكنة الزراعية

من اجل انتاج افضل يساهم الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية في تعميم الميكنة الزراعية لذلك تعاقد على استيراد ١٥٠٠ جرار قدرات مختلفة - كذلك تعاقد الاتحاد على استيراد رشاشات - عزاقات - محشات - محراث تحت التربة .

الهدف من ذلك المساهمة في نجاح خطة الدولة نحو تعميم الميكنة الزراعية وتوصيل السلعة الى عضو الاتحاد بالسعر المناسب .. وتوصيل الميكنة الزراعية بالسعر المعقول للمنتج الزراعي .

قام اعضاء الاتحاد بتصدير ما يلى :

١٠٠٠٠ طن بطاطس
٥٠٠٠ طن فاصوليا خضراء
- طماطم - خرشوف - بصل
- بسلة خضراء - فلفل اخضر .
٢٠٠٠٠٠٠ عود ابصال زهور
تم تصدير ٤٠ طن فراولة طازجة

قام الاتحاد بتسليم شركات التصنيع (قها - ادفينا - بست) ما يزيد على ١٠٠٠ طن فراولة منزوعة الكاس

تدخل الاتحاد في التسويق ادى الى استقرار الاسعار للمنتج والشركات والمستهلك.



المهندس على أبو جازية
رئيس مجلس الإدارة

قامت الشركات بتصدير ٥٠٠ طن عصائر ومربات فراولة .

ويهمنا الاشارة الى ان الاتحاد قام بصرف دعم عن تقاوي البطاطس المستوردة بمعرفته بلغت ٦٥٢٠٠٠ الف جنيه بواقع ٤٠ جنيها عن كل طن .. وذلك من احتياطي الصناديق النوعية .

السوق المحلية

رغم هذا النشاط الضخم في مجال الاستيراد والتصدير يضع الاتحاد واعضاؤه نصب اعينهم توفير احتياجات السوق المحلية ، فقدموا ما يزيد عن مائة الف طن خضر متنوعة وموالح وفاكهة . بلغت ارباح الاتحاد في العام الماضي ما يزيد عن ٢,٢٥ مليون جنيه بالرغم من الخدمات التي يقدمها للاعضاء .

ويبسط المحاسب فؤاد احمد وكيل الوزارة بالاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية ارقام ميزانية الاتحاد في ٨٥/٦/٣٠ على النحو التالي :

الاتحاد ١٥٠٠٠٠٠ جنيه
الاحتياطيات ٦٥٠٠٠٠ جنيه
ودائع واستثمارات ٨٠٠٠٠٠ جنيه
صافي فائض ٢٢٠٠٠٠ جنيه

وكما يؤكد المحاسب فؤاد احمد على ان الاتحاد يقوم بالاستيراد من اجل التصدير فيقول : يستورد الاتحاد اجود انواع التقاوي والشتلات لتوزيعها على الاعضاء بهدف ضمان الحصول على منتجات ممتازة وقادرة على الصمود في مجال المنافسة العالمية .. وهنا يتطلب بذل المزيد من من حيث توفير الجهد سواء احسن نوعيات مستلزمات الانتاج او الاهتمام بنوعية المنتج نفسه واعداده للتصدير في افضل صوره ليمثل مكانا لائقا في اسواق المنافسة .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

صدق الله العظيم
عاشت مصر بفضل جهود ابنائها

استراتيجية التعامل مع العالم الخارجي

تستهدف استراتيجيةالتعامل مع العالم الخارجي على اساس سياسة طويلةالاجل بعلاج الاختلال الهيكلي في الاقتصاد القومي وتاكيدقدراته الذاتية ممثلة في معدلات نمو الانتاج وطاقةالاستيعاب والقدرة على الاستثمار لتحقيق المزيد من الاكتفاء وفائض اكبر للتصدير

وتركز خطة هذا العام مناجل العملعلى تخفيض الخلل القائم في ميزان المدفوعات منخلال تنمية الموارد من الصادرات السلعية وغيرالمنظورة والحد من الواردات بانتاج بدائلها وترشيداستخدام ما يتم استيراده ، وربط الزيادة في استيرادالسلع الاستثماريه بمتطلبات التكوين الراسمالي الثابت منالنقد الاجنبي .. وضغط الزيادة في الوارداتالاستهلاكية الترفية مع الاخذ في الاعتبار متطلبات الزيادةالسكانية .

توفير التمويلاللازملاستيرادما تحتاجه البلاد من السلع الاستهلاكية الاساسية والسلعالوسيطة والاستثمارية لتوفير الكمياتالتي تحتاجها القطاعاتالمختلفة .

تطبيق السياسات اللازمة لجلب المزيد من مدخرات المصريين العاملين بالخارج وتنمية الموارد السياحية .

تدبير التمويلاللازم لسداد كافة الالتزامات الاجنبية المقررة في مواعيداستحقاقها .

منح القطاع الخاص المزيد من الحوافز بهدف زيادة الصادرات سواء من السلع الزراعية او الصناعية .

الصادرات والواردات

وصرح مسئول .. ان خطة هذا العام تستهدفزيادة الصادرات السلعية من ٣٩٢٧ مليون جنيه الى ٤٣٦٢ مليون جنيه .. والواردات من٦٩٣٠ مليون جنيه الى ٧٤٣٥ مليون جنيه .

ومنالمقدر ان تزيدالواردات الوسيطة لتوفير احتياجات القطاعاتالمختلفة منمستلزمات الانتاج من ٢٩٠٠ مليون جنيه فيالعام الماضي الى ٣١٠٠مليون جنيه هذا العام كما ان الوارداتمن السلعالاستهلاكية التي ستزيد من ٢١٠٠ مليون جنيه الى ٢١٤٠ مليون جنيه

علاوة بنسبة ١٠٠٪ للعاملين بشركة أتوبيس شرق الدلتا

اعتمد السيد اللواء علي سعيد نائب وزير النقل ميزانية الجمعية العمومية لاتوبيس شرق الدلتا والتي حققت فائضا ضخما ..

وتقرر علاوة لجميع العاملين بالشركة بنسبة ١٠٠٪ .

تحية لرئيس مجلس ادارة الشركة الاستاذ يحيى الزيات واعضاء مجلس الادارة .

شركة الكوك تحقق ارباحا قيمتها ٥.٥ مليون جنيه بعد أن كانت خسائرها ١٨ مليون جنيه في العام الماضي

حققت شركه الكوك ما يشبهالمعجزة ، فقد استطاعت الشركه ان تتحول الى الربحية ، فقد حققتارباحا قدرها ٥ره مليون جنيه بعد ان كانت خسائر الشركة في العامالماضي ١٨ر٦ مليون جنيه .

وفي لقاء مع المهندس عادل الموزي رئيس شركة الكوك ان سبب التحول الى الربحية هو تصويب اسعار بعض منتجات الشركة ، بالاضافة الى خفض السحب على المكشوف مما ساهم في خفض الفوائد التي تحملتها الشركة بمقدار ٣ ملايين جنيه وخفض المخزون من الخامات الى ما يعادل ٤٠ يوما لزيادة السيولة وكانت مخاطرة محسوبة بالاضافة الىترشيد الانفاق وحظر تعيين عمالة جديده والاستفادة من العمالة الحالية .

واضاف الاستاذ عادل الموزي قائلا : ان قيمة اجمالي خسائر الشركة بلغ ١٠٠ مليون جنيه في ٧ سنوات سابقة ..

واقترح عادل الموزي ان تتدخل الدولة لتحمل هذه الخسائر . واصلاح الخلل في الهيكل التمويلي وتصويب اسعار بيع باقي المنتجات من نترات النشادر وسلفات النشادر ونار الاقطاب .

تهنئة حارة

ادارة الاعلانات بجريدة « الاحرار » تهنيء الاستاذ/ السيد عمار باختياره مديرا عاما للعلاقات العامة بشركة الشرق للتامين وتدعو له بكل توفيق .

مهندس حسني اسماعيل

رفع قيمة السهم بشركة الخزف والصيني ال ٤٢٪ من قيمة السهم

تقرر رفع ارباح سهم شركة الخزف والصيني الى ٨٥ قرشا ربحا صافيا للسهم الواحد بنسبة ٤٢٪ من قيمة السهم الاسمية ، وقدرها جنيهان .

وصرح المهندس حسني اسماعيل رئيس الهيئة العامة للتعدين والحراريات ورئيس مجلس ادارة شركة الخزف والصيني ان الارباح سيتم صرفها عن السنة المالية

« بسم الله الرحمن الرحيم »

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم

شركة بورتلاند للانتاج السينمائي وتوزيع الفيديو نقطة تحول في تاريخ الانتاج الفني في مصر

من اجل نهضة فنية عالية ، ومناجل مستوى انتاج سينمائي راق ومتحضر ، ومن اجل عمل فني رفيع المستوى .. كانت شركة بورتلاند للانتاج السينمائي وتوزيع الفيديو ..

وشركة بورتلاند للانتاج السينمائيوتوزيع الفيديو شركة في كلالشركات العاملة في هذا المجال ، فهي لديهاعمل واضح ، وهدف محدد ، هو الخروج من الحيز الضيق الذيحصر فيه الفيلم المصري نفسه ، والارتفاع بمستوى الاداء السينمائيالمصري الى مستوى راق وحضاري ومتقدم .. اي الى المستوى العالمي

ود. علاء ابو العلا رئيس مجلسادارة شركة بورتلاند واحد من المصريين المخلصين الذين ارتبطوابحب هذا الوطن ويعمل جاهدا على رفعته والنهوض به من خلال المجالالذي تعمل فيه الشركة التي يرأس مجلس ادارتها .. ولهذا كان لنا معهذا اللقاء الهام ..

وفي بداية اللقاء مع الدكتور علاءابو العلا رئيس مجلس ادارة شركة بورتلاند للانتاج السينمائي وتوزيعالفيديو قلت له هل هناك دلالة ، او معنى او مكان يكمن وراء تسميةشركتكم باسم بورتلاند ؟!

قال الدكتور علاء ابو العلا بلا شكان اسم الشركة يحمل اسم مدينة جميلة بالولايات المتحدة الامريكية ،وهي مدينة بورتلاند ، مدينة الزهور بولاية اورجون في شمال امريكا علىالحدود الكندية .. وهي مدينةفائقة في الروعة والسحر والجمال، وتسمىمدينة الزهور ، وفعلا هي اجمل مدينة زهور في الولايات المتحدةالامريكية .

واضاف .د علاء عبد العال قائلا .. انني اعشق هذه المدينة واقوم سنويا بزيارتها لانني اجد الراحة والجمال بها .. ولذلك سميتالشركة باسم هذه المدينة الجميلة ..

● قلت له :

متى تاسست شركة بورتلاندللانتاج السينمائي وتوزيع الفيديو ؟!

قال بصوت هاديء وبابتسامة عريضة .. لقد تاسست الشركة بعد عودتي من الخارج حيث انني غادرت مصر عام ١٩٧٢ واستوطنت في اليونان وعدت الى مصر الحبيبة في يوليو ١٩٨٥ وبدات تاسيس الشركة بعد عودتي مباشرة ..

اثناء الفترة التي مكثت فيهاخارج البلاد ماهي المشروعات التي استطعت ان تنشاها هناك ؟! وهل لديكمشركات اخرى في الخارج ؟

قال الدكتور علاء ابو العلا :

في اغسطس ١٩٨٢ وجدت ان اليونان تفتقر الى مطعم شرقي اصيل فاسست اول مطعم عربي في مدينة اثينا ، ولقد كان المطعم الوحيد ، وكان ملتقى للفنانين والادباء العرب والامراء وكبار الشخصيات العربية .. وبعد ذلك اشتركت بخمسين في المائة في احد مصانع الادوية باليونان ، وتبلغ مساحته حوالي ستة عشر فدانا خارج مدينة اثينا .

● قلت له :

هل هناك شركات اخرى لانتاج الافلام والفيديو تتبع سيادتكم ؟

قال :

د . علاء أبو العلا : شركةبورتلاند تملك ثلاث شركات للانتاج والتوزيع السينمائي والفيديو كاسيت

هناك ثلاث شركات هي :

شركة بورتلاند للانتاج والتوزيع السينمائي والفيديو كاسيت ..

● قلت له :

ما هي احدث الافلام التي تنتجها شركة بورتلاند ؟

قال د . علاء ابو العلا :

سيكون اتجاهنا بمشيئة الله الخروج بالفيلم المصري الى العالمية بالانتاج المشترك بين مصر والدول الاوربية. وسيكون باكورة انتاجنا السينمائي الفيلم اليوناني المصري المشترك ، وسيكونفيلما استعراضيا سياحيا ..

واضاف الدكتور علاء ابو العلا قائلا : نتيجة لتوجيهات السيدرئيس الجمهورية حسني مبارك بضرورة المشاركة الشعبية والرسمية في النشاط السياحي ، حيث السياحة كعامل اساسي في دعم الاقتصاد المصري وكعنصر من عناصر الدخل التي تساعد على اصلاح الخلل الاقتصادي .. ونحن نتيجة لهذه التوجيهات قمنا بدور كبير في اعطاء الفيلم المصري حجماكبيرا عالميا .. لابراز معالممصر السياحية والمعالم الاثرية المصرية ..

نحاول تقديم وجه مصر السياحي الرائع للعالم من خلال خبرتنا في اوربا وخبرتنا الطويلة في العمل الفني للشركة ، لكي تنطلق مصرنا العزيزة الى مصاف الدول المتقدمة في الثقافة والاعلام والانتاج .

● قلت له :

ما هي اوجه النشاط السينمائي للشركة خارج جمهورية مصر العربية في مجال الانتاج ؟!

قال :

لقد كان لنا نشاط مكثف في اليونان على مستوى استديوهات اليونان ، وبعد جولتي في الدول الاوربية والامريكية الولايات المتحدة وانجلترا وهولندا وعودتي الى مصر كان علي تحطيم كل الحواجز التي تعوق نهضتنا الثقافية والسياحية في ان تشغل الصحوة الكبرى عن طريق الفن ، لان رسالة الفن يجب ان تكون التزاما لكل مواطن فيمواجهة التحديات ، وان المسرح ودور السينما يجب ان تعرض العمل الفني الرفيع ، لانالشعب المصري باصالته العريقة يتذوق دائما العمل الجيد .

قلت للدكتور علاء ابو العلا :

هل هناك صعوبات او عقبات تقف امام الشركة لاداء دورها على المستوى العالمي ؟!..

قال :

بالنسبة لاوربا لا توجد اي عقبات او صعوبات ، ولكن في مصر لم نطرق الباب حتى الان ونحن نطلب السيناريو الجيد وبعد ان انهينا هذا الحديث مع رجل تكن له كل مودة وحب ولعله يكون له دور ..

ندعو الله ان نجد رجالا مخلصين لوطنهم المفدى وشركة مخلصة لوطنها كشركة بورتلاند للانتاج السينمائي وتوزيع الفيديو .. وانسان مخلص كالدكتور علاء ابو العلا

الفيلم اليوناني المصري المشترك

• فيلم استعراضي " باكورة إنتاج الشركة السينمائي

هكذا من الاصل

الفن

نور الشريف يدافع عن النشالين .. !

نور الشريف هل يدافع عن النشالين

كتب مدحت ابو بكر :

بعدو أن قام الفنان نور الشريف بدور نشال فى عدة افلام منها أهل القمة والمحفظة معايا ((الجزء الثانى)) جعله يتعاطف مع النشالين حيث دافع عنهم فى جمعية الفيلم بعد عرض خاص لفيلم اجراس الخطر قصة وسيناريو وحوار أحمد عبد الوهاب ، بطولة نور الشريف ونورا وسعيد صالح وحاتم ذو الفقار ومن اخراج محمد عبد العزيز .

قال نور : النشال اخف المجرمين خطرا وهو ضحية الظروف الاجتماعية لانه يضطر للنشل ليأكل وبالتأكيد لانه لا يجد امامه اى عمل سوى النشل، ويمكن أن نتغاضى عن عقاب النشال ونتوجه للمجرمين الكبار الذين يسرقون أقوات الشعب ويبيعون الاغذية الفاسدة وينشئون جمعيات الاسكان الوهمية ، هؤلاء الذين يستحقون العقاب الحقيقى وليس النشال الذى يحصل على بضعة جنيهات لمواجهة الظروف المعيشية والاجتماعية الصعبة .

وأضاف نور الشريف : ان النشال ضحية والنصاب هو مجرم حقيقى والعاهرة ضحيةوالقواد هو المجرم وعن الانفتاح قال نور الشريف : اذا استمرت سياسة الانفتاح بالشكل الذى بدأت به لغرقت مصر وضاعت والديون التى تعانى منها مصر حاليا هى النتيجة المؤسفة للانفتاح الاستهلاكى غير الواعى .. عندما مات الرئيس الراحل أنور السادات كنا نستورد الفول ولكن بعد تغيير الانفتاح اصبحنا نصدر الفول !!

وفيما يتعلق بالافلام التى تتناول الانفتاح قال نور أنا أؤيد تماما هذه الافلام بل أطالب المنتجين والدولة بانتاج العديد منها حتى يعى الشعب حقيقة الانفتاح والانفتاحيين الذين لا هم لهم سوى الحصول على الثروات الخرافية على حساب تدمير هذا الشعب الطيب .. وما يهمنا هو جمهور السينما لا جمهور الفيديو لانه يمثل معظم محبى الانفتاح الاستهلاكى غير الواعى .

وبعد ان أعلن نور الشريف هذه الاراء قال : هذه آراء ووجهات نظر شخصية تماما !!

نقد فيلم « للحب قصة اخيرة » :

عناق الموت والحياة والالحاد والايمان « فى حى الوراق » !

عناق الموت والحياة والالحاد والايمان فى حى الوراق !
الموت والحياة .. الوهم والحقيقة . الالحاد والايمان
تتعانق هذه المتناقضات داخل المجتمع الضيق
وتتكسر الحواجز فيما بينها ليصبح كل وجه معبرا عن
الوجه الآخر ..

يحاول السيناريست والمخرج رافت الميهى ان يدخل للممنوع وبجراة ، وكانت هذه الجراة هى الميزة التى تحسب للفيلم احيانا وعليه احيانا اخرى .

داخل حى الوراق .. وهى جزيرة تقع على الجانب الاخر من شبرا.. تدور احداث فيلم ((للحب قصة اخيرة)) .. فلقد اراد رافت الميهى أن يعزل ابطاله فاختار لهم هذه الجزيرة والتى تربطها بالقاهرة مراكب صغيرة ولكن يظل لها قانونها الخاص ومزاجها المختلف ، ولهذا حرص الفيلم على أن يمزج أحداثه بين الدرامية التى تعنى الاختيار من الواقع والتسجيلية التى تنقل الواقع كما هو .

فى اللحظات الاولى تدخلك الاحداث فى النقطة الساخنة وبلا ثرثرة ، حيث نعرف ان يحيى الفخرانى يسافر فى رحلة اللا عودة .. وهو يتقبل هذه الحقيقة بشجاعة نادرة ، ربما لانها الحقيقة الوحيدة فى الحياة ، وعلى المقابل فان زوجته ((معالى زايد)) ترفض الاستسلام لهذه الحقيقة لانها تخشى من مواجهتها ، ولهذا فهى تعيش الموت لانها تنتظره أما هو فيستمتع بأيامه المتبقية وحتى آخر نفس .

يقدم السيناريو نماذج بشرية .. كل له حكايته المختلفة ، ولكنهم جميعا يتوقفون أمام السؤال الابدى.. الحياة والموت .. فام يحيى الفخرانى – تحية كاريوكا – تعتقد ان معالى زايد تستطيع بمزيد من الاهتمام أن توهب لابنها الحياة ، وعندما تتأكد من استحالة ذلك تتمنى أن تنجب لها طفلا يكون امتدادا له فى الدنيا .

عبد الحفيظ التطاوى وزوجته : كل منهما يرسم للاخر عالم من الخيال ليبتعدا عن الحقيقة .. فالزوجة تخفى عن زوجها الحقيقة التى ذكرتها الجرائد أن ابنهما قد قتل ولهذا فهى تتركه ينتظر عودته .. اما الزوج فهو يخفى عن زوجته أن الابن لا يزال يعيش لكنه مع المطاريد فى الجبل ، ولا تعنينا حقيقة هذا الشاب بقدر ما تعنينا مأساة أب وأم كل منهما لا يقوى على مواجهة الاخر بالحقيقة ..

الطبيب ((عبد العزيز مخيون)) الذى يتشكك فى مقدرته على اشباع زوجته جنسيا ، ولذلك فهو دائم السؤال فى مقدرته على ذلك .. وعلى المقابل يعيش مرض امه الزمن والتى جاوزت ٩٥ عاما ورغم ذلك لا تزال تنبض بها الحياة .. وأمام ذلك يجسد نفسه مدفوعا للجنس وبشراهة ليواجه احساسه بالنقص تجاه زوجته والموت الذى يهدد امه ، فيقع فى أحضان الراقصة التى تبيع جسدها بعشرة قروش !

الزوجان احمد راتب وعبلة كامل .. يعيشان على هامش الحياة .. فيلتقط احمد راتب رزقه من التعب ، وتلتقط عبلة كامل رزقها من البقايا فى خدمة المنازل .

الخالة ((دميانة)) التى تعيش كجزء عضوى داخل هذا المجتمع الضيق ، وهى ترتدى الصليب وتحلف دائما بالمسيح الحى والعذراء وتمارس نفس الخزعبلات التى يمارسها الاخرون .

هذه الشخصيات المتباعدة تتواجد جميعا ، عندما يأتى للقرية شيخ نصاب يدعى ((التلاوى)) ، هذا الشيخ يعتقد الجميع انه قد عادت اليه الحياة ، ولهذا فهو قادر على كل شىء ، ولهذا ينجذب الاهالى الى الضريح ، كل يريد ان يحقق مأربه ، وحول الضريح تعقد الصفقات وتقام الامسيات ، ويتجه البعض للذات الدنيا ويعيش البعض الاخر صوفية الاخرة ، ولا تجد معالى زايد مفرا من أن تتجه اليه طمعا فى شفاء يحيى الفخرانى بعد ان عجز الطب عن ذلك . أما الطبيب ((عبد العزيز مخيون)) فهو يرى فى الراقصة ((فاطمة محمود)) فرصته الاخيرة لاثبات رجولته ، وعبلة كامل تلجأ اليه بحثا عن الانجاب .. و ((احمد راتب)) يجد فرصته الذهبية للنصب على الجميع و ((دميانة)) لا تجد فى الامر غضاضة وهى تذهب اليه وتؤكد حتى للمتشككين انه من اصحاب البركات !

يقام للشيخ التلاوى موكب حيث يرفع كرسيا وكأنه كرسى العرش ، ويشارك فى هذا المشهد اشخاص عاديون ليسوا كومبارس ، حتى أن عيونهم كانت دائما ما تتوجه للكاميرا .. وبرغم الاخطاء الدرامية فى ذلك الا انه أعطى احساسا أكثر بواقعية الاحداث .

وللتأكيد على عناق الموت بالحياة يقدم مشهد للقاء الجنسى بين عبد العزيز مخيون والراقصة داخل حجرة نوم الام ، وعندما تخبره الراقصة بموت الام يكون هو فى لحظات الانتشاء الجنسى ، ويستمر فى سعادته حتى بعد رحيلها .. ولكن هذا المشهد كان من الممكن تقديمه بعيدا عن المباشرة وتعمد الدخول الى كرنفة نوم الام ، ثم لماذا هذه البهجة والسعادة الزائدة بعد رحيلها .

ثم يقدم مشاهد جنازة ((دميانة)) والتراتيل المسيحية المصاحبة لذلك .. وبرغم قدسية الموت الا اننا نرى البعض وهو يستغل هذا الموقف لصالحه ، فاحمد راتب يدعى انه هو الذى بصندوق الولى وليست الخالة ((دميانة)) ليتخلص من اتهام موجه اليه من الشرطة .. وتحية كاريوكا تدعو لفرح ابنتها .. الجميع مشغولون بالحياة فى حين أن الموت يحوم حولهم ، ولكن يصيب هذا المشهد الاطالة الزائدة فى التراتيل ، حتى بدت وكأنها مقدمة لذاتها .

فى مشهد اللقاء الجنسى بين الفخرانى ومعالى زايد أقنع السيناريو والاخراج بمناسبة هذا المشهد .. فالمفروض ان معالى ويحيى يعلمان ان هذا ربما كان اللقاء الاخير ، وكذلك الجمهور .. ولكن الاداء ، وكذلك تركيز الكاميرا على جسد الفخرانى ، كانت تقتل رومانسية اللحظة لتغرقها حينا فى الواقعية وحينا فى الكوميديا حيث يبدو الترهل واضحا على جسد يحيى الفخرانى !

ولان الموت والحياة هما دائما الفكرة الملحة على السيناريست فهو يجعل لحظة موت الفخرانى هى نفس اللحظة التى يعتقد فيها احد الاشخاص المعقدة ليشترى دراجة التى ينتقل بها الى المدرسة .. وعندما يأتى المنوسون يجسد يحيى الفخرانى ، ترفض زوجته استلام الجثة لكنها تذهب الى الضريح وتبدأ فى تحطيم الكرسى داخله الذى يرمز الى القوة الخرافية والكاذبة للتلاوى ، وبرغم أن الشرطة كانت قد سبقتها الى هذا المكان الا ان بعض النسوة يجتمعن حول الضريح ويجمعهن التشبث بالخرافة وبالوهم الكاذب ولا يزالون فى انتظار عودة التلاوى بعد أن أصبح وجوده يمثل هو الحقيقة الوحيدة التى يواجهون بها قسوة الايام والامنيات المستحيلة !

أحداث الفيلم برغم تعرضه لقضية ميتافيزيقية الا انه اختار مكانا شديد الواقعية ، وبرغم تناقض الفكرة مع المكان الا ان هذا التناقض كان فى صالح الفيلم لانه هو التيمة التى حرص السيناريو على تأكيدها طوال الاحداث .

هذا هو الفيلم الثالث للمخرج رأفت الميهى بعد فيلميه « عيون لا تنام » و« الافوكاتو » وبتسلسل تطورات المخرج فى هذا الفيلم .. ولكن لا يزال رأفت ((السيناريست)) يتفوق كثيرا على رأفت المخرج .

لقد تكشف نهاية الفيلم بعض المتشككين مع المسلمين والمسيحيين بدعوة التشكيك ، ولكن امتداد أحداث الفيلم تؤكد على انه حتى فى لحظات قسوته حرص على أن يصلى فى الجامع ويقرأ التراتيل بالكنيسة !

ط . ش

معالى زايد ويحيى الفخرانى وعناق الموت والحياة

حوار سريع جدا مع سعد الدين وهبه :

رؤيتى للصراع على السلطة فى ٧١ كانت أسبق من الأحداث لست كاتبا سياسيا فقط !

كتبت حنان الضياء :

الكاتب المسرحى سعد الدين وهبه أثرى الحياة المسرحية فى مصر بالعديد من الاعمال التى مازالت تلاقى اهتماما كبيرا من المتفرجين والنقاد ، ((الوزير شال الثلاجة ، ((سكة السلامة)) ، كفر البطيخ)) بالرغم من مرور زمن طويل عليها .

يعتبر سعد الدين وهبة من جيل المسرحيين الذين لمعت أسماؤهم فى حقبة الستينات من خلال النهضة المسرحية التى عاشتها مصر فى هذه الحقبة وأيضا من خلال تقديم أعمال تحمل وجهة نظر للواقع المصرى والعربى .

وفى لقاء « الاحرار » مع سعد الدين وهبة قال :

– فى الواقع أنا لست كاتبا سياسيا فقط ، وانما هذه المسميات قد تأتى من خلال عمل وآخر مسرحياتى دائما تحتوى على ظاهر اجتماعى ويتخلل الاحداث السياسية .

قلت له : هناك من أعتبر سكة السلامه رؤية لهزيمة ٥ يونيو ؟!

قال بهدوء : قد يكون فعلا

قلت له : يقال أن « يا سلام سلم الحيطة بتتكلم » كانت تتحدث عن الصراع بين السادات ومراكز القوى ؟

قال : نعم

قلت له : وهل صادفك فى وقتها مضايقات ؟!

قال : فى الحقيقة عندما كتبتها كنت لا اعرف حقيقة الصراع بين السادات ومراكز القوة . اذ أنى كتبتها فى نهاية حياة الرئيس عبد الناصر ، واذا أردنا تقريب مضمونها الآن فان أصحاب السلطان هم « أنور السادات » ومجموعة تلاميذه هم من أطلق عليهم بعد ذلك مراكز القوة .

قلت له : وما هى الفترة السياسية التى تعتبرها تركت علامات فى اعمالك المسرحية ؟!

قال بلا تردد : بالطبع فترة ما قبل ثورة يوليو ومابعدها ، هاتان الحقبتان تركتا فى حياتى وتكرى تأثيرا بالغا .

قلت له : وحكم السبعينات

قال : لم يؤثر فى شخصيتى الفنية على الاطلاق

قلت له : بصراحة هل كنت تحابى السلطة فى أعمالك ؟

قال بانفعال : لم يحدث أن نافقت أحد الحكام فى أعمالى فأنا هاجمت عبد الناصر أثناء تواجده فى الحكم ولم أهاجمه بعد موته

قلت له : ما هى الصفات التى يجب أن تتوافر فى الكاتب المسرحى ؟

قال : الكاتب بصفة عامة يجب ان يتوافر فيه الصدق والقدرة الحرفية على جذب المشاهدين .

اخيرا فترة الستينات ، فترة انتاج و « السبعينات » ركود ، والثمانينات تتخبط فما رايك ؟

قال : أعتقد أن هناك محاولات لم تتضح معالمها بعد !

سعد الدين وهبه

الحجز على فيلم سرق قصته وأوسمته من مسلسل تليفزيونى

● فوجىء المؤلف نبيل حرك بان مسلسلة : ((اليتيم والحب)) الذى سبق ان عرضه التليفزيون منذ سنوات قليلة .. قد تحول الى فيلم سينمائى بنفس الاسم والمضمون : ((اليتيم والحب)) ، ولعب بطولته سمير صبرى وسحر رامى ، اخراج محمود فريد .. عن سيناريو نبيل غلام ، وفرد رفع دعوى قضائية ..

واخيرا اصدرت محكمة استئناف القاهرة الحكم بالحجز التحفظى على « فيلم اليتيم والحب)) بناء على الدعوى التى قدمها المحامى السيد الشربينى والتى ذكر انه قد تمت سرقة المصنف الادبى والفنى وطالب بدفع تعويض قدره مائة ألف جنيه .

الحفل الغنائى يتحول الى محضر شرطة !

انتقلت أحداث حفل اتحاد الاذاعة والتليفزيون الذى اقامه يوم ٢٤ ديسمبر الماضى بمسرح الجمهورية الى قسم شرطة عابدين .

كانت نقابة الموسيقيين قد تدخلت لمنع المطربة المغربية سمير سعيد من تقديم وصلتها الغنائية وذلك لعدم حصولها على تصريح مسبق من النقابة .. حاول هانى مهنى وكيل النقابة التدخل على اساس أنه قد صرح لها بالغناء ، ولكن لم يوافق مندوبى النقابة على تصريح هانى لانه هو الذى يقود فرقتها الموسيقية ، وانتهى الشغل الى محضر موجه من اتحاد الاذاعة والتليفزيون ضد نقابة الموسيقيين .

المعروف أن الخلافات الدائمة بين نقيب الموسيقيين أسمه فؤاد حسن والوكيل هانى مهنى لم تتوقف بينهما بسبب الصراع على المطربات الوافدات !

معده مجهولة تقبض حقوق السلامونى !

فوجىء الناقد الصحفى المعروف سامى السلامونى بان حقوقه عن اعداد حفل اليوبيل الفنى بالتليفزيون تذهب نصفها الى معده مجهولة – لم يعثر لها على أثر أثناء الاحتفال – وهى نجوى عبد الله . أما النصف الثانى فلا يزال مدير أفلام التليفزيون يعرقل أوراق الصرف !

تقدم سامى السلامونى تلغرافيا الى وزير الاعلام الذى قام بدوره بتحويل التلغراف الى ممدوح الليثى .. والذى لم يكذب خبرا ومارس هوايته الشهيرة فى عرقلة اذن الصرف !

● ● ●

آثار الحكيم .. تشترط

● بعد ان كانت المخرجة انعام محمد على قد انتهت من تصوير الاجزاء الداخلية من مسلسلها الجديد : ((الحب واشياء اخرى)) .. وبعد العودة .. بدأت تستعد لاخراج المشاهد الخارجية .. اتصلت بالممثلة آثار الحكيم ، التى رفضت ان تستكمل المسلسل الا بعد رفع لجنة اجور التليفزيون لها . واشترطت ان يكون اجرها الف جنيه على الاقل فى الحلقة اسوة بزميلاتها والا فلن تصور بقية المسلسل .. وكانت لجنة الاجور قد رفعت آثار الى ٨٥٠ جنيها فى الحلقة الا انها لا تريد ان تحصل على هذا الاجر ..

● ● ●

تغير المخرج .. بسبب الميزانية

● بعد ان كان المخرج علاء كامل هو الذى سيتولى اخراج الجزء الثانى من مسلسل ((الطاحونة)) بطولة يحيى شاهين وعزيزة راشد فى ١٣ حلقة للتليفزيون .. قرر المسئولون فى التليفزيون تغييره بالمخرج رأفت قلدس الذى بدأ فى تصويرها فى ستديو (٥) .. لان المخرج الاول كان يريد تغيير طاقم الممثلين .. وتجاوزت الميزانية التقديرية التى قدمها وزادت على المتفق عليه وبدأت المشاكل فى عهد هذا المخرج قبل ان يبدأ التصوير .

● ● ●

الدمرداش ينتج لحسابه !

● بعد ان خرج نور الدمرداش الى المعاش .. رغم أنه حاول المستحيل لكى يمد له المسئولين فترة خدمته فى التليفزيون وحتى لا يفقد ((مكانه)) .. وبعد ان رفض المسئولون وقرروا منحه مكافأة ١٨ شهرا بمناسبة بلوغه سن المعاش قرر الدمرداش الانتاج لحسابه افلاما تليفزيونية ومسلسلات درامية

أولى السهرات الدرامية التى انتجها كمنتج منفذ هى : ((هذه الحياة لنا)) .. التى يلعب بطولتها ليلى طاهر وشكرى سرحان والممثل حمدى حافظ احد اكتشافات الدمرداش والذى جامله فى أجره لانه المنتج ، فقرر الدمرداش الاستعانة به مرة أخرى فى الفيلم التليفزيونى : ((دخان بلا نار)) .

● ● ●

الملك : يعتزل الرقص ويحترف الغناء !

يبدو ان فريد شوقى سوف يحترف الغناء بعد ان أعلن توبته عن الرقص !

فى احتفالات الكريسماس التى اقيمت باحد الفنادق الكبرى قام فريد بغناء دويتو نجيب الريحانى الشهير والذى قدمه مع ليلى مراد فى فيلم غزل البنات . وهو « عينى بترف » ، وذلك بالاشتراك مع ليلى علوى التى ادت مقاطع ليلى مراد !

حاول الساهرون اقناع فريد بالرقص دون جدوى لان توبته هذه المرة .. ولهذا استمر فريد فى ترديد عينى بترف وراسى بتلف .. ويؤكد الحاضرون أن عينى فريد لم تكن « ترف » أما راسه فلقد كانت بالفعل « تلف » !

هوجة الغناء تصيب سعيد صالح !

كتب – هشام يحيى :

فجاة وبدون أى مبررات انتابت((سعيد صالح)) الممثل الكوميدى خفيف الظل نوبة من الطرب والتلحين ، وبغى أن يقوم بالتاليف حتى انه قام بانتاج مسرحية غنائية استعراضية هى ((كعليون)) يؤدى فيها دور البطولة ((ويغنى)) !

مما احدث ضجة داخل الوسط الفنى وخارجه .. فنقابة المهن الموسيقية اعترضت على احتراف ((سعيد صالح)) الغناء والتلحين بصفته ليس عضوا فيها !!

لقد ارتبط الجمهور ((بسعيد صالح)) من خلال ادوار كوميدية وشخصيات مميزة ((مرسى الزناتى)) مدرسة المشاغبين ، ((محفوظ ابو طاقية هالو شلبى)) والبجامة الحمراء ، هذا بجانب الكثير من الافلام السينمائية !!

وفى لقاء ((الاحرار)) مع سعيد صالح حول توبة الغناء والطرب التى انتابته فجاة : قال لنا :

– فى الحقيقة ((طول عمرى بغنى)) وقد اكون الممثل الوحيد المرتبط بالغناء فى اعماله الفنية ، الجديدة اننى بدأت فى التلحين بعد اربع سنوات من الدراسة فى المقامات الموسيقية والتراث الشرقى من عهد اسحق الموصلى حتى عهد عبد الحليم !!

قلت له : واى الوان الغناء تفضل ان تؤديها ؟!

● اجاب لنا انى متمرد على جميع أشكال الغناء السابقة من ((صد ، وهجر ، وحرمان)) التى تسببت فى تعقيد الغناء الشرقى ((أنتهى عصر المطربين)) ومن أجل ذلك أفضل الجملة الغنائية البسيطة التى يرددها معى الجماهير من عمال ، وموظفين ، وطلبة !!

قلت له : ما المفاهيم التى تريد أن تصل بها للناس من خلال أعمالك الغنائية ؟!

قال لنا ان يسود حب الارض والوطن ، وأن يعرف الناس الحقوق والواجبات والعمل على زيادة الانتاج ، وتنتشر الحرية !!

قاطعته قائلا : اذن ((كعليون)) بداية لمسرح سياسى كوميدى ينافس مسارح فنانى الشام ((الشوك ، الحكواتى)) ؟!

قال بدون تردد : المسرح السياسى موجود فى مصر منذ فترة طويلة وقد يكون توقفه لفترة لاسباب معروفة !! وبالنسبة ((لكعليون)) هى امتداد لهذا المسرح الكوميدى السياسى الذى يعد وجوده ضرورة فى بلدان العالم الثالث .

قلت له : انت تعرف أن هناك ارتباطا بين الجماهير ونجم من خلال الحان الشيخ ((امام)) ألم تخشى المقارنة ؟!

اجاب سعيد وهو يبتسم لنا عندما بدأت فى تلحين كلمات ((نجم)) رفضت سماع شرائط ((امام)) ثم وجهت الدعوة لنجم ليدلى برأيه فى الالحان وكان رأيه قريب جدا قال : ان امام كان يلحن كلماتى ليغنيها وحده ولكن سعيد لحنها لترددها خلفه الجماهير يعنى اننى اضفت للكلمات ما تضيف ليس لا أمام ... [illegible]

قلت له يقال ان ((سعيد صالح)) اختار هذا التوقيت بالذات الذى يعرض فيه ((عادل امام)) مسرحية أخرى ليظهر انه نجم الكوميديا الاول فى مصر ؟!

قال : سعيد ((بانفعال)) المسرحية الوحيدة التى شاهدها عادل امام هذا الموسم ((كعبلون)) وأيضا المسرحية الوحيدة التى شاهدها سعيد صالح ((الواد سيد الشغال)) .

قلت له : بماذا تفسر انتشار ((عادل امام)) عن سعيد صالح ؟!

أجاب بدون تردد : ((أنا منتشر زى عادل امام تماما

قلت له ولكن ((كعبلون)) لم تحقق النجاح الجماهيرى الذى كنت تنتظره ؟!

قال سعيد لنا احمد الله على ما حققته وهذا ما كنت انتظره !!

قلت له : هل ... الخروج عن النص ؟!

قال : النص ... ((قرآن)) وطالما ... فمن حق الممثل ... المعروف ان معظم ... مترجمة .

قلت له : لماذا ... العمل فى التليفزيون ...

قال : جمهور ... بعانى مثل الفنان ... فى المسرح ودور ... ان جمهور التليفزيون ... لينتظر الفن بقدم ...

قلت له : هل ... درويش هذا العصر ...

سعيد : ((... درويش نشر طريقا ... ان يكمله واننى ... الطريق من جديد ... للمسرح !!

قلت له : ... تجربة التلحين ...

قال وهو يبتسم ...



سعيد صالح وسمية الالفى فى مشهد من مسرحية « كعبلون »

المسرح المصرى .. بين ارسطو وبريخت

بقلم :

سعد أردش

قلت فى مقالى الاول ان مسرحنا احوج مايكون الى أن يأخذ بالمنهج البريختى ، التعليمى ، والملحمى ، عن اقتناع بان الجماهير الحقيقية التى تؤم مسرحنا لا تؤمه لكى تستمتع فقط ، ولا لكى تنسى همومها ومعاناتها فى مواجهة صعوبات الواقع فقط ، وانما تؤم المسرح بحثا عن رؤية أوضح لسلبيات الواقع وايجابياته ، حتى تصنع مستقبلها عن فهم علمى صحيح بالسلبيات ، وأسبابها ، ودوافعها ، والاخطاء التى أدت الى تراكمها ، وعن وعى بالحلول الصحيحة السليمة لهذه الاخطاء والسلبيات ، وبواجبها – افرادا وجماعات – فى مواجهة الاخطاء ورفضها ، وفى اكتشاف الحلول وفرضها ، اذ لا يكفى فى مواجهة المرحلة الدقيقة التى يعيشها مجتمعنا الآن ان يرصد الفنان المبدع الخطأ ، بل يجب أن يضع يد المتفرج وعقله على الخطأ ، وأن يجعله يحقق اقتناعا عقلانيا بانه خطأ – فلقد يتجاوز المجتمع احيانا)) عن الخطأ فيكرسه حتى يصبح ((القاعدة)) ، ويصبح الصواب ((الاستثناء)) ، وأسارع فاضرب مثلا عمليا حتى لا نغرق فى التنظير .. منذ سنوات وصل سعر كيلو اللحم فى بعض أحياء القاهرة الى مابين ستة وثمانية جنيهات ، بالرغم من أن الدولة وضعت له تسعيرة رسمية تتراوح بين ثلاثة جنيهات واربعة ، ولكن السعر الاول أصبح القاعدة ، بينما استقر السعر الثانى كاستثناء لا يعترف به الجزارون ، ولا يتمسك به المستهلكون .. أين الخطأ وأين الصواب فى هذا الوضع الاقتصادى ؟! وهل هو واجب الدولة وحدها أن تواجهه ، أم هو واجب المجتمع بالدرجة الاولى ؟! وما هى الاسباب العلمية التى أدت الى تكريس هذا الوضع ؟! وما هى الحلول ، وما هو واجب المجتمع فى متابعة هذه الحلول وفرضها ؟! .. هل من بين هذه الحلول على سبيل المثال أن يمتنع الناس عن شراء اللحوم من الجزارين ، حتى يصححوا ميزان العرض والطلب ؟! .. الى آخر هذه الاسئلة التى تؤدى الاجابة الصحيحة عليها دون شك الى وعى علمى وعقلانى بالواقع وما يكتنفه من أخطاء فى قضية اللحوم .. وتستطيع بطبيعة الحال أن نقيس على مشكلة أسعار اللحوم مشاكل التعليم ، والاسكان ، ومشاكل الموظفين والعمال المحدودى الاجر ، الذين لم تتطور أجورهم لتحقق توازنا مع معدلات التضخم الاقتصادى ، وغيرها من المشاكل الاساسية التى تعترض المجتمع المصرى اليوم ، بما فى ذلك مشكلة ديون مصر ، التى يمكن أن يؤدى تفاقمها الى التأثير على ارادة مصر واستقلالها فى اصدار القرار . هذا معنى ((الصحوة)) فى المسرح ، فالمسرح الذى يخدم مجتمعا سليما بلا مشاكل ، يختلف عن المسرح الذى تتطلبه جماهير تواجه مشكلة فى كل لحظة من حياتها .

ان الفرق الجوهرى بين منهج ارسطو ومنهج بريخت فى المسرح ، هو الفرق بين مسرح الشعوب المستقرة ، التى حققت الرخاء المادى والمعنوى ، ومسرح الشعوب التى مازالت تبحث عن الطريق للخروج من اشكال المعاناة المختلفة التى تحيل حياة الانسان الى جحيم الاول يغرقه فى الاحلام الوردية ويخدره ، والثانى يفسر له صراعات الحياة من اجل الافضل ، يفسر له الصراع بين الشعوب الغنية والشعوب الفقيرة ، والصراع بين الطبقات المستغلة (بكسر الغين) والطبقات المستغلة (بفتح الغين) ، ويفسر له – فى اطار التنظيم الراسمالى – كيف تستغل نظرية العرض والطلب ليزيد الغنى غنى والفقير فقرا ، وكيف أن ((العقد الاجتماعى)) الذى افرزته سلسلة من الثورات الاجتماعية عبر التاريخ الحديث ، هو عقد اقتصادى بالدرجة الاولى ، يضع أسس العدالة الاجتماعية التى ترتضيها اغلبية المجتمع ، بصرف النظر عما اذا كانت هذه العدالة نابعة من قوانين السماء او من قوانين الارض .

ان المسرح التعليمى الملحمى عند بريخت يستهدف كل هذا ، وهو يحققه فى كل خطوة من خطوات العرض المسرحى ، ابتداء من النص المسرحى ، الى أداء الممثل ، الى وسائل ابداع العرض المسرحى من اطار تشكيلى وموسيقى واضاءة ، بحيث تصبح العلاقة بين العرض والجمهور علاقة عقلانية تقوم على هدف رئيسى هو تحقيق ((الوعى)) الاجتماعى بكل تفاصيله ، وبوجه خاص الاساس الاقتصادى . هنا يتحول المسرح الى احتفال جماهيرى مفيد ، ويحقق وظيفته كمؤسسة ثقافية تستهدف تقويم البنى الاساسية للمجتمع هنا يتحول المسرح الى جامعة جماهيرية قوامها الحوار الحى الايجابى البناء ، أو الى برلمان شعبى تلقائى مفتوح ، يطرح قضايا المجتمع ويناقشها فى اطار من المتعة والفن والشعر : برلمان يجرى الحوار فيه بين الفنان المؤدى على خشبة المسرح ، والمتفرج المتلقى فى صالة المسرح ، وهو حوار ابداعى نابع من الوجدان أصلا ، ولكنه موجه من العقل الى العقل ، ولهذا فهو يجمع بين المتعة والفكر ، وبين الفن والعلم ، وبين الواقع والخيال .

وبالرغم من أن بريخت قد جسد منهجه النظرى فى نصوص مسرحية كثيرة ، منها ماهو تعليمى ، ومنها ماهو ملحمى ، الا اننا لا نحتاج بالضرورة الى نصوصه ، بل يمكننا أن نطبق هذا المنهج فى النصوص المصرية ، أو العربية ، أو العالمية ، هكذا يؤكد لنا بريخت عندما يعيد كتابة نصوص سوفوكليس (انتيجون) أو برنارد شو (القديسة جون) ، وعندما يعيد كتابة نصوص من التراث الاسيوى مثل ((دائرة الطباشير القوقازية)) أو ((الانسان الطيب من ستشوان)) . ذلك اننا نستطيع أن نعيد كتابة الكثير من تراثنا الادبى فى اطار هذا المنهج : ((المعذبون فى الارض)) للدكتور طه حسين ، ((زينب)) للدكتور محمد حسين هيكل ، ((قنديل ام هاشم)) ليحيى حقى ، الثلاثية لنجيب محفوظ ، ((الناس اللى تحت)) و ((الناس اللى فوق)) و ((عيلة الدوغرى)) و ((برج المدابغ)) و ((مولد وصاحبه غايب)) لنعمان عاشور ، ((القضية)) للطفى الخولى ، و ((الدخان)) لميخائيل رومان ، و ((الزير سالم)) لالفريد فرج ، و ((الارض) لعبد الرحمن الشرقاوى ، و((ملك القطن)) ليوسف ادريس ، وغيرها كثير ، ليس فقط من تراثنا الادبى ، ولكن من تراثنا التاريخى أيضا .

ان المسرح المصرى يجتاز اليوم أقسى ازمة مر بها منذ نشأته فى منتصف القرن الماضى .. انها اخطر بكثير من ازمة الثلاثينات التى تدخل لاستدراكها المصلح الاجتماعى طلعت حرب ، فساهم باموال ((بنك مصر)) فى بناء مسرح الازبكية ، وفى انشاء الفرقة القومية للتمثيل والموسيقى (المسرح القومى الان) . ولا شك ان الازمة الراهنة تقتضينا أن نتوفر على دراسة جوانبها المختلفة ، وأن نبادر جميعا بطرح الحلول العاجلة لعلاجها . ولاشك أن فى مقدمة هذه الحلول ، بحث الاطراف المسرحية الصالحة للحوار مع المرحلة الراهنة من حياتنا بعد أن توقف تيار المسرح الثقافى ، وانفجر تيار المسرح الاستهلاكى الترفيهى المخدر .

لهذا أطرح منهج بريخت التعليمى الملحمى كوجه جديد لمسرحنا الثقافى ، على أمل أن تحتشد حوله الجماهير صاحبة الحق فى هذا المسرح ، والتى تبحث عن مسرحها ولا تجده ولكن أزمتنا المسرحية أوسع كثيرا من قضية المنهج ، انها أزمة وجود ، فلقد كف المسرح الجميل الذى تدعمه الدولة عن الوجود ، وأصبح مهددا بالفناء ، ليترك الساحة فارغة لتجار اللهو والتهريج ، وما أكثرهم فى هذه الأيام ، بين تجار السينما والفيديو والكاسيت ولعل هذا أن يكون موضوع العدد القادم .

العالم الخارجي

بانوراما العام الجديد

العالم يدخل عام ١٩٨٦ باعصاب مشدودة جدا !

سوار الذهب — مبارك

باق من الزمن يوم وبعض يوم وتدق ساعات العام الجديد .. عام ١٩٨٦ .. واذا كان عام ١٩٨٥ قد اثار اعصاب الناس فى اربعة اركان الدنيا فى اكثر من مناسبة سواء بسبب الحروب والمجاعات والاضطرابات السياسية والكوارث الطبيعية او بسبب العمليات الارهابية فان العالم يدخل عام ١٩٨٦ باعصاب مشدودة .. بل باعصاب مشدودة جدا .. فقد ظلت الطرق مسدودة فى عام ١٩٨٥ امام حل اغلب مشاكل العالم، بل أمام مشاكل اغلب الدول كل على حدة ..

وفى قليل من المناسبات تم حل بعض المشاكل وتسوية بعض النزاعات الداخلية فى عام ١٩٨٥ كمثال او غدا القريب .



تحقيق : محمد عبد اللاه

• تحديات داخلية فى مصر • السودان فى مفترق طرق

• كل الطرق لاتؤدى إلى فلسطين !

• هل هو عام الخلاص فى جنوب افريقيا ؟

* مصر :
تحديات داخلية

تدخل مصر عام ١٩٨٦ باعصاب مشدودة لاكثر من سبب واهم هذه الاسباب الازمة الاقتصادية التى تزداد تفاقما ، ويظهر تفاقم الازمة فى صورة عجز اكبر فى ميزان المدفوعات بسبب انخفاض اكبر فى موارد الدولة من العملات الاجنبية بسبب انخفاض اسعار البترول فى السوق العالمى ، وانخفاض عائدات المصريين العاملين فى الخارج وربما انخفاض عائدات السياحة .

ومحور الازمة ـ كما هو معروف ـ انخفاض الانتاج الوطنى فى اتجاهات مختلفة ، وهو ما يعنى زيادة ضخمة فى الواردات واعتماد اكبر على المساعدات الاجنبية والقروض و الديون ! .

وتواجه مصر تحديات رئيسية ـ الى جانب ما سبق الحديث عنه عن الازمة الاقتصادية ـ تتمثل فى ضرورة اعادة توزيع السكان على الرقعة الجغرافية ورفع مستوى المرافق والخدمات بصورة اكبر وابرز من الصورة التى يجرى بها العمل حاليا .

* السودان
فى مفترق الطرق

عام ١٩٨٦ ليس عاما عاديا بالنسبة للسودان ، بالضبط كما كان عام ١٩٨٥ عاما غير عادى بالنسبة للبلد الشقيق . فقد شهد عام ١٩٨٥ الانتفاضة الشعبية التى اطاحت بحكم الرئيس السابق جعفر نميرى . وعام ١٩٨٦ يضع السودان فى مفترق طرق حقيقى : فاما الديمقراطية واما الدوامة .

ففى شهر ابريل عام ١٩٨٦ من المفروض ان تنتهى فترة حكم المجلس العسكرى برئاسة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب . وقبل نهاية الفترة التى سميت الانتقالية من المقرر ان تجرى الانتخابات العامة التى تأتى بحكومة مدنية منتخبة لأول مرة منذ ١٧ عاما .

ولو جرت الانتخابات نزيهة وديمقراطية ، وجاءت الى الحكم بمن يريدهم شعب السودان فى شماله وجنوبه يعبر هذا البلد بدرجة عالية الى شاطىء الامان .

* فلسطين
اين الطريق ؟

الطريق الى حل القضية الفلسطينية فى عام ١٩٨٦ يبدو كنفق مظلم ، فى وقت تتدهور فيه القدرة الذاتية العربية ، وفى وقت يصعب فيه على منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات اختيار اى بديل من بدائل الحل السياسى ، وكلها لا تؤدى الى شىء ملموس .

* العراق وايران :
حرب السنوات السبع

يقبل عام ١٩٨٦ على العراق بالاعصاب ملتهبة ، كما كانت خلال الاعوام الستة الماضية . ونفس الشىء بالنسبة لايران .

وقبل ان يلملم عام ١٩٨٥ اطرافه وينزوى الى التاريخ أعلن العراق انه اقام ساترا خرسانيا دفاعيا ـ بسرعة مذهلة ـ على طول حدوده الوسطى والجنوبية مع ايران وانه سيستخدم اسلحة جديدة فى الحرب

* دول الخليج :
نهاية عصر

تدخل دول الخليج عام ١٩٨٦ ، وقد انتهى عصر الوفرة المالية التى كان البترول سببها . ومع انتهاء هذا العصر تنتهى بدرجة كبيرة فرص العمل للاجانب حيث تنكمش خطط التنمية فى هذه الدول . وفى العام الماضى استغنت السعودية عن اكثر من ٣٠٠ الف من العاملين من الدول الاخرى .

* لبنان :
الرجل الذبيح

اذا كانت الامبراطورية العثمانية قد سميت قرب اواخر ايامها باسم ((الرجل المريض)) فان لبنان جدير بأن يسمى بـ ((الرجل الذبيح)) وهذا البلد التعس يدخل عام ١٩٨٦ ـ العام الحادى عشر للحرب الاهلية ـ باعصاب ((الدم البارد)) .. اى القتل بلا وجل .

وليس منتظرا ان يعود السلام مادامت الاطراف لا تتفق على قواعد ثابتة للتعايش الوطنى ومادامت اسرائيل وغيرها يستغلون صراعات هذا البلد الذى يصبح الان بؤرة صديدية فى جسم العالم العربى .

* جنوب افريقيا :
عام الخلاص !

تدخل جنوب افريقيا عام ١٩٨٦ بينما تسيل الدماء غزيرة فى ثنايا الانتفاضة الوطنية للسود (٢٢ مليون نسمة) لانهاء حكم الاقلية البيضاء (اكثر من ٢ مليون) . ومنذ اصبح عام ١٩٨٥ فى الزمن الماضى كان اكثر من ١٠٠٠ شخص لقوا مصرعهم فى هذه الانتفاضة الوطنية .

ومن المستحيل ان يقف احد على سد موجة البركان الوطنى الثائر .. قبل ان يعود حق السيادة لاصحاب البلاد الحقيقيين المحرومين من كل حقوق الانسان .

وسوف تظل الدماء تسيل فى جنوب افريقيا فى عام ١٩٨٦ الذى قد يكون عام الخلاص رغم تشبث الاقلية البيضاء وتكتل الولايات المتحدة والدول الغربية فى الغرب على ايدى الغاصبين .

عرفات — صدام حسين — ماركوس

* فى دول اخرى :
الاعصاب مشدودة ايضا

ـ بالرغم من ان الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف احكم قبضته على السلطة فى الاتحاد السوفيتى الا ان الهموم تطارد السلطة والشعب ليس من جراء المصاعب الاقتصادية فحسب ولكن من جراء برنامج حرب الكواكب او حرب النجوم الذى يرفض الرئيس الامريكى ريجان التخلى عنه . وهذا البرنامج الذى يمهد الى تسليح الفضاء سيكبد السوفييت الوف الملايين من الدولارات لاقامة برنامج دفاعى ضد البرنامج الامريكى .

وهذا الموضوع سيجعل اعصاب الشعب الامريكى ايضا مشدودة لانه تقريبا ابرز موضوع استمر الخلاف حوله بين البلدين بعد القمة المشهودة بين ريجان وجورباتشوف فى عام ١٩٨٥ .

ـ موضوع سباق التسلح النووى واسلحة الفضاء سيترك اوروبا ايضا نهبا للهموم الى جانب هموم البطالة والارهاب المتفشى فى الجزء الغربى من القارة على وجه الخصوص .

ـ صراع الحكم والمعارضة سيستمر ويزداد حدة فى الفلبين وبنجلاديش وباكستان وتونس والمغرب ، وستشهد هذه الدول تقلبات حادة فى اغلب الامر .

ـ صراع الحكم وجماعات المعارضة السرية التى تتسم بطابع العنف ستسود فى كثير من دول الشرق الاوسط وافريقيا واسيا .

ـ ازمة الديون العالمية المستمرة ستجعل اعصاب اكثر من ٣٠ دولة مشدودة فى مناطق العالم المختلفة خلال عام ١٩٨٦ . ويبلغ حجم هذه الديون ٦٠٠ مليار دولار .

هذه هى ملامح عام ١٩٨٦ . وبهذا الوصف فان العام الجديد يضع رجال الدولة فى العالم امام مسئوليات هائلة واقدار اكثر هولا .

ريجان

جورباتشوف

مع الكتاب والسنة — اعداد : محمد عامر

فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

> لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتى ..
>
> حديث شريف

ونفخ فى الصور ذلك يوم الوعيد * وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد * لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد * وقال قرينه هذا ما لدى عتيد * القيا فى جهنم كل كفار عنيد * مناع للخير معتد مريب * الذى جعل مع الله الها آخر فالقياه فى العذاب الشديد * قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان فى ضلال بعيد * قال لا تختصموا لدى وقد قدمت اليكم بالوعيد * ما يبدل القول لدى وما انا بظلام للعبيد * يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد * وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد * هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ * من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب * ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود * لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد * وكم اهلكنا من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا فى البلاد هل من محيص * ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد *

ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام وما مسنا من لغوب * فاصبر على مايقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب * ومن الليل فسبحه وادبار السجود * واستمع يوم ينادى المناد من مكان قريب * يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج * انا نحن نحيى ونميت والينا المصير * يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير * نحن اعلم بما يقولون ، وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد .

تفسير الآيات المتبقية من سورة (ق) ونفخ فى الصور نفخة البعث ذلك هو اليوم الذى وعد الله الكفار بالعذاب ، وجاء كل انسان برا كان او فاجرا ومعه ملكان احدهما يسوقه الى المحشر والاخر يشهد عليه بعمله (قال ابن عباس : السائق من الملائكة ، والشهيد من انفسهم وهى الايدى والارجل ((يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون)) وقال مجاهد : السائق والشهيد ملكان ملك يسوقه وملك يشهد عليه) لقد كنت ايها الانسان فى غفلة عن هذا اليوم العصيب فازلنا عنك الحجاب الذى كان على قلبك وسمعك وبصرك فى الدنيا فبصرك اليوم قوى نافذ ترى به ما كان محجوبا عنك لزوال الموانع بالكلية وقال قرينه وهو الملك الموكل به : هذا الذى وكلتنى به من بنى آدم قد احضرته واحضرت ديوان عمله ، يقول الله تعالى للملكين ((السائق والشهيد)) القذا فى جهنم كل كافر معاند للحق لا يؤمن بيوم الحساب مبالغ فى المنع لكل حق واجب عليه فى ماله ، ظالم غاشم شاك فى الدين ، الذى اشرك بالله ولم يؤمن بوحدانيته فالقياه فى نار جهنم قال قرينه وهو الشيطان القيض له ربنا ما اضللته ولكنه ضل باختياره ، وآثر العمى على الهدى من غير اكراه او اجبار (وفى الاية محذوف دل عليه السياق كان الكافر قال يارب ان شيطانى هو الذى اطغانى فيقول قرينه : ربنا ما اطغيته بل كان هو نفسه ضالا معاندا للحق فامتنه عليه فيقول الله عز وجل للكافرين وقرنائهم من الشياطين : لا تتخاصموا هنا فما ينفع الخصام ولا الجدال ، وقد سبق ان انذرتكم على السنة الرسل بعذابى ، وحذرتكم شديد عقابى فلم تنفعكم الايات والنذر ما يغير كلامى ، ولا يبدل حكمى بعقاب الكفرة المجرمين (قال المفسرون : المراد وعده تعالى بعذاب الكافر وتخليده فى النار بقوله (لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين)) ولست ظالما حتى اعذب احدا بدون استحقاق ، واعاقبه بدون جرم اذكر ذلك اليوم الرهيب يوم يقول الله تعالى لجهنم هل امتلات وتقول هل هناك من زيادة ؟ وفى الحديث (لاتزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه ، فتقول : قط ، قط وعزتك وكرمك بانى قد اكتفيت ـ وينزوى بعضها الى بعض) والظاهر ان السؤال والجواب على حقيقتهما ، والله على كل شىء قدير فان انطاق الجماد والشجر والحجر جائز عقلا ، وحاصل شرعا ، وقد اخبر القرآن الكريم ان نملة تكلمت وان كل شىء يسبح بحمد الله وورد فى صحيح مسلم ان المسلمين فى آخر الزمان يقاتلون اليهود حتى يختبىء اليهودى وراء الشجر والحجر فينطق الله الشجر والحجر الخ .. وقيل ان الآية على التمثيل وانها تصوير لسعة جهنم والمجرمين فانها تتسع لهم وتباعد اقطارها بحيث لو القى فيها جميع الكفرة

وقربت الجنة وادنيت من المؤمنين المتقين مكانا غير بعيد بحيث تكون بمرأى منهم يقال لهم هذا الذى ترونه من النعيم هو ما وعده الله لكل عبد اواب اى رجاع الى الله حافظ لعهده وأمره الذى خاف الرحمن فاطاعه دون ان يراه لقوة يقينه وجاء بقلب تائب خاضع خاشع ، يقال لهم : ادخلوا الجنة بسلامة من العذاب والهموم والاكدار ذلك هو يوم البقاء الذى لا انتهاء له ابدا لانه لا موت فى الجنة ولا فناء ، لهم فى الجنة من كل ما تشتهيه انفسهم ، وتلذ به اعينهم ، ، وعندنا زيادة على ذلك الانعام والاكرام وهو النظر الى وجه الله الكريم ، واهلكنا قبل كفار قريش امما كثيرين من الكفار المجرمين هم اقوى من كفار قريش قوة ، واعظم منهم فتكا وبطشا فساروا فى البلاد ، وطافوا فيها وجالوا فى اقطارها فهل كان لهم من الموت مهرب ؟ وهل كان لهم من عذاب الله مخلص ؟ ان فيما ذكر من اهلاك القرى الظالمة لتذكرة وموعظة لمن كان له عقل يتدبر ، اواصغى الى الموعظة وهو حاضر القلب ليتذكر ويعتبر (قال سفيان : لا يكون حاضرا وقلبه غائب ، وعبر عن القلب والعقل لانه موضعه كما قال تعالى ((فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور)) .

سبب النزول

ولقد خلقنا السماوات والارض ، وما بينهما فى ستة ايام ، وما مسنا من لغوب .. هذه الاية رد على اليهود حيث زعموا أن الله خلق السماوات والارض فى ستة ايام اولها يوم الاحد وآخرها يوم الجمعة ، وانه تعب فاستراح يوم السبت واستلقى على ظهره فوق العرش فكذبهم الله تعالى والمعنى خلق الله السماوات السبع فى ارتفاعها وعظمتها والارض فى كثافتها وسعتها وما بينهما من المخلوقات البديعة فى ستة ايام ، وما مسه من اعياء أو تعب ، فاصبر يا محمد على ما يقوله اليهود ، وغيرهم من كفار قريش واهجرهم هجرا جميلا ، ونزه يامحمد ربك عما لا يليق به وصل له واعبده وقتى الفجر والعصر ، ومن الليل فصل لله تهجدا واعقاب الصلوات المفروضة (قال ابن كثير كانت الصلاة المفروضة قبل الاسراء ثنتان قبل طلوع الشمس وثنتان قبل الغروب ، وكان قيام الليل واجبا على النبى صلى الله عليه وسلم ، وعلى امته حولا ثم نسخ فى حق الامة وجوبه ، ثم بعد ذلك نسخ كل ذلك ليلة الاسراء بخمس صلوات وبقى منهن صلاة الصبح والعصر فهما قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) واستمع يامحمد النداء والصوت حين ينادى اسرافيل بالحشر من موضع قريب يصل صوته الى الكل على السواء (قال ابوالسعود : وفيه تهويل وتفظيع لشأن المخبر به والمنادى هو اسرافيل عليه السلام يقول : أيتها العظام البالية ، والاوصال المتقطعة ، واللحوم المتمزقة والشعور المتفرقة ، ان الله يامركن ان تجتمعن لفصل القضاء) يوم يسمعون صيحة البعث التى تأتى بالحق ـ وهى النفخة الثانية فى الصور ـ ذلك هو يوم الخروج من القبور

ايها المسلمون تهادوا تحابوا

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : ((يانساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة)) (ظلف الشاة) .

شرح الحديث : يحض الرسول صلى الله عليه وسلم على التهادى ولو باليسير لما فى الهدية من استجلاب المودة ، واذهاب الشحناء والتعاون على امر المعيشة والهدية اذا كانت يسيرة كانت ادل على المودة ، وارفع للكلفة ، واسقط للمؤنة ، واسهل على المهدى والمهدى اليه ، والكثير قد لا يتيسر كل وقت .

وقد خاطب الحديث النساء ـ على غير العادة ـ فى حكم يشمل الرجال لانهن اللاتى يباشرن الاهداء والقبول غالبا لطعومات المنازل التى هى احقر الاشياء وغيرهن يشاركهن بطريق الالحاق والتعبير بالجارة لما هو الغالب والكثير ، والا فالنهى يشمل كل مهدية وكل مهدى اليها جارة كانت بعيدة أو غريبة ، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

بريد الاحرار

بيروقراطية الادارة الصحية بالأقصر

توجهت الى الادارة الصحية بالاقصر ، لملء استمارة اثارة ! وهناك أعطانى الموظف المسئول الاستمارة الوحيدة بالادارة وطلب منى تصويرها من أقرب محل للتصوير وبالفعل قمت بما طلب وعدت اليه ولم أجده فى مكتبه وانتظرت ساعة كاملة ولكنه لم يحضر ، فقررت الدخول لمدير الادارة أشكو له تأخير الموظف ولكنى فوجئت به يطالبنى بالخروج من مكتبه بصورة مهينة أمام جميع الحاضرين بمكتبه ، فاين هؤلاء العاملون بالادارة الصحية من الصحوة الكبرى .

عبد المجيد على يونس
سكرتير عام حزب الاحرار بالاقصر

إستغاثة لوزير الكهرباء

فوجئت بمطالبتى بمبلغ ٥٢ جنيها قيمة استهلاك كهرباء لشقتى فى حين اننى اقوم بسداد رسوم الكهرباء بصفة منتظمة وباستطلاع هذا الامر تبين لى ان هذا المبلغ لا بصالين باسمى غير مدون بهما اى قراءة على وجه الاطلاق ، وذهبت للهيئة لمعرفة الامر فكانت الاجابة ادفع اولا ثم اشتكى . وخوفا من رفع العداد قمت بسداد الايصالين .. وللان لا اعرف مصير مبلغ الـ ٥٢ جنيها ، وكيف تم ربطه بهذه القيمة على ايصالين باسمى بدون قراءة للعداد .. اننى استغيث بوزير الكهرباء .

محمد مصطفى جعفر
المنصورة عزبة الشال
بملك جعفر ٢ الدور الرابع

ماهر اباظة

من ليس له ((ظهر)) !

تقدمت بطلب تليفون فى عام ١٩٧٤ وحصلت على رقم مسلسل ٣٠٦١١٣ ولكنى فوجئت منذ اسابيع بمن تقدم بطلبات بعد طلبى يحصل على التليفون قبل منى .. فباى مبدأ تتعامل معنا مصلحة التليفونات .. وماذا يفعل من ليس له ظهر ؟!!

احمد ابو زيد عبد الخالق
٩ حارة عبد الرحمن من شارع محمد خضر الوايلى الكبير
سنترال القبة

آلو .. يا هيئة المواصلات

انا صاحب التليفون رقم ٩٢٥٩٤٩ بالقاهرة المعطل منذ ثلاثة شهور ـ ذهبنا الى جميع المسئولين بالهيئة لعله يتكلم ولكن بدون فائدة ـ فلمن أذهب بعد ذلك ؟ .

محمد احمد رمضان
٣٤٥ ش بورسعيد بجوار مستشفى احمد ماهر سنترال الاوبرا

قبل ان تقع الكارثة

اهالى دمنهور شبرا الخيمة يرفعون صرختهم للوزير عمر عبد الآخر محافظ القليوبية من جراء وجود العقار رقم ٣ شارع الجزايرين المتفرع من شارع ابو الخير الذى توجد به مخالفات هندسية جسيمة سوف تؤدى الى وقوع كارثة محققة . حيث ان العقار مقام منذ خمسة عشر عاما ومسقف بعروق خشبية قام ورثة صاحب العقار ببناء دورين بالمسلح فوق العروق الخشبية مما احدث شروخا داخل المحلات التجارية التى تقع اسفل العقار وكذلك فى حجرات السكن الموجودة به وتقدمنا بالعديد من المذكرات الى الادارة الهندسية لمجلس مدينة شبرا الخيمة والى مكتب د. فاروق المكاوى رئيس المجلس وحتى الآن لم يتخذ اى اجراء تجاه ذلك وتحمل المسئولية كاملة فى حالة وقوع الكارثة على مجلس مدينة شبرا الخيمة .

عادل الرافعى
سكرتير عام حزب الاحرار بالقليوبية

المنازل فوق بحيرة مياه

تتعرض المنازل بشارع عبد الشافى بحى محلة البرج بمدينة المحلة الكبرى للانهيار بسبب تسرب مياه الشرب من مواسير المياه التى انتهى عمرها الافتراضى منذ أكثر من ٥ سنوات للاهمال وعدم الصيانة الدورية للمواسير .. فالمنازل تعوم فوق بحيرة من المياه الراكدة .. شكونا لجميع المسئولين دون فائدة خاصة بعد انهيار منزل محمد شحاته .

نطالب محافظة الغربية بالتدخل قبل فوات الاوان ووقوع انهيارات جديدة يكون ضحيتها الاهالى .

عبد الحق صبرى محمود المحامى
شارع عبد الشافى المحلة الكبرى غربية

عيب يا هيئة المواصلات !!

تليفونات منطقة (المقطم) مقطوعة عنها الحرارة منذ أكثر من عامين .. ارسلنا العديد من الشكاوى والالتماسات ولكن مسئولى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية يعاملوننا باذن من طين والاخرى من عجين .. فهل المهندس وجدى عبد الحميد رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية يرضى بهذا العبث !

من سكان المقطم
جمال محمد نور الدين
ت : ٩١٧٣٧١
١٢ ش ١٠ مكرر ـ محطة صيام

نداء الى وزير المواصلات

نحن اهالى وموظفى جميع الجهات الحكومية والقطاع العام نعانى من ازمة المواصلات ومن اننا لا نجد اى عربة اتوبيس بمنطقة الجلاء بالمنصورة ، فالرجاء اصدار قرار بزيادة المواصلات حفاظا على مواعيد اعمالنا وانجاز طلبات الجمهور .

محب البغدادى
مجلس الدولة بالمنصورة

نريد تحقيقا ((عاجلا))

نحن العاملين بشركة عربات النوم والتابعين للسكة الحديد نلاقى معاملة سيئة وتعسفية ادت الى حرماننا من كافة حقوقنا بالاضافة الى اسناد اعمال تبعد تماما عن اعمالنا الاصلية ـ نرجو التحقيق فى ذلك وايقاف هذا التعسف الذى نتعرض له دون اية أسباب .

عن العاملين بالشركة العربية ـ عربات النوم
سيد سنبل محمد

هانى مهنى :
فرقتى لم تهرب .. دائما لم يأت دورها فى حفلات سداد ديون مصر بعد

بخصوص ما نشر عن فرقتى اننى تهربت من حفلة سداد ديون مصر افيدكم ان :

١ ـ ليس من عادة فرقتى أن تهرب من الاشتراك فى اية مناسبة وطنية او قومية . ويشهد بذلك تاريخها منذ انشائها حتى الان .

٢ ـ لم يكن مقررا على الاطلاق ان تشترك الفرقة فى الحفل الاخير الذى تم اعداده لتخصيص دخله لسداد ديون مصر ؟ حيث لم يكن من بين المطربين او المطربات المشتركين فى الحفل اى واحد ممن تصاحبهم الفرقة ، ولا محل لتواجد الفرقة فى عمل ليس لها فيه .

٣ ـ من المعروف أن الحفلات التى سيخصص دخلها لسداد ديون مصر ستكون متعددة وممتدة الى اشهر عديدة مقبلة . ولقد اتفق معى منظمو الحفلات على ان دور فرقتى يأتى فى شهر يناير . وحين يأتى دورها فانها لن تتقاضى اى أجر .

٤ ـ ليس عيبا ولا مدعاة للتهكم قيام فرقتى بالاشتراك فى احياء حفل عرس احد الوزراء المصانيين فهذا تشريف للفن المصرى يدعو الى المدح لا القدح .

منذ عام ونحن فى الانتظار

لقد تقدمت بطلب لتركيب تليفون فورى بالف جنيه لمنزلى ، وتمت بسداد الرسوم المقررة بتاريخ ١٢ـ٧ـ١٩٨٤ فى سنترال المائلة ولكن مر عام واكثر ومازال الطلب المقدم فى ادراج مكاتب الهيئة دون ان يرى النور ، أرفع شكواى هذه للوزير المهندس سليمان متولى والمهندس وجدى عبدالحميد رئيس الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية لعل وعسى .

مهندس احمد عبد المنعم احمد
٢٠ ش محطة الزيتون

قرارات عشوائية للتامينات الاجتماعية

كنت فى اجازة بدون مرتب ثم استلمت عملى بتاريخ ١٩ـ٥ـ٨٥ طالبتنى الهيئة العامة للتامين والمعاشات بمبلغ ٣٦٠ جنيها قيمة المستحق للهيئة فطلبت تقسيطها وتمت الموافقة على ذلك وبدأ الخصم من مرتبى بتاريخ ١ـ٦ـ٨٥ وبعد فترة فوجئت بان الهيئة ترفض التقسيط حيث وصل قرار منع التقسيط الى مكان عملى بتاريخ ٢٤ـ٩ـ١٩٨٥ .. فما ذنبى اذا اصدرت الهيئة تعليمات جديدة كل يوم ؟ ثم من اين لى بمبلغ كهذا وكل مرتبى لا يتعدى ٣٣ جنيها شهريا .

حمدى السيد محمد صقر
الموظف بالوحدة المحلية لمدينة سرس الليان ـ منوفية

حالة الامن باسنا

انتشرت فى الفترة الاخيرة حوادث النشل والسرقات ليلا ونهارا فى مركز اسنا والبندر ، وذلك بسبب انتشار اللصوص والنشالين مع قلة عدد رجال الامن بالمركز ـ نرجو من المسئولين ان يضاعفوا الرقابة الامنية داخل البلد .

عباس ابو الخير
مركز اسنا

ارجو عودتى للخدمة

تخرجت من معهد امناء الشرطة وعملت بقسم شبرا واثناء الخدمة اصبت باصابة ادت الى بتر ساقى اليمنى . وخلال وجودى بالمستشفى وقعت على اقرار بقبولى التحويل الى خدمة مدنية .. وبعد شفائى استلمت العمل فى وظيفة مدنية تابعة لوزارة الداخلية .

طالبت كثيرا بعودتى الى وظيفتى العسكرية .. وتقدمت باكثر من ٥٠ تظلم ، ولكن الرد كان دائما ان هناك منشورا يقضى بعدم العودة من العسكرية الى المدنية او العكس كل ما ارجوه اعادتى الى وظيفتى العسكرية كامين شرطة حيث ان اصابتى كانت اصابة عمل .. فهل يتدخل المسئولون ؟

عادل محمد ابو راضى
نقطة شرطة بدر ـ مركز كوم حمادة
مديرية امن البحيرة

اريد شقة

تقدمت بطلب للحصول على مسكن شعبى مكون من حجرتين وصالة بمحافظة الاسكندرية بتاريخ ١٣ـ٦ـ١٩٧٨ ، برقم ١٣٠٠ وللان لم احصل على المسكن المطلوب ، رغم اننى اعول اسرة كبيرة مكونة من خمسة اولاد واقيم فى حجرة واحدة ومن المحاربين القدماء .. فهل اطمع فى ان يتدخل محافظ الاسكندرية لحل مشكلتى .

رشاد محمد حسين
٨٦ ش راغب باشا ـ كرموز
الاسكندرية

قانون نقابة الزراعيين

صرح المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين ورئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب بانه سيعرض على المجلس مشروع قانون خاص بتعديل بعض احكام قانون نقابة المهن الزراعية وانه عند اقرار المشروع سيتم رفع المعاشات التى تمنحها النقابة للاعضاء بزيادة تصل الى ٥٠ ٪ ، وكان هذا بتاريخ ٤ يناير ١٩٨٥ وانتهت الدورة الصيفية للمجلس وبدأت الدورة الشتوية ولم ترد المعاشات ولم يناقش المجلس اى قانون خاص بالزراعيين ـ فهل هذا يجوز ؟

اعضاء نقابة المهن الزراعية

رابطة خريجى الجامعات بالمنوفية يتظلمون

اعلن وزير التربية والتعليم انه قرر فتح باب الترقى امام حملة المؤهلات المتوسطة للوظائف العليا بدءا من مدير مرحلة وموجه اول وموجه عام .. فاين نحن خريجى الجامعات والمعاهد العليا من هذه القرارات ؟ وهل نسى الوزير ما حل بنا من ظلم فى ظل القانون ٨٣ ؟

نريد من وزير التعليم أن يضع قراراته قبل ان يصدرها فى ميزان العدل حتى لا يظلم احدا .

رئيس مجلس ادارة الرابطة
عمر حمادة

عاجل لرئيس الوزراء

حققت شركات تصدير وحليج الاقطان خسائر نتيجة لتحملها بمصاريف تسويقية سيادية بقرارات من الدولة وظهرت فى ميزانياتها فى صورة اعانات للمنتجين وباعتماد الجهاز المركزى للمحاسبات مما يتطبق عليها انها شركات مخسرة ـ وترتب على ذلك حرمان العاملين بتلك الشركات من حقوقهم فى الارباح النقدية وحصة الخدمات .

القيادات النقابية للعاملين بشركات الاقطان
النقابة العامة لعمال التجارة

إنقذونا قبل فوات الأوان

نرجو انقاذنا من السيد وكيل المحافظ المساعد للادارة حيث انه يرفض اعطائنا شهادات خبرة لتقديمها للبنك المركزى الكويتى ، كما يرفض اعارتنا للخارج مما دفع ببعضنا الى تقديم استقالته .

ان ذلك يعرض مستقبلنا للضياع بالاضافة لتعارضه مع سياسة الدولة التى تنادى بزيادة الهجرة لجلب اكبر قدر ممكن من العملات الاجنبية .

نرجو انقاذنا قبل ضياع الفرصة وضياع مستقبلنا .

العاملون بالرقابة على النقود بالبنك المركزى المصرى
١٥ توقيعا

ضاعت الأرض والسبب قانون الاصلاح الزراعى

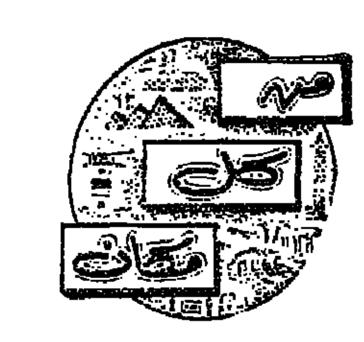
كنت امتلك ثلاثة افدنة ونصف فدان ، واقوم بزراعتها والاشراف عليها ، ولكن نظرا لظروف عائلية تمت بيع فدان من هذه الارض .. وفى عام ١٩٦٣ قمت بتأجير باقى الاطيان لمدة عامين ، وبعد انتهاء هذه المدة طلبت من المستأجر تسليمى الارض فرفض ، وظل الحال على هذا الوضع حتى عام ١٩٧٠ عندما احلت للمعاش فطلبت منه تسليمى الارض مرة اخرى لاقوم بزراعتها فاصر على الرفض .. وطلب منى اعطاءه نصفها فى مقابل تسليمى النصف الاخر وقدره فدان وربع .. ومنذ ذلك التاريخ وانا احاول استلام ارضى ولكنى لا استطيع بسبب قانون الاصلاح الزراعى .

فاين مجلس الشعب من هذه المشكلة المنتشرة فى الريف المصرى؟ ولماذا لم يصدر قانون حتى الان لتصحيح العلاقة بين المالك والمستأجر ؟

عبد الحى أحمد عبد الناصر
ملوى ـ ش المسجد المجيدى
بجوار مكتب البريد الجديد
ب ع ٧٠٨٩

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



تجديد طلب تخفيض ساعات الارسال التليفزيوني

جدد الشيخ ابراهيم الوقفي عضو مجلس الشورى للمرة الثانية طلبه بتخفيض ساعات الارسال التليفزيوني حيث ينتهي في العاشرة مساء ..

قال الشيخ الوقفي ان هذه هي اول مراحل ترشيد الطاقة في مصر

الجو .. هذا الاسبوع

كتبت — احسان عبد المقصود :

صرح د. محمود حلمي عمر رئيس مجلس ادارة هيئة الارصاد الجوية بان حالة الاستقرار في الجو ستستمر مع ارتفاع طفيف ونسبي في درجات الحرارة على كافة الانحاء حتى نهاية الاسبوع الحالي . وتتراوح درجات الحرارة بين ٢٩ الى ٣٣ شمالا ، وبين ٢٢ الى ٢٥ جنوبا .

ثم بدءا من الاسبوع المقبل يبدأ ظهور السحب العالية والمتوسطة يعقبها ظهور السحب المنخفضة متكاثرة على شمال البلاد مصحوبة بانخفاض ملحوظ في درجات الحرارة يبدأ غربا ويتقدم تدريجيا للداخل مع فرصة لسقوط الامطار على شمال البلاد .

((النافذة)) التي تحولت الى شهر زاد

● اكتشفت المخرجة اقبال الشاروني ان القصة القصيرة التي اخرجتها للشاشة الصغيرة عام ١٩٦٩ ((ابيض واسود)) بعنوان ((النافذة)) عن نص عالمي اعده المرحوم صلاح طنطاوي .. اكتشفت انه نفس الموضوع الذي قدمه برنامج ((قصة قصيرة)) من اخراج سمير العلايلي والذي اذيع بعنوان : ((شهر زاد)) الذي عرض مساء السبت الماضي على القناة الاولى وذكر المخرج انها عن سيناريو وحوار نهاد محرم .

ومن الطريف ان بطلتي القصة الاولى كانتا هالة فاخر وليلى فهمي اللتين لعبتا ايضا البطولة في القصة الجديدة . قدمت المخرجة شكوى الرسمية صادق رئيس التليفزيون

مجلس الدولة :
ضم الحوافز والبدلات لمنحة الوفاة !

قالت ادارة الفتوى ان الحوافز والبدلات جزء من الاجر لا يجوز الغاؤها عند الوفاة .

افتت ادارة الفتوى بمجلس ... باحقية ورثة العامل المتوفى في تقاضي الحوافز والبدلات .. ضمن منحة الشهرين التي تصرف لاسرة العامل .

استياء مليون مواطن من الغاء اوتوبيس خدمة مترو حلوان

قررت هيئة النقل العام بالقاهرة فجاة الغاء اوتوبيس ١٠١ خدمة مجانية مترو حلوان والذي يربط بين محطة باب اللوق القديمة وابو الريش . القرار الهيئة استياء جموع المواطنين الذين يستخدمون مترو حلوان والذي يصل عددهم الى اكثر من مليون مواطن . تجمع عدد كبير من المواطنين في محطة ابو الريش وطالبوا بعودة الاوتوبيس خدمة مترو حلوان .. وندوا بقرار رئيس هيئة المواصلات .

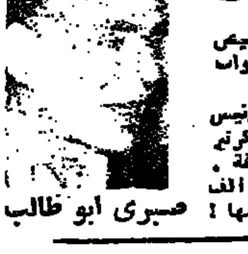
كانت هيئة النقل العام قد رصدت اكثر من ١٠٠ اوتوبيس برقم ١٠١ كخدمة مجانية لنقل ركاب مترو حلوان من محطة باب اللوق القديمة التي الغيت بسبب مشروع مترو الانفاق الى ابو الريش

د. حسن حمدي لتعيين المعيدين بعقود عمل تجدد سنويا

طالب الدكتور حسن حمدي عضو مجلس الشورى بالغاء نظام تعيين المعيدين بالجامعات عن طريق الاعلان او التكليف ..

وقال الدكتور حسن حمدي — الذي كان يشغل منصب مدير جامعة القاهرة — انه لا بد ان يتم تعيين المعيدين عن طريق عقود عمل تجدد سنويا في حالة ثبوت صلاحية المعيد للاستمرار في التدريس .

هيئة النظافة تطلب ٣٣٣ الف جنيه لشراء الاثاثات


صبري ابو طالب

طالبت الهيئة العامة للنظافة بالقاهرة بتخصيص ((٣٣٣)) الف جنيه لشراء اثاث وتجهيزات وادوات كتابية ومعدات خفيفة للنظافة !!

اعترض اللواء عبد الرءوف عبد الرحمن رئيس لجنة الخدمات والتنمية ومحمود الخولي سكرتير عام محافظة القاهرة على طلب رئيس هيئة النظافة .

اتضح أن الهيئة قامت بصرف مبلغ ((٣٢)) الف جنيه كدفعة اولى من الميزانية التي قررتها لنفسها !

المجلس المحلي بالقاهرة يناشد المسئولين بالمساجد واعادة احتشام السائحات

● ناشد المجلس المحلي لمحافظة القاهرة المسئولين عن المساجد ضرورة مراعاة دخول السائحات الاجنبيات الى المساجد بملابس لائقة .

انتقد عبد القادر دياب رئيس لجنة الشئون الاجتماعية بالمجلس تجول السائحات بمساجد القاهرة وهن شبه عاريات .

فؤاد سلطان يطالب : بتوحيد الرسوم على السياح

طالب فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران بتوحيد الرسوم التي تفرض على السائح وعدم فرض رسوم من جهات متعددة كوزارتي الخارجية والداخلية . اشار الوزير في مذكراته الى الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء — الى ضرورة فرض الرسوم الموحدة لفترة زمنية محددة بحيث لا تختلف من موسم لآخر وبما لا يؤثر على الحركة السياحية الى مصر .

٣٠٠ ألف جنيه للمجزر الآلي بالقاهرة

وافق الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط على تخصيص ٣٠٠ الف جنيه لانشاء حظائر للماشية بالمجزر الآلي بالقاهرة .

التسعيرة الجبرية للافراح !

بمناسبة العام الجديد تحركت تبعا لمتغيرات العرض والطلب اسعار المطربين والمطربات في الافراح .

رفع محمد ثروت اجره الى ٤ آلاف جنيه ، وعلى هذا الاساس ارتفع اجر كل من ايمان البحر درويش ومحمد منير الى ٥ آلاف جنيه .

لا يزال اجر علي الحجار متوقفا عند رقم ١٥٠٠ جنيه ، وهو نفس الرقم الذي يحصل عليه محمد العزبي ، اما عايدة الشاعر فهي تحصل على ٢٠٠٠ جنيه في حين ان ليلى نظمي تتقاضى ٧٠٠ جنيه فقط !

هذه هي اجور الافراح اما الليالي الملاح وليالي الانس ، فان السعر في العادة يتضاعف ثلاث مرات ، وسواء في الافراح او ليالي الانس — الملاح ((سابقا)) فان الضرائب لا من شاف ولا من دري !

ثروت ووردة ولقاء مع عبد الوهاب

محمد ثروت سيشترك مع ((وردة الجزائرية)) خلال شهر يناير القادم في تصوير انشودة ((عاشت بلادنا)) .

الانشودة من كلمات عبد الوهاب محمد والحان الموسيقار محمد عبد الوهاب .

اطفاء التليفزيون يحاول اخماد حريق ((تمثيلي)) باستديو ((٥))

شب حريق كبير منذ ايام في ((استديو ٥)) بالدور الرابع بمبنى التليفزيون .

اسرعت قوات الاطفاء لاطفاء الحريق .

تبين أن الحريق ضمن مشهد يجري تصويره من مسلسل ((الطاحونة)) .

كانت الاحداث ((بالطاحونة)) تقتضي أن يشب حريق في منزل ((زينهم حلاق القرية)) نبيل بدر .

حاول الفنيون انهاء تصوير هذا المشهد بأن يكون الحريق بسيطا ... استخدام أى خدمة للتصوير في اقل حدود ممكنة الا ان المخرج ((رفعت قلدس)) لم يقتنع بالكمية المحدودة من النيران واستخدم ((شعلة دخان)) مما ترتب عليه حرق الديكور بالكامل .

اصيب الفنان نبيل بدر بعد التصوير بالاختناق ، وامتنع عن التصوير يومين .

اماكن للقمامة بوسط البلد

— هكذا يعاني سكان ورواد منطقة سوق الخضار بالعتبة ، حيث يقوم رجال النظافة بتجميع القمامة من مختلف احياء العتبة وعابدين والالقاء بها في وسط سوق الخضار .

— وصورة ثانية حيث نرى احد الباعة بنفس المنطقة قد عثر على مكان خصوصي لالقاء مخلفاته .. وهذا المكان فوق سقف محله كما هو واضح بالصورة ، وهو بهذا السلوك تماما مثل النعامة التي تدفن رأسها في الرمال ظنا منها بأن احدا لا يراها .

وصورة ثالثة نرى سقف مصنع للاحذية بشارع عبد العزيز بالعتبة ، وقد تسابق بعض سكان الحي في التخلص من مخلفاتهم بالقائهم من بالكوناتهم فوق ظهر هذا المصنع ، وبالطبع كثيرا ما تسببت القمامة المتراكمة في اشعال الحرائق .

والغريب هنا بأن هؤلاء السكان يقومون بالاتصال برجال الاطفاء لنجدتهم وحمايتهم من الحريق ... !

((تصوير : مدحت عمارة))

كل أسبوع يكتبها : محمود السعدني

يارب .. إحمني من « أعلائي » !

العبد لله .. يعلم الله .. يشتغل بالصحافة منذ اكثر من اربعين عاما . وبعض اعمالي منشورة في مجلات صدرت في العام ١٩٤٤ .. واشتركت في اصدار مجلات كنا نطبعها ونبيع نسخها بالاقة فلم تكن مصر قد عرفت الكيلو بعد !

والعبد لله اشتغل في الصحافة الحزبية ايام العهد الملكي .. واخترت جرائد الوفد . فقد كان هو الحزب الوحيد الذي اختار جانب الجماهير ضد اعداء الشعب

وكانت جرائد الوفد الوطنية تدفع شهرا وتصهيني عدة شهور ، وكان الصحفي ((الشاطر)) هو الذي يشتغل في اكثر من صحيفة ، خصوصا اذا كان صاحب عيال او صاحب عيال !. وبعض الصحفيين الذين انتقلوا الى رحمة الله كان يشتغل في جريدة وفدية وفي جريدة اخرى سعدية ولا يجد حرجا في ذلك ، فقد كانت الصحافة وقتئذ — مجرد مهنة — واحسن من كافة شيء يغضب الرحمن ! وعندما تفجرت ثورة ٢٣ يوليو المجيدة اصدرت وفي وقت واحد جريدتين .

الجمهورية لسان حال الثورة ، والقاهرة وكانت سياسية مستقلة ففصلت العمل في القاهرة الى ان تحولت من صباحية الى مسائية وعندما عرضوا علينا الاستمرار في العمل مقابل تخفيض رواتبنا .. رفضت تفصلوني ورفضت استلام المكافأة واقمت دعوى امام القضاء ، ولكني خسرت القضية لان المحامي الهمام الذي وكلته عني لم يظهر مرة واحدة امام المحكمة ، وبالطبع لم اظهر امامها انا الآخر ، فقد كنت انا والمحامي صديقين ، وكنا نسهر حتى الصباح ، ونستيقظ بعد الظهر ، ولم نعرف باننا خسرنا القضية ، وحكمت المحكمة ضدنا ونحن اصحاب الحق .. بدفع مصاريف التقاضي واتعاب المحاماه .

وتركت القاهرة واشتغلت في مجلة التحرير ، محررا ثم مديرا للتحرير ، ثم نقلت الى الجمهورية محررا ثم رئيسا للشئون العربية ، ثم مشرفا على الصفحة الاخيرة ، ثم مفصت في العام ١٩٥٨ مع ده يوم

التونسي وعبد الرحمن الخميسي والفريد فرج وعشرات من الكتاب والصحفيين . ولكنني اشتغلت بعد اسبوع واحد من فصلي في مجلة روز اليوسف وسكرتيرا للتحرير . ولم تكن الصحافة قد انمت بعد !

وبعد عام واحد من العمل في روز اليوسف تم اعتقالي وقضيت ثمانية عشر شهرا وتمتعت خلالها بالطواف في رحلة سياحية مع الاقامة الكاملة في سجون القلعة والفيوم وبني سويف والواحات . وعندما خرجت من سجني واجهتني مشكلة انني مفصول من الاتحاد القومي مع انني لم اكن عضوا فيه ، وان الاشتغال بالصحافة حرام على العبد لله باعتباري لست اتحاديا ولا قوميا ولا يحزنون !

وتعجبنا لنقل ملكية روزاليوسف الى الاتحاد القومي ، وخيل الى ان الاتحاد القومي اياه ربما كان اخا شقيقا لاحسان عبد القدوس .

ولم اكن انا الوحيد المعزول من جنة المالك الجديد ، ولكن كان هناك مائة كاتب وصحفي من بينهم الدكتور لويس عوض ولطفي الخولي ومحمد عودة وآخرون . ثم شملتنا رحمة الاتحاد القومي بفضل مساع بذلها الدكتور لويس عوض مع محمد حسنين هيكل ، وانتهت بحل سعيد ، ان تستمر في العمل الصحفي دون ان تتشرف بالدخول في الاتحاد القومي المجيد .

وعندما جاء الاتحاد الاشتراكي فوجئت بانني ايضا معزول وممنوع من العمل الصحفي لانني لست اتحاديا بما فيه الكفاية ولا اشتراكيا كما ينبغي !! المهم ان جميع الصحفيين الذين كانوا في الاتحاد القومي اصبحوا على الفور اعضاء في الاتحاد الاشتراكي باعتبار ان القومي هو اشتراكي في الاصل ، اما صفتهم كاتحاديين فهي مسألة لا تحتمل اى شك . ولكني ضحكت ضحك غرائب الابل عندما قرأت اسم احسان عبد القدوس في كشف المعزولين وكذلك اسم محمد عودة ولويس عوض ! ثم فتح الله علينا فاصبحنا اعضاء في الاتحاد الاشتراكي وصحفيين ايضا . وان كنت لم اضع قدمي في الاتحاد الاشتراكي المبني الا في العام ١٩٦٨ ! وفي العام ١٩٧١ دخلت السجن وخرجت بعد سنتين معزولا ومفصولا وممنوعا من الكتابة باجر وبدون ، والاكادة ان جميع الزملاء الذين كانوا في الاتحاد القومي ثم في الاتحاد الاشتراكي ، مجتمع العائلة المصرية الواحدة وكبيرها الذي لا يخطيء ولا يغفل ولا يظلم العبيد !

وخرجت من مصر وعدت بعد مائة شهر بالتمام والكمال لاكتشف أن مصر صارت ديمقراطية وحزبية ، وان الصحافة صارت من أملاك المجلس الاعلى للصحافة ، وحكمة الله ان الزملاء الذين كانوا في الاتحاد القومي ثم في الاتحاد الاشتراكي ثم في مجتمع العيب واخلاق القرية ، هم انفسهم الذين يتصدرون العمل الصحفي في المجتمع الوطني الديمقراطي المتعدد الاحزاب ! واكتشفت ايضا انني معزول من العمل السياسي وانني مسموح لي بالعمل الصحفي باعتبار « الباب اللي يجيلك منه الريح سده واستريح » !!

ومع انني من املاك هذا المجلس الاعلى للصحافة ، الا انني لم اقابله مرة واحدة وهو يبدو للاسف الشديد انه مجلس عال واعلى مما تتصور ، لانني لم اصادفه في مقهى ، ولم التق به في حفلة ، ولم اشاهده في مسرح ، ولم تقع عيني عليه في اى زمان او مكان . والحق اقول انني تأكدت بعد التجارب والمصايب ان العمل الصحفي بالنيات ، واى الزملاء الذين دخلوا القومي والاشتراكي والتنظيم السياسي ومصر الوطني الديمقراطي ، لابد وان يكونوا من اصحاب النوايا الحسنة ، ولذلك فسكتهم سالكة ، وطريقهم مفتوح ، ورواتبهم متضخمة واحوالهم ميسرة ، ولهم حراسة وتليفون ، وبطاقة تموين حمراء ، مع ان العبد لله ليس له اى بطاقة ، ويبدو انهم عزلوني من التموين ، كما عزلوني من السياسة ، باعتبار ان الامن الغذائي والامن المركزي يتبعان قيادة واحدة ، ويسيران على الخط القومي الاشتراكي الوطني الديمقراطي ، ويعلم الله ما هي الاسماء التي ستضاف على هذه اليافطة في قادم السنين ؟ المهم ان العبد لله كان يريد لو التقى بالمجلس الاعلى الاعلى مالك الصحافة الجديد لكي اشكو له حالي وابث له شكوكي وشكوكو ايضا ، غير انى صرفت النظر عن هذا الامر بعد ان قرأت في الصحف التي يملكها المجلس بان هناك اقتراحا بمنع كتاب الصحف القومية من الكتابة في الصحف الحزبية والصحف العربية ايضا . وهنا قررت ان اكتب في الصحف الحزبية بالرغم من انني لم افكر في هذا الامر من قبل .

ولكنه نوع من التحدي فقط ، ورغبة مني في العراك .. وبالرغم من انه في لحظة الاختيار ساختار الصحف الحزبية والصحف العربية بدون اى شك ، واعتقد ان اغلب كتاب مصر المقروئين سيسلكون نفس الطريق .. لان الكتابة في الصحف العربية ليس بالواسطة ، ولا بالنفوذ ، ولكنهم يستكتبون صاحبي الكلمة المقروءة والنابضة بالحياة ، والعبد لله والحمد لله لم يكن اقتراح حكومة او صنيعة نظام .. ولكنني كاتب حفرت الصحف باظافر يدي ، وفرضت نفسي كاتبا ليس في مصر وحدها ، ولكن في العالم العربي ، الواسع العريض . وما ينطبق على العبد لله ، ينطبق على أحمد بهاء الدين بشكل اكيد وعلى فتحي غانم ، وعلى صلاح حافظ ، وعلى أحمد عمروش ، وعلى كل كاتب مصري يكتب في الصحف العربية من أول محمد حسنين هيكل واحسان عبد القدوس والى العبد لله وآخرين ! ..

وبالرغم من ذلك اريد ان أهمس في أذن المجلس الاعلى أن وجود كاتب مصري في جريدة عربية هو مكسب لمصر .. وأن هناك نظما عربية من ايامها على استعداد لدفع الملايين بشرط اختفاء القلم المصري واحلال اقلام من ايامها والتي تشبه الى حد كبير اقلام بعض السادة المتصدرين .. !! انها مجرد نصيحة اهمس بها في اذن المجلس الاعلى ، فان اخذ بها كان بها والا فسيكون شأنه شأن المجلس البلدي الذي تفرغ بيرم التونسي فترة طويلة من حياته للهجوم عليه .

وليعلم المجلس الاعلى ان مصر ليست بالمجلس الاعلى ولا بالمجلس الاوطى ولا بالمجلس الذي هو بين بين ، ولكن مصر بفنانيها وكتابها ومثقفيها ومهندسيها واطبائها ونجومها في كل فن وفي كل مجال .

ويارب .. احمني من ((اعلائي)) جمع اعلى ، اما اعدائي فانا بهم كفيل !!

عيب

انا واحد من الذين يحترمون جدا الاستاذ — انيس منصور ولا احب ابدا ان اختلف معه فهو مهذب جدا وعلى خلق كريم وعلاقتي معه كاعضاء في مجلس الشورى ممتازة ..

والاستاذ انيس كاتب ... ومعقول .. خصوصا عندما ... في العلاقات الاسرية والانسانية .. ويصل الى القمة عندما ... عن الطقس وعن حالة الجو ... القطبين الشمالي والجنوبي و... خط الاستواء .. ولكن ... يفقد اعجابنا به بسرعة ... يكتب في السياسة .. وقد ... ان نصحته — مخلصا — في ... المكان ان يستمر في الكتابة ... الامراض بانواعها وعن ... المفاصل كلها ، وعن الزكام ... والصداع — فهذا تخصصه — و... في مقاله يوم الجمعة الماضي ... الاهرام .. اراد ان يثبت ... انه من المبهورين باسرائيل وبقوتها المفتونة وبذراعها ... .. واراد بكتاباته ان يصدر ... احساسه بعظمة هذه الدولة العصابة — ويهدد كل من تسول نفسه اغضابها بالضياع ... الامن والسلامة والارادة .. و... ثمن اغضابها فادح ورهيب ..

والغريب والمريب أن ... — دس — علينا هذه ... والاحاسيس في مجال ... رغبة القذافي في لقاء الرئيس مبارك بشرط انهاء معاهدة ... .. القصد — الاستسلام — اسرائيل .. وقال ان هذا ... ان نضحي بسلامة وامن ... ٥٠ مليون نسمة .. وان ... بسيناء والقناة والبترول و... وارادة شعب مصر كله ..

يعني ببساطة انه بمجرد ... المعاهدة .. ستقوم اسرائيل ... وبالقوة باعادة احتلالها ... التي انسحبت منها فقط ... ستحتل مصر كلها .. وارادتها ايضا .. ولهذا ليس في مقدور ... التخلص منها .. برغم ان اسرائيل نقضت معاهدة السلام ... للقدس وجعلها عاصمة لها ، باحتلالها للبنان وضرب الفلسطينيين في المخيمات .. وبضربها لتونس بالطائرات ..

ولا اريد ان اكرر ما سبق ... قلته للاستاذ انيس منصور ولكل انيس منصور في مصر ان ثلاثة ارباع قوة اسرائيل وهم — وحرب نفسية و... شائعات تروجها اسرائيل ... الرعب والفزع في قلوبنا — ... بعيد لبعيد — وعند المواجهة الحقيقية تكشف اليهود ... حقيقتهم .. وما حققوه حتى ... لم يصلوا اليه بسبب قوتهم و... بسبب الخيانة و... نحن ..

فكلنا نذكر يوم ان كنا ... الى تل ابيب في عام ١٩٤٨ و... حدثت خيانة الهدنة .. وفي ... ١٩٥٦ جاءت مؤامرة خلف بريطانيا وفرنسا .. ثم انسحبت ... بالخيانة ايضا حصلت على ... الملاحة الآمنة في خليج العقبة ... خلف ظهر الشعب المصري ... والمضحك ان القيادة السياسية المصرية وقتها كانت تدعي انها ... اسرائيل من الملاحة في القناة ... .. وتعطيها حق الملاحة في خليج العقبة سرا ..

وكلنا نذكر حرب ١٩٦٧ وكيف كانت الخيانة على اعلى مستوى فلم تحدث بيننا وبين اسرائيل مواجهة تذكر .. وانتصرت اسرائيل في احتلال الارض (بترو... المعارك ..) .

والمواجهة الوحيدة كانت في حرب ١٩٧٣ ولولا تدخل امريكا لتغيرت النتائج .. وكان فيه كلام ... على رأي محمد لطيف ..

واخيرا ما معنى البطولة يا استاذ انيس في ضربها لتونس غيلة وبنذالة .. فاى دولة تمتلك عدة طائرات من اى نوع تستطيع ان تقوم بمثل هذا العمل في قلب تل ابيب ..

وصدقني يا استاذنا الكبير او لا تصدقني .. اذا استمرت اسرائيل في عنادها هذا وتحديها السافر للعرب بهذا الشكل .. ستجد نفسها ذات يوم وقد هاجمها بضعة ملايين يداهمونها من كل باب .. وعندها سيبطل مفعول التفوق الجوي المزعوم .

ولماذا نذهب بعيدا .. فقد حاصرت اسرائيل المقاومة الفلسطينية في بيروت ٨٨ يوما ولم تستطع أن تنال منها .. ولولا ضغط العرب على ياسر عرفات ما خرجوا من لبنان حتى الآن ..

ولا تنس ايضا كيف — فرت — القيادة المركزية الامريكية من لبنان بعد عملية انتحارية واحدة ..

واخيرا اقول للاستاذ انيس منصور .. ان هناك حديثا نبويا شريفا يصف الجندي المصري بانه خير اجناد الارض .. ولو انه صلى الله عليه وسلم سئل عن رأيه في بعض كتاب مصر اليوم .. لقال انهم اسوأ كتاب الارض ..

ملحوظتان :

● الفلسطينيون عندهم ... ابو عمار .. وابو نضال ... وابو عزو .. ونحن عندنا ... والحمد لله .. سلطان ابو علي

● الشاطر .. عبد الحميد حسن .. (الاسم الجديد ... لمحافظ الجيزة ..)

محمد عبد الشافي